بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة و الأصول التربوية

أطروحة دكتوراه بعنوان

دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين

The Role of Jordanian Media in developing Administration at Educational Institutions as Perceived by Educational Leaders and Media Professionals

إعداد
أحمد محمد فزاع خوالدة

إشراف
أ.د هيام نجيب الشريدة

2010م

دور وسائل الإعلام الأردنيةّ في تطوير الإدارة في المؤسسات التربويةّ من وجهةّ نظر القادة التربويين والإعلاميين

إعداد

أحمد محمد فزاع خوالدة

بكالوريوس صحافة وإعلام – جامعة اليرموك 1989م

ماجستير إدارة تربوية – جامعة اليرموك 2002 م

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة اليرموك تخصص : إدارة تربوية

وافق عليها

نواف موسى شطناوي ....رئيساً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية / جامعة اليرموك

يوسف محمد سوالمه ....عضواً

أستاذ في القياس والتقويم / جامعة اليرموك

عارف توفيق عطاري ....عضواً

أستاذ في الإدارة والإشراف التربوي / جامعة اليرموك

رداح مهدي الخطيب ....عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية – جامعة جدارا

محمد علي عاشور ....عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية والتعليم العالي / جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 13 / 5 / 2010

قائمة المحتويات

فهرس الجداول

قائمة الملاحق

إهداء

إلى روح أبي وأمي الأعزاء عرفانا بفضلهم

وابتهالاً إلى الله أن يسكنهم فسيح جناته

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد إن شاء الله تعالى ورأت رسالتي النور ، فإنني أتوجه بجزيل الشكر وعميق التقدير إلى الأستاذ الدكتورة الفاضلة **هيام الشريدة** المشرفة على رسالتي هذه لما منحتني من صبر وجهد وما وفرته لي من عميق خبرتها مما كان له الفضل الأكبر في إنجاز هذا البحث وتذليل الصعاب التي واجهته .

كما وأشكر الأستاذ الدكتور الفاضل **يوسف سوالمه** الذي كان لعضويته في لجنة الإشراف بالغ الأثر في إثراء رسالتي هذه فجزاه الله عني خير الجزاء لكل ما قدمه لي من مساعدة .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **عارف عطاري** بقبوله أن يكون عضواً في لجنة المناقشة للاستفادة من توجيهاته ونصائحه فجزاه الله الخير ونفعنا بعلمه

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتورة **رداح الخطيب** من جامعة جدارا التي غمرتني بفضلها فيما شرفتني بقبولها أن تكون عضواً في لجنة المناقشة فجزاها الله الخير ونفعنا بعلمها . كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور **محمد عاشور** بقبوله بأن يكون أحد أعضاء لجنة المناقشة فله الشكر الجزيل وعميق الامتنان.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور **نواف شطناوي** بقبوله بأن يكون رئيسا للجنة المناقشة فله الشكر الجزيل وعميق الامتنان.

وأوجه شكري لكل الذين شجعوني وأخص بالذكر زوجتي الغالية أم المهدي وإخوتي وأخواتي الأعزاء وكذلك أتوجه بالشكر للدكتور محمد علي خوالده والأساتذة محمد ذياب ، عبد الله الزبون على كل ما قدموه لي من مساعدة ولكل من ساعد في تنفيذ دراستي .

الباحث

الملخص

خوالدة , أحمد محمد فزاع. دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين. أطروحة دكتوراه, جامعة اليرموك ,2010 . (المشرف : أ.د هيام الشريدة)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم الأردنية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين والإعلاميين، وهم المديرون العامون في مركز الوزارة ومديري التربية في المحافظات والألوية ومساعدوهم الإداريون والمديرون الفنيون ومديرو الإعلام والعلاقات العامة في الوزارة ، ورؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في المديريات وعدهم (173).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه لهذه الغاية تكونت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي : مجال دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ، ومجال أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين, ومجال المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم الأردنية كان بدرجة كبيرة ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة تعزى الى طبيعة العمل ، أو المؤهل العلمي، أو الجنس، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة تعزى لأثر الدورات في الإعلام. وهذه الفروق كانت لصالح المستجيبين ممن التحقوا بدورات في الإعلام .

كما بينت الدراسة أن أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية هو الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي تواجه القادة التربويين .

وكانت أبرز المعيقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية هي النقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية .

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث عدداً من التوصيات كان من أبرزها شرح السياسات التربوية وتوضيحها لوسائل الإعلام وتخصيص الوقت الكافي للتواصل مع وسائل الإعلام من قبل القادة وضرورة الأخذ بالمقترحات الخاصة لأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة .

الكلمات المفتاحية : الإدارة التربوية , وسائل الإعلام ، القادة التربويين والإعلاميين .

بسم الله الرحمن الرحيم

" رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري . "

"صدق الله العظيم"

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يعد تطوير الإدارة التربوية الدعامة الأولى لحفظ النظام التربوي ، وهو يمكن المؤسسة من تشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمشكلات بقصد التجديد ورفع المستوى والتمكن من تحقيق الأهداف (الحل,1993) . والتطوير التربوي لا يحدث فجأة أو مصادفة وإنما بتخطيط مسبق له وبذل أقصى الجهد في سبيله مما يجسد دور الإعلام في مجال تطوير الإدارة التربوية (الجردي , 1995) . ولوسائل الإعلام الأردنية دور كبير في تطوير فعاليات وزارة التربية والتعليم والإدارة التربوية ، إذ لا يمكن للمدرسة أن تقوم بنشر العلم والتربية والتثقيف والتوجيه دون أن يساعدها في هذه العملية الإعلام سيما ونحن اليوم في عصر المعرفة والمعلوماتية وتقدم التقنيات المتعلقة بالاتصال الجماهيري. وتقوم وسائل الإعلام بدور بارز وهام في تطوير الإدارة التربوية في مجالات عدة خاصة الأهداف التربوية, إدارة نظم المعلومات , إدارة الموارد البشرية والمادية، اتخاذ القرار التربوي ومجال البحث العلمي والدراسات، من خلال وظائفها المتعددة التي تقوم بها كالتثقيف والأخبار والتعليم والتسلية ومساعدة النظام الاجتماعي (رفاعي, 2000؛ أسعد،2005) .

ويعيش إنسان هذا اليوم في أجواء ثورة إعلامية ، أخذت تغزو بسرعة جميع المرافق الحياتية، ومجالات النشاط الاجتماعي والاقتصادي بعد أن تفجرت معالمها، وتحولت إلى ما يمكن وصفه بمؤسسات صناعية إعلامية ، تنتج سلعاً وتطرحها طوعاً أو كرهاً في أسواق

الاستهلاك المحلية والإقليمية والعالمية عبر استخدامها لوسائل تقنية متطورة وسريعة أفرزتها الثورة الصناعية (السيد ,2001) .

ويمارس الإعلام نقل الحقيقة إلى من يشاء، ويستهدف الإنسان والمجتمع معاً، وهو جزء لا يتجزأ من أشكال التربية، ويرتبط بصورة مؤثرة ووثيقة مع كل مؤسسة وعملية تربوية قائمة في المجتمع، كما أن الإعلام بحد ذاته يشكل بنية توجيه الأنظمة والنشاطات التربوية التي تنشأ وتمارس خارج إطار التعليم التقليدي وخاصة في تجديد وتعزيز سياسة التنمية التربوية بالتغذية الراجعة (صليبا,1995) .

وفي الحقيقة لا يمكن إصلاح أو إنماء أو تجديد أي نظام تربوي وإنشاء أية مؤسسة تربوية وإعداد أي منهج تربوي وتعليمي وإقرار أية سياسة تربوية دون اعتماد الإعلام أساساً لذلك، فالإعلام الرصين يساعد ضمناً على تجديد البنى التربوية وطرق التدريس وتحسين المناهج وتطوير الإدارة التربوية المسئولة عن التطوير التربوي والتجديد التربوي كي تواكب العملية التربوية ووظائفها وتتفاعل بانسجام مع أحدث مستويات التقدم في العلم والمعرفة، ولذلك برزت أهمية الإعلام وفرضت ذاتها لإعداد السياسات التربوية (سعدالدين , 1995) .

وتطوير الإدارة التربوية بالاستعانة بوسائل الإعلام من أبرز المسائل التي تلقى نقاشاً في عالم التربية، حيث تتضمن كافة النشاطات العلمية والإدارية والاجتماعية الموجهة نحو تنفيذ العملية التربوية وتحسينها بكفاءة وبفاعلية ،لذا تعتبر من أهم عناصر المنظومة التعليمية، فهي العملية المنوط بها تنفيذ السياسة التعليمية بأهدافها ومراميها وهي الواجهة المباشرة للنظام التعليمي الذي يتصدى لمواجهة مختلف عوامل التحدي والتغيير الذي يمكن أن يتأثر به النظام التعليمي ويؤثر فيه ومن هذا المنطلق يبرز الدور الهام للإعلام في تطوير الإدارة التربوية (بدران , 2000)

تعد تهيئة الإدارة التربوية جزءاً من عملية التنمية والتطوير، إذ تؤدي دوراً كبيراً وأساسياً في تمكين الإدارات في المؤسسات من تحقيق أهدافها وإنجاح خططها ورفع مستوى أداء العاملين لديها، والإسهام في تحقيق أهدافها المنشودة . وهنا يبرز دور الإعلام بشكل عام في نقل المعلومات وفي تطور الحضارة الإنسانية ودفعها إلى الإمام، لبلوغ آفاق جديدة من النمو العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي (الشاعر ,1996). وفي إطار هذه الدراسة نحاول تسليط الأضواء على دور الإعلام وكيفية استخدامه في التطوير التربوي بعامة والإدارة التربوية بخاصة.

وتتلخص أهداف أقسام الإعلام في توضيح الفلسفة التربوية والتعليمية لوزارة التربية والتعليم . والعمل على إيجاد بيئة مناسبة من الوعي المجتمعي بدور الوزارة التربوي والتعليمي لإحداث نوع من الروح التشاركية بين أجهزة الوزارة والقطاعات المجتمعية المختلفة بهدف تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم , ونشر المنجزات وأخبار الفعاليات التي تقوم بها أجهزة الوزارة وتسليط الضوء على جوانب التطوير بهدف بث نوع من الوعي اللازم لرفع مستوى الانتماء العام عند كافة أبناء الوطن للحفاظ على منجزاته . وكذلك الإسهام في جوانب التثقيف بالقرارات والإجراءات التربوية والتعليمية التي تصدرها الوزارة (الخطيب،2006).

وانطلاقاً من منظور أن من أهم أهداف المؤسسة التربوية هو إحداث التغيير الايجابي في المجتمع لمواكبة متطلبات التسارع العصري المستمر في كافة الجوانب , فأن الإعلام الأردني يسعى للإسهام بإحداث البيئة المناسبة لهذا الهدف وتوفير الوسائل المناسبة لذلك من اجل العمل على الحفاظ على الثوابت القيمية العربية والإسلامية الأصيلة في المجتمع .وإيجاد نوع من التواصل بين كافة القطاعات في الوزارة من الطالب إلى المعلم مرورا بالحلقات الأخرى.

وللإعلام دور هام في نشر البحوث والدراسات حول الإدارة التربوية وأهميتها حيث إن الإعلام مرتبط بالعلم والإيمان والمعاصرة والعمل في البحث المتواصل لخير الناس ويساعد في خط مستقبل الأمة وتوجيه مسيرتها إلى ميدان العطاء والخير (رفاعي , 1997).

والسؤال هو هل فعلا تقوم وسائل الإعلام ومنها جهاز الإعلام المتمثل في أقسام الإعلام في وزارة التربية والتعليم بدورها المأمول في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ومساعدة هذه الإدارة وتشجيعها وتوفير الدعم اللازم لهذا التطوير . وهذا ما تسعى هذه الدراسة للكشف عنه ومحاولة الكشف عن معيقات هذا الدور والوسائل المناسبة للتعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتمحور مشكلة الدراسة حول معرفة دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم الأردنية . ونتيجة للتوسع الكبير في وسائل الإعلام وسرعة تغطيتها للأحداث وخاصة التربوية ، وكذلك التدخلات الكثيرة لوسائل الإعلام في مرافق الحياة المختلفة ومنها الجوانب المتعلقة بالتربية والتعليم وكذلك ملاحظة الكثير من الآثار السلبية لتدخلات وسائل الإعلام هذا دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة لمعرفة وجهات نظر القادة التربويين والاعلاميين في دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم.

أسئلة الدراسة :

السؤال الأول: ما دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين ؟

السؤال الثاني : هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تعزى إلى متغيرات : طبيعة العمل، المؤهل العلمي، الجنس، والدورات في الإعلام ؟

السؤال الثالث: ما المقترحات المناسبة لتعامل القادة التربويين مع وسائل الإعلام ؟

السؤال الرابع : ما المعيقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين وهم المديرون العامون في مركز الوزارة وفي المحافظات والألوية ومساعدوهم الإداريون والمديرون الفنيون لديهم ومديرو الإعلام والعلاقات العامة في مركز الوزارة ورؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في المديريات التربوية في المحافظات والألوية .

وتهدف كذلك إلى التعرف على اثر بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي والجنس وطبيعة العمل والالتحاق بالدورات التدريبية في الإعلام لدى القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم نحو دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الايجابي لوسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية والذي يعتبر عنصراً مهماً وأساسياً من عناصر التطوير التربوي ، وهو مفتاح النمو لبلوغ التنمية المجتمعية والإدارية الشاملة.

وتكتسب هذه الدراسة أيضاً أهميتها من اهتمام الأردن بالتطوير التربوي من جهة وبالاستعانة بأجهزة الإعلام من جهة أخرى كالإعلان والتثقيف من أجل التنمية الشاملة للوطن والنهوض بالحياة المجتمعية حيث يعتمد ذلك على التخطيط من أجل التطوير العام للإدارة التربوية.

وتعتبر هذه الدراسة مهمة على المستوى العلمي لأنها تعتبر من الناحية النظرية استمراراً لما يبذله الباحثون من جهود لتوضيح دور الإدارة التربوية في التنمية الاجتماعية، كما إنها من الدراسات المهمة في الأردن التي تبحث في دور وسائل الإعلام بتطوير الإدارة التربوية ، لذلك فهي تفتح – إن شاء الله – أمام الباحثين والدارسين أبواباً جديدة لدراسات جديدة تبحث عن تطوير الإدارة التربوية بما ينعكس إيجابياً على التنمية المجتمعية المنشودة في هذا البلد الطيب.

أما على المستوى العملي فتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الكشف عن درجة توظيف وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية، والتي ستنعكس حتماً على التطوير التربوي بشكل عام.

وعليه فإن النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة ستكون مهمة لأنها:

1- توفر للجهات المسؤولة تصوراً واضحاً عن تصورات القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية حول تطوير الإدارة التربوية بالاستعانة بوسائل الإعلام الأردنية وخصوصاً في ظل حاجة المكتبة الأردنية لدراسات مماثلة .

2- تساعد في وضع الخطط والدراسات المستقبلية المناسبة في التطوير في مجال الإدارة التربوية بالاستعانة بوسائل الإعلام لتحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية وكفاءة.

3- قد تعطي تصوراً واضحاً للقادة التربويين والإعلاميين أصحاب القرار عن أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام وعن ماهية المعوقات التي تواجهها وتحول دون تنفيذ رسالتها ، من أجل فهمها ومعرفة سبل التعامل معها، ومحاولة تقديم الحلول والإجراءات اللازمة لمواجهتها.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الفئة المستهدفة من القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم وهم مديرو التربية في المديريات والمدراء العامون في الوزارة ومساعدوهم والمديرون الفنيون لديهم و مديرو الإعلام والعلاقات العامة في مركز الوزارة ورؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في مديريات التربية في المحافظات والألوية للعام الدراسي 2008 / 2009 .

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

وسائل الإعلام الأردنية : هي جميع الوسائل الإعلامية التابعة للدولة أو للقطاع الخاص وتمارس نشاطها الإعلامي من على الأراضي الأردنية وبموجب قانون الأعلام الأردني . (أبوعرجة ,2000)

دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التعليمية : هو كل ما يبث عن قضايا الإدارة التربوية ووزارة التربية والتعليم في الإذاعة و التلفاز وما ينشر من الأبحاث وملخصاتها في الصحف المحلية اليومية والأسبوعية والمجلات والاتصال المحوسب (الإنترنت) ويؤدي لخدمة الإدارة التربوية ويساعد في تحقيق أهدافها , ويتحدد في هذه الدراسة باستجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة .

الإدارة التربوية : الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التربوية في ضوء الكفاءة والفاعلية و تقليل الكلفة والجهد والوقت . (الشريدة ,1998) . والمقصود بالإدارة التربوية في هذا المجال الإدارة التربوية في مؤسسات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

القادة التربويون والإعلاميون:

يقصد بهم في هذه الدراسة : المديرون العامون في الوزارة ومديرو التربية ومساعدوهم المديرون الإداريون و الفنيون لديهم و مديرو الإعلام والعلاقات العامة في مركز الوزارة ورؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في مديريات التربية في المحافظات والألوية .

معوقات الإعلام :

هي جميع الصعوبات أو المشكلات التي يواجهها الإعلام وتحول دون إنجاز مهامه على الوجه المطلوب من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين. (الشماس , 2004)

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتصل بهذه الدراسة كما يتناول الدراسات السابقة التي تتصل بموضوع هذه الدراسة .

أولاً : الأدب النظري :

سيتم في هذا الجزء تناول أبرز المفاهيم المتصلة بموضوع الدراسة كمفهوم الإدارة التربوية وتسليط الضوء على وظائفها , كما سيتم تناول الإعلام وأهميته وأهدافه وبصورة خاصة الإعلام التربوي ودور أبرز وسائل الإعلام التربوية .

مفهوم الإدارة التربوية

ينظر للإدارة باعتبارها عملية توجيه الجهود البشرية بشكل منظم لتحقيق الأهداف المنشودة وترتبط الإدارة التربوية بالإدارة العامة من حيث معناها وأسلوب عملها بشكل كبير, فالإدارة التربوية تتعلق باتخاذ القرار وتنفيذه على أكمل وجه ممكن بما يحقق نجاح نظام التربية في أداء مهمته وهي تربية الصغار وتعليم الكبار وإعدادهم للحياة في المجتمع وتوفير القوى البشرية اللازمة لدفع حركة الحياة فيه وتحقيق أهداف هذا المجتمع القريبة والبعيدة وتحقيق أهداف أفراده (عطوي , 2001) .

تعرف الإدارة التربوية بأنها "مجموعة العمليات التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والجماعي النشط المنظم من أجل تذليل الصعاب وتكييف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع وللمؤسسات التعليمية" (الحظيف, 1994) .

كما يقصد بالإدارة التربوية الجهاز الذي يشترك اشتراكاً فعالاً في وضع السياسة التعليمية وفي إدارة كل نشاط يتحقق من ورائه تلك السياسة وهي بهذا المعنى جهاز ضخم يشمل كل السلطات التعليمية المركزية وغير المركزية (النوري , 1991) .

وتقوم الإدارة التربوية على مجموعة من الأسس والمبادىء التي تتمثل بالمبادأة والموضوعية والمشاركة والديموقراطية والعلاقات الإنسانية والكفاءة في الأداء والتسلسل الإداري (سليمان وضحاوي ,1998) .

وتؤدي الإدارة التربوية وظائف متعددة تتمثل بالآتي :

صياغة الأهداف التربوية : حيث ترسم الإدارة التربوية الأهداف العامة للعملية التربوية والتعليمية والتي تشتقها من النظام السياسي والاجتماعي للبلد ومن أهدافه وتوجهاته الداخلية والخارجية وبالاعتماد على موروثاته الاجتماعية والسياسية والدينية وعلى عاداته وتقاليده (الطويل , 1999) .

التخطيط : التخطيط هو بداية العمل الإداري وهو الذي يسبق أي قرار ويسبق أي أجراء تنفيذي وذلك لأنه طريقة لاستشراف المستقبل واقتراح الحلول بشأنه في ضوء الحاضر وكفاءة البرامج السائدة . وهو التحكم بمستقبل نشاط أو مجموعة من الأنشطة , ومحاولة توجيه حركتها نحو أهدافها أو الأهداف الجديدة المحددة لها , بقصد الوصول إلى أعلى درجة من الانجاز والكفاءة (العزيزي ومرعي , 1992) .

اتخاذ القرار : اتخاذ القرار هو جوهر العمل الإداري ويقصد به اختيار أحد البدائل التي تم تحديدها باعتباره أفضل البدائل من حيث الكفاءة والفعالية بالنسبة للموقف الإداري , وهذا يتطلب من القادة والإداريين تحليل الموقف الإداري وتشخيص جوانبه بشكل جيد ومحكم وثم

تحديد بدائل يرى أنها حلول للمشكلات التي كشف عنها التشخيص , ثم مقارنة البدائل وتقييمها تمهيداً لاختيار أفضلها (أقلها كلفةً وأكثرها فائدة) (زيتون, 2002) .

التنظيم : هو إنشاء هياكل إدارية من خلال تحديد الأنشطة المطلوبة للوصول إلى هدف معين , ثم تعبئة هذه الأنشطة وتنسيقها في مجموعات يتم إسناد كل مجموعة لشخص يكون مسؤولاً عن تنفيذها . وبهذا فهو إطار تتوزع من خلاله المسؤوليات والسلطات والاختصاصات (الشرقاوي,2003) .

التخصيص والتوظيف : وهذه تعنى بالكشف عن الاحتياجات المطلوبة للجهاز سواء الاحتياجات المالية والإمكانات والتجهيزات المختلفة أو احتياجاته من الكوادر البشرية , وتتطلب كذلك التنبؤ بأنماط التطور أو النمو في النظام التعليمي وتقدير احتياجاته في ضوء ذلك (مطاوع , 2003) .

– **الرقابة** : وهي تتمثل في مجموعة من العمليات يقوم بها القادة والإداريون لمتابعة تنفيذ القرارات الإدارية ومحاولة التأكد من أن ما تم إنجازه هو المستهدف أو أنه غير ذلك ثم السعي للتغلب على القصور الناشئ عن التنفيذ (شيحا , 1993) .

– **الاتصال** : وهو من أهم وظائف الإدارة التربوية لأن جميع وظائف الإدارة التربوية الأخرى تتطلب وجود نظام اتصالات فعال لتنفيذها وتطبيقها بالشكل السليم , والاتصال بهذا المفهوم يهدف إلى التأثير في سلوك المرؤوسين بغية تعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الوجهة الإدارية المطلوبة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة (احمد,1990) .

- **التوجيه والحفز** : ويقصد بهما أوجه النشاط التي يتم من خلالها إكساب المرؤوسين المعلومات عن الأعمال المطلوب إنجازها , والإشراف عليهم أثناء عملهم وتنفيذهم للسياسات التي تم إقرارها . ويتطلب ذلك استنفار الطاقات البشرية واستثارة دوافع المرؤوسين , وإقناعهم بضرورة العمل المشترك لزيادة دافعية انجازهم وما يترتب عليه من نجاح وكفاية إنتاجية (عبدالحليم , 2001) .

- **التنسيق** : وهو الترتيب المنظم والهادف لجهود المرؤوسين وتوحيدها بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف , ويتطلب ذلك تنظيم أداء كل قسم أو إدارة بحيث يؤدي دوره طبقاً للخطة المرسومة , ويتطلب التنسيق نوعاً من التعاون بين مختلف أجزاء الإدارة يتضمنه الترابط والانسجام من أجل التكامل في الأنشطة الإدارية و لمنع تكرار غير المفيد وعدم تضاربها بغية تحقيق دورها والأهداف المرسومة لها (حمادات , 2007) .

- **التقويم** : هو مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما أتفق عليه من معايير وأسس وما وضع من تخطيط مسبق والحكم على مدى فاعلية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع درجة الكفاءة الإنتاجية بما يساعد على تحقيق الأهداف (حجي ,1995؛ أحمد ،1992) .

الإعلام:

الإعلام هو نشاط روحي الطبيعة , وعمل تطبيقي بأسلوبه وأدواته(إمام,1995) . ويعمل الإعلام على تكوين القناعات الفكرية والمواقف السلوكية, عن طريق نشر الآراء

والأفكار والمواقف المختلفة, وإدخالها في وعي الناس وتعزيزها في ممارسة حياتهم اليومية (عيسى،2004) .

ولذلك, يكون تأثير الإعلام فعالاً, عندما يعنى بالقضايا العامة التي تعبر عن مستوى التصورات السائدة بين الجماهير, ويعمل على الارتقاء بها بما يتناسب مع رفع مستوى الوعي الجماهيري, فكراً وممارسة. وهذا يستلزم معرفة قوانين تشكل الرأي العام , والوظائف الاجتماعية والتربوية التي يمكن أن يقوم بها الإعلام في هذا التشكيل بعد دراسة الواقع دراسة فعلية و تحديد منطلقاته وأهدافه الاجتماعية والأخلاقية والسياسية (النصار, 2004) .

ويؤثر الإعلام في رفع مستوى الوعي الجماهيري في أثناء عملية تكوين هذا الوعي من خلال التركيز على المسائل الملحة و في أثناء عملية توظيف الوعي, حيث يضع الإعلام أمامه مهمة أساسية تتجلى في رفع مستوى الوعي الجماهيري, وتحسينه وتطويره باستمرار (البستان وعبدالجواد ,2003) .

وهنا تكمن ضرورة الإعلام الذي يتميز بالصفات النوعية الإيجابية. التي تمكنه من الإسهام في تغيير حياة الناس, من خلال تغيير آرائهم وأفكارهم, وتصحيح معايير أحكامهم في دراسة الظواهر الاجتماعية وتقويتها (إبراهيم ،1999).

ويمكن الحكم على فاعلية أي نشاط إعلامي, ليس فقط بنضوج الوعي الجماهيري فحسب وإنما بطبيعة التأثر ونتائجها العلمية في حياة الناس (أبو إصبع,1995) .

والإعلام كلمة مشتقة من الجذر علم وعلم الشيء: عرفه وخبره. وأعلمه بالأمر: أخبره به. والإعلام على وزن إفعال, ويعني الإخبار, أي إيصال المراد إلى الشخص أو الأشخاص المقصودين بالإعلام (الشماس ,2004) .

وهذا يعني أيضاً الاتصال بالناس لإيصال المعلومات والأخبار إليهم بوسائل خاصة بذلك, بهدف توعيتهم وتعريفهم بمسائل وقضايا معينة تهمهم في حياتهم اليومية.ولذلك يعرف الإعلام من حيث طبيعته على أنه وسيلة لتزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في تكوين فكرة معينة, أو رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات (عبد الجواد,1994). ومن أهم خصائصه أنه ذو اتجاه واحد, إذ نادراً ما يفسح المجال للفرد لكي يرد عليه, وأنه يفتقد روح الألفة التي تسود بين شخص وآخر, لأنه يخاطب متلقياً افتراضياً, وأنه يستجيب للبيئة التي يعمل فيها ويربط فعاليته بما يقدمه من حقائق وأحداث كما هي موجودة (عوض,1994) .

وثمة من يرى أن الإعلام ظاهرة من مظاهر الحضارة الحديثة التي لا يمكن الاستغناء عنها. فهو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس, وتجاوبهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم. وهو ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة ودعمتها بإمكانيات عظيمة, وجعلتها قوة لا يستغني عنها لدى الشعوب والحكومات (همام ,1995) . وتتم عملية الاتصال هذه بوساطة وسائل تقنية ومادية وإخبارية وفنية وأدبية وعلمية, تؤدي إلى الاتصال الجماعي بين الناس بشكل مباشر أو غير مباشر, وضمن إطار العملية التثقيفية والإرشادية للمجتمع (بدر,1998) .

وهكذا تستطيع وسائل الإعلام, بحسب مفهومها وطبيعتها أن تقدم خدمات متعددة المجالات, وفي مواجهة التغيرات المتسارعة الفكرية والعلمية التي يشهدها العالم المعاصر, والذي يتطلب مواكبة متقدمة تتجاوز حدود الواقع المعاش, إلى واقع أكثر تقدماً في المجالات الحياتية المختلفة.

ويتضح من هذه التعريفات,أن العلاقة بين الإنسان والاتصال هي علاقة تلازمية من أجل التواصل الاجتماعي/الإنساني من جهة,والتواصل الحضاري ومواصلته من جهة أخرى. فلا يمكن لأي جماعة بشرية أن تعيش بمعزل عن المجتمعات الإنسانية الأخرى,ومهما امتلكت من المعارف والعلوم, ولا سيما في العصر الحاضر, عصر الانطلاقة العظيمة التي شهدتها وسائل الاتصال الجماهيرية, بأشكالها ومضموناتها, ولذلك أصبحت كلمة(الاتصال) مقترنة بوسائل الاتصال(الإعلام) الجماهيري Mass Media والتي جعلت من العالم المترامي الأطراف(قرية كونية) يمكن للإنسان فيها معايشة أحداث هذا العالم ومتغيراته, في التو واللحظة (سلمان والشيخلي وزلزلة,1992) .

كما تتيح في الوقت ذاته تبادل المعلومات,الأمر الذي يفتح آفاقاً جديدة نحو نشر الثقافة وتعميم المعارف والتعليم, على نطاق شعبي..علاوة على إثراء الحياة الثقافية لكل فرد بصفة متميزة, ومشاركة الشعوب والأمم جميعها في صنع تقدمها وتوسيع آفاقها, لتصبح على مستوى أبعاد المجتمع الدولي (عبدالنبي , 1990) .

لقد أصبحت المعلومات في إطار الثورة المعلوماتية مستعينة بثورة تكنولوجيا الاتصال, تحتل الموقع الذي كانت تحتله الآلة في المجتمع الصناعي فزيادة تكنولوجيا المعلومات يقود إلى زيادة المعلومات ويزيد انفجارها من تنوع التفكير البشري وتمايزه, وخروجه من قيود النمطية التي فرضها المجتمع الصناعي (عبدالباقي,1997؛لازار،1994) .

وتأسيساً على ذلك, فإن الثورة الجديدة في تكنولوجيا الاتصال التي نعيشها, تتمثل في المزج بين أكثر من وسيلة اتصالية, أو المزج بين وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات, فيما يعرف بتكنولوجيا الاتصال التفاعلي Interaction أو الاتصال متعدد الوسائل Multi Media , إذ يشهد مزجاً للهاتف مع الحاسبات الإلكترونية,فيما يعرف بأنظمة البريد

الإلكتروني, أو مزجاً لأنظمة الأقمار الصناعية من أنظمة الإرسال التلفازي, فيما يعرف بالبث المباشر عبر الأقمار الصناعية (صالح,1997).

و يقوم الإعلام على الاتصال, ولولا الاتصال لما وصلت الحضارة الإنسانية إلى ما وصلت إليه الآن. ويقوم الاتصال بنقل العادات والتفكير والعمل والتعامل من الكبار إلى الناشئين, والحياة الاجتماعية لا تستمر بغير هذا النقل الشامل, كما أن المجتمع يستمر بنقل الخبرة بين الأجيال واتصال الأفراد ببعضهم البعض (الزبادي ,2001) .

ولعل أبرز ما تتميز به وسائل الإعلام هو قدرتها على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم , وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك, وذلك من خلال ما تبثه من معلومات. فكثيراً ما يتخلى الناس عن قيم راسخة لديهم, ويستبدلونها بقيم أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام (صوالحة,1994) .

فالناس في أي مجتمع يعيشون جماعة, ويشتركون في العقائد والخبرات والأهداف, والاتصال وسيلة اكتسابهم هذه العناصر , حيث يندمج الإنسان في عملية الاتصال منذ ميلاده, ولا يمكنه العيش من دونها, ولكي يتكيف مع جماعته ويتفاعل معها (رشتي ,1992) . وتستند طريقة الاتصال إلى أربعة عناصر أساسية تتمثل بالمرسل والمستقبل والوسيلة والرسالة(إمام,1999) .

وإذا كان الإعلام يرمز إلى الاتصال الجماهيري, ويعني من الناحية اللغوية: العلم بالشيء, أي معرفته والاطلاع عليه (أبوهلالة,1997) ، فإن بعض الباحثين يرون أن الإعلام هو عملية فكرية ذات مضمونات متعددة الأغراض, لكنها في النهاية تهدف من حيث النتيجة إلى غاية واحدة, هي مخاطبة الإنسان بواسطة وسائل إعلام حديثة, متقدمة ومتطورة, قادرة على إيصال الرسالة المطلوبة (درويش,2005) .

فالأهداف والغايات التي وجد من أجلها الإعلام, لا تتحقق إلا عن طريق الاتصال. بالاتصال تصل الرسالة الإعلامية إلى الجماهير لتحدث فيهم الأثر المطلوب. ولولا الاتصال لما وصلت الحضارة الإنسانية إلى ما هي عليه الآن. فهو أساس وجود المجتمع واستمراره, كما أنه يتولى نقل عادات العمل والتفكير من الكبار إلى الناشئين.. والحياة لا تستمر بغير هذا النقل الشامل (شكري,2004). ويعد الاتصال وسيلة هامة وضرورية لنشر الثقافة, باعتبارها أسلوباً في الحياة الاجتماعية وتستخدم كل ثقافة وسائل اتصال قد تختلف عما تستخدمه الثقافات الآخرى (قضاة ,1996) .

تتسع مساحة الأرض المشتركة بين التربية والإعلام والاتصال, وتشتد الروابط فيما بينها وتتوثق. فالتربية في جوهرها عملية إتصال , والإعلام كذلك ، وبينهما أيضا مجالات عمل وأهداف مشتركة (العقاد,1998) .

أهمية الإعلام:

تتعاظم أهمية الإعلام وتأثيراته المختلفة, مع التقدم الكبير في تقنية وسائله وتعدد استخداماًته, ولا سيما في المسائل والقضايا الاجتماعية التي يحاول أن يسهم بفاعلية, في طرحها ومعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها (مصطفى,1995) .

ويقوى دور الإعلام في العمليات الإعلامية, ورفع مستوى الوعي الجماهيري, وهو يوحد مشاعر الناس وقواهم, من أجل تشكيل الوعي الموحد لديهم, تجاه المصلحة العامة (بستان وطه ,1997) .

ولقد تعاظمت أهمية الإعلام مع التطور الهائل الذي طرأ على نظام وسائل الإعلام ونتج عن ذلك تقوية الإرسال إلى المتلقي وسرعة الإيصال, واستخدام الكلمة الحية

والفورية(المطبوعة أو المسموعة) وهذه كلها من العوامل التي أسهمت في إحداث تغيرات نوعية في طبيعة الإعلام وأهميته (الحلواني,1998) .

وليست هذه العوامل إلا خطوات متقدمة نحو تشكيل الصفة الإعلامية التكاملية بجوانبها المختلفة, والتي تخضع للدراسة والتحليل, ولا سيما من حيث شمولية التعبير والتصوير في البرامج الإخبارية أو التثقيفية أو التربوية, حيث تبرز قدرة الإعلام من خلال صفاته(العلنية والحيوية والجماهيرية) على التأثير في الجماهير المتلقية بحسب شرائحها واهتماماتها,واستمرارية هذا التأثير إذا ما توافرت إمكانيات التنظيم والاستقبال, والتحليل والانفعالية الإيجابية, التي تتميز بها البرامج الإعلامية ذات الطابع الاجتماعي الشمولي (نصار,2005) .

وضمن هذه المعطيات الشمولية, تتطور كل حلقة من حلقات النظام الإعلامي العام في حدود طبيعتها الخاصة أولاً, وفي تكاملها مع الحلقات الأخرى ثانياً, حيث تعيد تشكيل قوانينها من خلال إحداث صفات جديدة تتوافق مع طبيعتها الإعلامية والتقنية من جهة, ومع طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به لتكوين هذه الصفة أو تلك من الصفات في إطار العملية التكاملية (صابات,1997) .

لقد تعقدت العلاقات في نظام وسائل الإعلام الحديثة, وتوسعت تأثيراتها بلا حدود, على سير التطور الاجتماعي من خلال سرعة انتشارها وشدة فاعليتها. وساعد التطور التكنولوجي لهذه الوسائل, في ترسيخ وحدة هدفها والمهام الملقاة على عاتقها, استناداً إلى وحدة المبادئ ووحدة الوظائف. هذه الوحدة التي تشكل المادة الأساسية, بل القاعدة الأساسية, التي تجعل من وجود وسائل الإعلام المتنوعة نظاماً تكاملياً موحداً, بما يضمن لها القدرة على الحياة اليومية والمرونة في تأدية مهامها (ابوعرقوب,1993) .

وتبرز أهمية التكاملية في وسائل الإعلام في إقامة العلاقات المتميزة عن طريق التواصل الفردي والاجتماعيمن خلال التوجه إلى الجماهير من خلال القنوات المقروءة والمسموعة والمرئية ، واجتياز الحواجز المكانية والزمانية ، والسرعة(الفورية) في نشر الأحداث والوقائع, وإيصالها بصورة حية إلى الملتقي (الموسى ، 1986)

ويعد الإعلام – بأدواته ووسائله المختلفة– قوة تثقيفية / تربوية, مؤثرة بالنظر لما يمتلكه من إمكانيات فنية وتقنية ونفسية, تؤمن له البرامج المتنوعة الجذابة, وتمنحه القدرة على التسلل إلى أذهان المتلقين, بشرائحهم الاجتماعية المختلفة, فيترك أثراً سريعاً في المعلومات والقيم والسلوكيات التي قد تتعارض– أحياناً– مع ما يتعلمه الفرد عن طريق الأسرة أو المؤسسات التربوية والتعليمية الأخرى (عبيد,1990) .

تضمن وسائل الإعلام جماهيريتها وفاعليتها بصورة أوسع, من خلال إظهار الجوانب المختلفة لاهتمامات الأفراد ومصالح المجتمع ، وفتح المجالات الواسعة أمام نشاطات أفراد المجتمع وبتأثيرها بفاعلية على المواطنين, تساعد في وضع خبرات اجتماعية مشتركة, حيث يسهم كل إنسان في العمل الإبداعي, وفي تطوير الإدارة الاجتماعية الذاتية (الرمحين,1996).

واستناداً لذلك, يكتسب الإعلام في المجتمعات المتقدمة, أهمية كبرى في التربية المستدامة للناس, من حيث وعيهم بمسؤوليتهم الذاتية والاجتماعية, ومبادرتهم الفكرية والعلمية التي تسهم في تنمية المجتمع وتقدمه بصورة مستمرة, وعلى قاعدة المشاركة الجماعية الفاعلة, والمصلحة الوطنية العليا (فهيم,2005) .

وهنا يتمثل الهدف النهائي للإعلام في المجتمع المعاصر, في تربية الوعي العالي والمسؤول لدى جماهير الشرائح الاجتماعية المختلفة, وذلك من خلال اهتمامه المتواصل

بالحياة العامة, ومتغيراتها وتأثيراتها على المجتمع وكيفية مواجهتها, من دون انعكاسات سلبية (نصرالله,2001) .

وتأسيساً على ما تقدم, يمكن القول إن أهمية الإعلام – بوجه عام– تكمن في الأمور الآتية (علم الدين,2002) :

- تكوين اتجاهات الرأي العام وتطويرها وذلك من خلال نشر الأفكار الاجتماعية والعلمية وتناول المسائل التي تقلق الجماهير وتهم المصالح العامة ,وتوجيه الأنظار إلى إيجاد الحلول المناسبة لها.
- التأثير الفعلي في سلوكيات الناس, وذلك من خلال انعكاسات ما يطرحه من القيم والاتجاهات والأفكار, التي تثير مشاعر الجماهير وتدفعها نحو هذا السلوك أو ذاك, ومن ثم توحيد الاتجاهات والسلوكيات لدى المواطنين.
- التعبير الكامل والواضح عن الوعي الاجتماعي , والذي يعبر بدوره عن التجربة الاجتماعية التي تراكمت بفعل الجماهير التعاونية والمنتجة , وبما يضع الحلول البناءة لمسائل التنمية الاجتماعية.

وأخيرا, يعد مستوى الوعي لدى الرأي العام, المقياس الأهم في الحكم على فاعلية الإعلام, في تطوير النواحي الفكرية والأيديولوجية لدى المتلقين, وبما يدفع المجتمع إلى المشاركة الفاعلة في عملية البناء الحضاري الإنساني.

أهداف الإعلام

كان التطور الكبير الذي طرأ على نوعية وسائل الإعلام وتعددها ، وانتشارها السريع والواسع بين الفئات الجماهيرية المختلفة ، من العوامل الضرورية التي دفعت بالباحثين الاجتماعيين والتربويين ، إلى دراسة أهداف استخدام هذه التقنيات الحديثة ، والوظائف التي

تقوم بها في أطار تأثيراتها من جهة ، وتحقيق أهدافها لدى جماهير المتلقين (الكبار والصغار) من جهة أخرى (الشريف,2006) .

ويتفق معظم الباحثين والدراسيين على أن الإعلام ، يسعى إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية :-

- مسح البيئة : أي جمع المعلومات عما يقع في البيئة من أحداث ونشرها ، وعلى المستويين الداخلي والخارجي . وتعد الوظيفة هنا إعلامية ، حيث تتولى وسائل الإعلام تزويد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث التي تجري داخل المجتمع (الدولة) وخارجه (أبيض ،1992) .
- ربط أجزاء المجتمع من أجل إحداث تجاوب موحد إزاء ما يحدث في البيئة : أي دراسة المعلومات الواردة من البيئة ، وتحليلها وتحديد الموقف الذي يجب أن يتخذ استجابة لها . وتعد الوظيفة هنا دعائية تتولى فيها وسائل الإعلام الإيحاء للجماهير ، بالأفكار والمواقف التي يجب أن تتبناها (يحيى ،1996) .
- نقل الموروث الاجتماعي ونشره : حيث تقوم وسائل الإعلام والاتصال بنقل المعارف والقيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية ، من جيل إلى جيل آخر ، والتعريف بها وتعزيزها . وتعد الوظيفة هنا تثقيفية وتعليمية ، تعنى بتأهيل الفرد وتنشئته تنشئة متسقة مع أهداف المجتمع الذي ينتمي ويعيش فيه (الخطيب ، 2001) .
- الإسهام في التطوير الاجتماعي : وذلك من خلال دور الإعلام في نشر الأفكار الجديدة بين الجماهير ، مع خلق الجو المناسب للتنمية . وتكون وظيفة الإعلام هنا ، تقديم الخدمة الضرورية للمجتمع التقليدي وتحديثه ، وذلك لأن التحضر حالة ذهنية تعتمد

علـى مـا تـوفره وسـائل الإعـلام مـن قـدرة علـى تغييـر تطلعـات الأفـراد ، وآفـاق تجـاربهم (عمر ، 1996) .

– ألترفيه الذي يقوم بـه الإعلام : حيث يقضـي الأفراد أوقاتاً طويلـة في قراءة أو سماع أو مشاهدة الأحداث والمواقف الترويحية المرحة والمضحكة ، والتي يجدون فيها استمتاعاً وتخفيفاً عن معاناتهم من الضغوطات العملية والتوترات النفسية، التي تسببها تعقيدات الحياة اليومية ومشكلاتها (عبود, 2004) .

وهكـذا ، يهـدف الإعـلام إلـى رفـع مسـتوى الـوعي الفكـري والتربـوي لـدى الأفـراد والجماعات ، وتنمية هذا الـوعي بما يتوافق مع حركة التطور الثقافي والحضاري ، ويحقق نقلة نوعية في التأثير على تفكير الناس وسلوكياتهم الفردية والجماعية .

ولقد أدى تطور تقنيات الإعلام, وتغلغل وسائله بين أفراد المجتمع الإنساني, وبث الرسائل الإعلامية المتنوعة بأسلوب ترفيهي شيق, إلى اهتمام الناس بـه وصرف أسماعهم وأبصارهم وأذهانهم إليه وتفكيرهم, مما شكل تحدياً كبيراً أمام التربية ومؤسساتها, يتطلب أن تعيد النظر في صوغ خططها ووسائلها, لئلا ينصرف الطلبة عنها, ولئلا تترك تلامذتها فريسة تجذبه إليها وسائل أكثر إثارة وأشد تشويقاً (الكشميري, 1997) .

ويعد هذا ناقوس خطر للتربية لكي تقيم ذاتها وتنهض بمضموناتها وطرائقها, بما يتناسب مع التطورات الحديثة في وسائل الإعلام, بحيث تكسبها إلى جانبها وتوظفها في تحقيق أهدافها, وهذا ما أشار إليه/كاستيللو وجوردن/ بالقول:" إن الذي يستطلع ميدان التعليم يدرك جيداً بأن نوعاً معيناً من الأجهزة , سوف يحدث تأثيرا خارقاً إذا ما استخدم بالقوة الكافية, وإذا ما انتشر انتشاراً واسعاً. ولا يبدو أن هناك نسخة مماثلة لآلة تعليمية رئيسة– حتى في الأفق البعيد– تكون أفضل من استخدام وسائل الإعلام في حجرة الدراسة. ولعلنا

نأمل في يوم من الأيام, أن نرى كيف أن استخدام التلفاز في حجرة الدراسة, سيصبح مقرراً دراسياً إجبارياً, في معاهد الولايات المتحدة الأميركية كلها (كاستيللو وجوردن, 1997).

وهكذا يتبين لنا كيف أسهم التطور السريع لوسائل الإعلام في فتح آفاق جديدة للعلوم والمعارف, وإبراز العلاقة الوثيقة بين التربية والإعلام, عززت من أهمية وسائل الإعلام التي لا يمكن لأي مجتمع أن يتجاهلها, بل عليه أن يأخذ بها ويعمل على توظيفها توظيفاً جيداً, يكون رديفاً تربوياً داعماً وفاعلاً.

الإعلام التربوي :

توجد أشكال متباينة من الإعلام فإذا كان هناك إعلام عام فهناك إعلام ديني، و سياسي، واقتصادي، وعسكري وكذلك الإعلام التربوي الذي كانت بداية ظهوره في السبعينيات بين الكتابات التربوية (أبو إصبع,1998) .

ويقصد بالإعلام التربوي تسخير الإمكانيات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية, وفق نظريات التعليم والتعلم, ومفهوم علم النفس التربوي من أجل إحداث أنماط تعليمية تواكب التغيرات المعرفية (السدحان, 1996).

وتعرف المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة الإعلام التربوي بأنه يتضمن إنتاج وتسجيل ونقل الأفكار والآراء والنظريات والحقائق والأنظمة والإحصاءات والأنشطة الثقافية والفنية وغير ذلك من المعلومات والبيانات المتعلقة بالنظم التعليمية والتي تسهم في تحسين نوعية التربية، وزيادة عائدها وتحقيق أهدافها (اليونسكو,1936) .

كما أن الإعلام التربوي يجب أن يتضمن الاهتمام بالجوانب المختلفة للعملية التربوية ، والمناهج الدراسية ، واستراتجيات التدريس وأساليب التقويم، والعمل على تطويرها وتحسين

أداء العاملين من طلاب ومعلمين وإداريين بل يجب النظر إلى أكثر من ذلك ليشمل النظريات التربوية وسيكولوجية المتعلمين ، وأساليب التدريب والتنمية المهنية ، ولا يقتصر على البيانات ، وطرق تبويبها وفهرستها ونشرها ، بل يجب أن يشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة (رجب ,1999 ؛ الشماس ،2004) .

والإعلام التربوي هو الطريقة التي يتم فيها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة والحقائق السليمة التي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم ومشاعرهم، وترقى بمستواهم الثقافي والفكري وينمي فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية (سعد ,1997) .

وهناك مفهوم آخر وهو الإعلام المدرسي ، وهو العملية التي يتم من خلالها إعداد رسالة تنقلها وسائل الإعلام المناظرة داخل المدرسة بحيث تقوم هذه الرسالة على الترفيه والتسلية والتثقيف والدعوة والتوجيه والإعلام . جمهورها المتلقي هم تلاميذ المدارس وبعض فئات المجتمع المحيط بالمدرسة بما في ذلك أولياء الأمور وذلك بهدف تحقيق اتصال جيد يقوم على أساس تنمية الوعي والإدراك وإكساب المتلقي مهارات النقد والتحليل والانتقاء والتفاعل بصورة فعالة مع البيئة المدرسية بعناصرها المختلفة والبيئة المجتمعية بمؤسساتها ووسائلها المتنوعة (عبدالرحمن ,1994) .

والإعلام التربوي في الحقل التعليمي هو مجموعة من الجهود السلمية التي تقوم بها مؤسسات أو هيئات أو قطاعات معينة في شكل برامج إذاعية أو صحفية أو ندوات أو مناظرات أو مؤتمرات أو نشرات أو محاضرات...... الخ بغرض إحداث تأثير في الرأي العام لدى الجماهير داخل المجتمع المدرسي ونشر الوعي لديهم وفهم الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي (رشوان,1997) .

ولذلك, فإن ثمة علاقة تكاملية بين التربية والإعلام, فيما إذا كانت وفق أهداف واضحة مبنية على استراتجيات مدروسة, بحيث يدرك الإعلاميون دورهم التربوي إلى جانب نشاطهم الإعلامي, ولا سيما أن دراسات كثيرة أثبتت أن لكل وسيلة إعلامية دوراً فاعلاً في دعم العملية التعليمية, وإثرائها بالخبرات العلمية, وذلك في إطار ما يعرف بالتربية اللانظامية , حيث تكون آثارها أعمق من آثار التربية النظامية, ولا سيما في التثقيف(العام والخاص) (أبومعالي ,2006) .

خصائص الإعلام التربوي :

للإعلام التربوي عدة خصائص منها ما يلي :

- الإعلام التربوي نشاط اتصالي يجري داخل الحقل التعليمي ويشتمل مصدر المعلومات والرسائل الإعلامية (المحتوى) والوسائل وجمهور المتلقين من الطلاب العاملين داخل الحقل التعليمي (علي,2001) .
- الإعلام التربوي عملية تعنى بالمعلومات والمعارف المختلفة ، ونشر الحقائق ، ولذلك يتسم بالصدق والصراحة والموضوعية وعرض الحقائق والأخبار دون تزييف أو تحريف (الطنوني , 2001) .
- الإعلام التربوي كعملية اتصالية يؤثر في الرأي داخل المجتمع المدرسي ويوجهه (دلبو , 2003) .
- الإعلام التربوي كنشاط اتصالي يزود المرسل بتغذية راجعه (منصور,2000) .

أهمية الإعلام في الحقل التعليمي :

أصبح من المسلم به, أن نظم الإعلام الحديثة ومؤسساتها, تقوم بالوظائف التربوية والتعليمية وتلتقي- أو يجب أن تلتقي - في نهاية المطاف مع النظم التربوية في توفير المعلومات والخبرات, التي تسهم في إعداد الشخصية المتكاملة (خوري ,1997) .

فقد تزايد دور الإعلام عامة والإعلام التربوي خاصة, في تشكيل سلوكيات الأفراد وتعديل اتجاهاتهم. وهذا ما يعطي وسائل الإعلام أهمية كبيرة باعتبارها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيراً على أفراد المجتمع, وعلى التنمية الاجتماعية بوجه عام(رحمه،1992) . لذلك, يمكن تشكيل دور تكاملي بين التربية والإعلام وفق أهداف واضحة, واستراتيجيات مدروسة, بحيث يستشعر الإعلاميون دورهم التربوي, وألا يقتصر نشاطهم على النقل المجرد للرسالة الإعلامية, حيث أثبتت كثير من الدراسات أن لكل وسيلة إعلامية دوراً فعالاً في دعم العملية التعليمية وإثرائها بالخبرات العلمية التي تكمل دور الكتاب المدرسي (فهد, 1996) .

إن القيمة التربوية للإعلام والاتصال, وتأثيرها على النمو العقلي للفرد, ذات أهمية بالغة في نظر كثير من المفكرين والباحثين والحكام, ولا سيما في بلدان العالم الثالث. فالمدرسة عند العديد من الرجال والنساء والأطفال في تلك البلدان, تكاد تنحصر في وسائل الإعلام(الراديو والتلفاز) على الرغم من ضعف ما تقدمه هذه الوسائل لهم من عناصر تثقيفية ومواد تعليمية (المسلمي,1999) .

فالدور التربوي والاجتماعي للإعلام والاتصال, يفرض عليها تلبية احتياجات النمو في المجتمع الذي توجد فيه, وخدمة الصالح الاجتماعي قدر الإمكان. فقد قطعت محطات الإذاعة والتلفزة في عدد كبير من البلدان شوطاً في تقديم برامج تربوية مفيدة ومبتكرة, بعضها للتعليم النظامي في المدارس, وبعضها للتعليم غير النظامي, ولا سيما للكبار والعمال

والفلاحين, والفئات التي تحتاج إلى معارف أو مهارات فنية(العوضي،1992). وقد أدى الانتشار السريع والفعال لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال, إلى مناقشات مستفيضة ودراسات معمقة, حول التأثيرات التربوية لهذه الوسائل, في النمو المعرفي وأنماط السلوك الممكنة (كبارة,2003) .

ومن هذا المنطلق, يؤمل أن يكون الإعلام التربوي رافداً تعليمياً, يثري الجوانب المعرفية والخبراتية للأفراد, وبما يتماشى مع احتياجات المجتمع, وينسجم مع المنظومة الاجتماعية/التربوية التي يشكل التعليم أحد عناصرها أو مكوناتها الأساسية. ويفعل بالتالي هذه المنظومة, ويتكامل معها (أبوعرجه,1998) .

كما أن الإعلام يشبع الهوايات العلمية ، والفنية المختلفة لدى الطلاب وتوفير فرص لتكوين شخصيات الطلاب ، وبنائها الاجتماعي السليم ، لأن الفرد يشعر من خلالها أنه عضو في جماعة عليه واجبات وله فيها حقوق وتقوى فيها الروابط والصلات ويحدث تبادل للخبرات بينهم وتكتشف الميول والقدرات وتنمى من خلال الممارسة الفعلية لألوانها وفنونها المختلفة ، لذلك يجد كل طالب نفسه وذاته أثناء النشاط المسرحي أو الإذاعي أو الصحفي ، وتظهر قدراتهم على الإبداع والابتكار (خضور,2000) .

ويعمل النشاط الإعلامي على تنمية الميول الاتصالية لدى الطلاب وينمي الاتجاهات الايجابية ، ويوفر الفرص لظهور المواهب ، والقدرات الفنية الكاملة لديهم ، ويعمل على رعايتها ويوثق علاقات بينهم ويزيد الفهم الأوسع للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وبذلك يتحقق النمو التربوي السليم (رفاعي,2008) .

كذلك يساعد الإعلام التربوي على إكتساب الطلاب القدرة على الإقناع وتدريبهم على تحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس ، ومواجهة المواقف ، والشخصيات الهامة في المجتمع عامة والمدرسين خاصة ، والقدرة على الحوار ، ومخاطبة المسؤولين ، والحث على اكتساب قواعد الذوق واللياقة والسلوك الاجتماعي المرغوب فيه (عبساني,2008) .

كذلك يساعد النشاط الإعلامي في علاج بعض علات الطلاب ومشاكلهم النفسية ، وهو يعتبر فرصة أمام الطالب المنزوي ، أو الإنطوائي للخروج من عزلته ومشاركة أقرانه والتعاون معهم ، واكتساب ذاتهم عند ممارسة أحد الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة ، واكتساب مهارات العمل الجماعي (حوامدة ,2006) .

كما تعمل الأنشطة الإعلامية على إشباع ميول الطلاب ، وتنمية اهتمامات أخرى جديدة ، وترشيح الجانب الأخلاقي والروحي والاجتماعي ، وتزويد الفهم الأوسع للمشكلات البيئية والمجتمعية (عبدالحميد,2007) .

كذلك تعمل الأنشطة الإعلامية على توسيع خبرات الطلاب الثقافية والفكرية، وفي مجالات الحياة المختلفة ، وبناء شخصياتهم وتكسبهم القدرة على الملاحظة، والمشاهدة وتدوين الأحداث وتحليلها وإدراك العلاقات بينها وكذلك المثابرة ، وتحمل المشاق في سبيل تحقيق الهدف ، والإخلاص في تأدية الواجب والمهام المكلفين بها . وذلك هي التربية الحقة المستهدفة والمطلوبة للفرد لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية (العبدالله ,2005)

أهداف الإعلام التربوية :

يمتلك الإعلام في العصر الحاضر, مؤثرات قوية وفاعلة في تكوين شخصيات الناشئة, من خلال ما يقدمه من معلومات ومواقف مدعمة بالصور والأصوات والألوان , والشخصيات القادرة على تجسيم الأحداث وتجسيدها , وإعطائها قوة الاستجابة والإقناع ,

بحيث يكون الطفل الناشئ أكثر تقبلاً واستجابة , بل استيعاباً وتمثلاً , لما ينقل إليه أو يعرض عليه (رشتي , 1998) .

واستناداً إلى هذه المؤثرات النفسية والتربوية , يستطيع الإعلام إن يحقق جملة من الأهداف الاجتماعية والتربوية المتمثلة في شرح السياسات التربوية وتوضيحها , بما يسهم بإنجاحها وإغنائها والتفاعل معها. وتحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم , والهادفة إلى خلق المجتمع المبدع. ودعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة, بخلق وسائل اتصال فعالة, تنقل وجهات النظر بين الطرفين وتنمية روح التعاون, وإذابة الفردية والأنانية, وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله, وكسر الجمود الذي يسيطر على الحياة المدرسية. وإغناء الحياة الثقافية لدى المتلقين, وإشراكهم فيها. وتنمية الذوق الفني والإحساس بالجمال, وصقل الهوايات بالإثراء والممارسة. فينفتح الشباب على الحياة بطاقات كبيرة, تبحث عن متنفس لها في الحياة العامة. وحل بعض المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الناشئة, وتعويدهم الإصغاء الإرادي, وتنمية الرغبة في الاستماع(أو المشاهدة) إلى البرامج الجادة, ذات المستوى الثقافي الرفيع. والتنسيق بين المؤسسات التربوية الإعلامية, سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة. والتغطية المتوازنة والمتكاملة للجوانب المختلفة في العملية التربوية/ التعليمية وتبني قضايا(مشكلات) التربية والتربويين, ومعالجتها إعلامياً. وتنمية الوعي بأهمية العلم, ورسالة المعلم ومكانته في المجتمع.

إبراز دور المدرسة بصفتها المؤسسة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع, وتأكيد ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها. وإرساء منظومة من القيم لديهم (الزهراني ،2002).

و حددت وزارة التربية والتعليم الأردنية أهداف الإعلام التربوي في الحقل التعليمي في الأتي :

(منشورات وزارة التربية والتعليم, 1994)

1- تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخه وأمجاده وتنمية الوعي بأهمية التضامن العربي .

2- إثراء العملية التعليمية ، وزيادة عائدها .

3- دعم المناهج الدراسية لتحقيق أهدافها .

4- توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة ، وتوظيف المدرسة لخدمتها .

5- تنمية الإحساس القومي ، والانتماء لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم .

6- التركيز على السلوكيات الإيجابية ، ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية المختلفة .

7- تبصير الطلاب بمشكلات الشباب وقضاياهم المختلفة والعمل على حلها .

8- غرس القيم الديموقراطية لدى الطلاب ، وتدريبهم على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر من خلال المواقف ، والممارسة الفعلية داخل المجتمع المدرسي .

9- تعويد الطلاب على التسامح ، والبعد عن التعصب الديني والفكري .

10- نشر الوعي الإعلامي بين الطلاب ، وممارسة الهوايات المختلفة .

الرسالة الإعلامية:

الإعلام له رسالته التعليمية والإعلامية التي يسعى إلى تحقيها لدى الجماهير ، ولكن جماهير مقصودة ومستهدفة وهو ما ينعكس على مضمونها والنمط الفني المناسب ، والوسيلة الملائمة التي تعنى بنقل الرسالة وتقديمها إلى الجماهير .(اللاذقاني،1998)

والرسالة هي الأفكار والمفاهيم والإحساسات والمهارات والاتجاهات التي يرغب المرسل في إشراك المستقبل فيها والحقائق والاتجاهات الفكرية الجديدة التي يقدمها رجل الإعلام في

كلمات أو صورة أو إشارات رمزية أخرى ، تعتبر رسالة إعلامية يرغب المرسل في إشراك المستقبل فيها . (بدر،1992)

ورسالة الإعلام التربوي تركز على الأفكار والمعارف العلمية والثقافية والتربوية والترفيهية التي تهدف إلى تثقيف المتعلم وإثراء معلوماته ، وغرس القيم والاتجاهات لديه ، فضلاً عن إكسابه المهارات المختلفة ، ومع اختيار الأسلوب المناسب لعرض الرسالة وتحريرها ، مدعومة بالحقائق الموضوعية والبيانات والأرقام والإحصائيات التي تهم القارئ و تجيب على أسئلته . (حسام الدين،2003)

والرسالة هي أهم عناصر العملية الإعلامية ، وتتركز حولها جهود الإعلاميين حتى تستطيع أن تحدث اكبر تأثير ممكن , والرسالة الإعلامية يجب أن تتوافر لها الظروف المناسبة التي تهيئ لها النجاح (هندي,1995) .

عوامل نجاح الرسالة الإعلامية وذلك حسب (التهانوني,1997) :

1) تحظى باهتمام أكبر عدد ممكن من الجماهير المعنية بها والمستفيدة منها ،وأن تشعر هذه الجماهير بأن موضوع الرسالة ومحتواها يتناول مشاكلهم وقضاياهم الحياتية بالتحليل والتفسير ، وطرح الحلول لها .
2) أن تتماشى الرسالة مع خصائص الوسيلة التي تقدم من خلالها .
3) أن تراعى الرسالة الخلفيات الثقافية والتعليمية لجمهور المستقبلين .
4) أن يكون مضمون الرسالة جديداً ويتصف بالحداثة والواقعية والموضوعية عند عرض ومناقشة القضايا والمشكلات المختلفة بحيث تقدم الحقائق والمعلومات بأمانه وصدق ووضوح .

5) أن يكون أسلوب الرسالة شيقاً وجذاباً لجماهير القراء والمستمعين والمشاهدين ويثير اهتمامهم .

6) أن تتميز الرسالة بالبساطة والوضوح وأن يستبعد منها العبارات والألفاظ المعقدة والغامضة لأن الإعلام يعتمد على الكلام الواضح البسيط أياً كان نوع الرسالة الموجهة , وليست الرسالة الإعلامية الناجحة هي التي تصاغ عباراتها بمهارة أو طلاقة لغوية فائقة ثم تترك عالم الواقع وتحلق في أجواء خيالية .

ولذلك تعد البساطة والوضوح من أهم السمات التي يجب توافرها في الرسالة والعمل الإعلامي التربوي وحتى العمل الإعلامي العام فقد مضى الوقت الذي كان فيه رجال الإعلام يعتقدون أنهم يؤدون وظيفتهم على أحسن وجه إذا أجادوا اختيار العبارات ، والمعاني اللغوية العميقة دون أن يلتزموا بالوضوح والبساطة .

تحرير الرسالة الإعلامية التربوية :

يعتبر تحرير الرسالة الإعلامية من أهم العمليات ولها دور فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف التي ترمى إليها الرسالة , فكلما تميزت الرسالة بجودة وموضوعية تحريرها زاد ذلك من تأثيرها على القارئ وحققت أهدافها . (حجاب ،1999)

ويقصد بتحرير الرسالة إعداد وبناء وتجهيز الرسالة التي تنقل إلى الجماهير عن طريق إحدى وسائل الإعلام بهدف تزويدهم بالأفكار والمعارف بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة ، والحقائق الثابتة من خلال عملية عرض فني يساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات ، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن طريق عرض المعلومات والحقائق والأرقام بهدف الإقناع (مرعي,2002).

ومحرر الرسالة الإعلامية يقدم حقائق مجردة بعضها سار وبعضها غير سار لأن الإعلامي الموضوعي ليس له غرض ينشده سوى الإعلام وتقديم المعلومات والحقائق للناس في النقل الصادق في الحديث أو الموضوعية في الرأي وسرد المعلومات والحقائق دون زيادة أو نقصان (عبد اللطيف,2004) .

فالإعلامي يهدف بالتحرير عرض وتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة التي يمكن التثبت من صحتها أو نقلها بالنسبة للمصدر التي تنبع منه أو تنتسب إليه (وهبه,1990).

ومضمون الرسالة الإعلامية هو أساس عملية التحرير ، وهو يعبر عن مقاصد وأهداف صاحب الرسالة أو مصدرها بحيث يقوم المحرر بعرض محتوى الرسالة الإعلامية بأسلوب شيق وجذاب للقارئ ويستخدم أفضل الأساليب اللغوية المناسبة للرسالة وللقارئ وبلغة منطوقة أو مكتوبة ، وقد تكون في صورة أرقام أو رسوم أو موسيقى ، والمهم أن تصل إلى القارئ بسهولة ويسر ، وتؤثر بشكل قوى عليه وفى رأيه (جاسم,1989) .

ويؤثر محتوى الرسالة على أسلوب تحريرها ، ولذلك يختلف أسلوب تحرير المحتوى من وسيلة إعلامية إلى وسيلة أخرى ، وهذا ما نشاهده في المعالجات الصحافية والإذاعية ، فعند تحرير المحتوى للرسالة الإعلامية لا بد من مراعاة خصائص ومميزات الوسيلة الإعلامية التي تقدم من خلالها فكلما توافق محتوى الرسالة مع أسلوب تحريرها زاد ذلك من درجة التأثير والسيطرة على فكر القارئ وسلوكه واتجاهاته (الطرابيشي,2003) .

دور وسائل الإعلام في التربية :

تقوم وسائل الإعلام بدور هام في المجتمع ، حيث تقدم الخدمات لأفراده من أخبار ، وشؤون عامة ومعارف وممارسات المتخصصين ، ولما له من قدرة على بث المعلومات بصورة مباشرة ومن خلال البرامج الإعلامية وقنواتها المختلفة لأفراد المجتمع بجميع فئاته وقطاعاته ويتلخص دور الإعلام في المجالات التعليمية بما يلي (رشاد ،1995) :

1- تهيئة الرأي العام المجتمعي بعمليات التطوير والتحديث والتجديد التربوي لنظمنا التعليمية ، وزيادة كفاءتها لمواجهة احتياجات المجتمع ومتطلباته ، وتحدياته الحالية والمستقبلية .

2- طرح الرؤى الإصلاحية لحل بعض المشكلات التعليمية والتربوية التي تهم جماهير الحقل التعليمي وتشغل اهتمامه على جميع المستويات .

3- نشر الوعي التربوي لدى قطاعات المجتمع المختلفة , والعمل على تعميق هذا الوعي ، وترسيخه ، وتنميته باستمرار في ضوء ظروف المجتمع ومتطلباته .

4- إتاحة الفرص أمام أولياء الأمور ، والمسؤولين ، والمهتمين لإبداء الرأي فيما يتعلق بالعملية التعليمية ، والمجتمع المدرسي ومشكلاته والإسهام في حلها ، وعلاج بعض نواحي القصور في المنظومة التربوية .

5- تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لجماهير المجتمع المدرسي من خلال الصحافة والملتميديا للطلاب والمعلمين كشرح الدروس وعرض نماذج من الأسئلة والامتحانات وحلولها النموذجية والحد من مشكلة الدروس الخصوصية التي ترهق كاهل الأسرة بشدة .

6- التوعية بمتطلبات المجتمع المدرسي المادية والبشرية والعمل على تلبيتها ، لما في ذلك من تحسين للعلمية التعليمية والارتقاء بجوانبها المختلفة .

7- العمل على تحقيق التنمية البشرية لفئات العمل المهني في قطاع التعليم من المدرسين والموجهين والمعلمين والإداريين وغيرهم بما يتماشى مع حركات الإصلاح والتطوير للمنظومة التربوية .

8- توثيق الصلة والعلاقات بين المدرسة ، والمجتمع المحلى وتوظيف إمكاناتها المادية والبشرية لحل مشكلاته مثل مشكلة محو الأمية وتعليم الكبار ومكافحة التلوث والمحافظة على نظافة المجتمع , ونشر الوعي بكيفية التخلص من البقايا والمخلفات الأخرى التي تضر بالصحة العامة في المجتمع .

9- الإسهام في تحقيق النمو التربوي للطلاب من خلال تنمية معلوماتهم وزيادة معارفهم . والكشف عن ميولهم والعمل على إشباعها وتنمية ميول أخرى جديدة لديهم . وغرس القيم الإيجابية والمرغوبة لدى الطلاب. وتنمية المشاركة الإيجابية لديهم . وتنمية القدرة على الابتكار والذوق الجمالي لديهم .

ويمكن تناول بعض وسائل الإعلام ودورها في التربية على النحو الآتي :

أ- الصحيفة والتربية :

تعد الصحافة الوسيلة الأولى في الإعلام, حيث كان لها منذ البداية وظيفة اجتماعية, مهمتها الإخبار والإعلام وتوجيه الرأي العام. فقد بدأت كفكرة وموهبة وفن, ومن ثم تطورت فأصبحت صناعة أو مهنة, تخضع لأحكام ومقاييس خاصة كأي مهنة أخرى (صقر,1998).

وعلى الرغم من ذلك, فإن الصحافة ليست مهنة بالمعنى الحرفي للكلمة, لأنها تجمع بين الثقافة والفنون, والآدب والعلوم, والفكر والإبداع. وهذه كلها تحمل دلالات تربوية (أمين,2007) .

واستناداً إلى المعطيات السابقة, فإن الصحافة تقوم بالوظائف الإعلامية و التربوية التالية:

- الإعلام : أي إعلام الناس بما يهمهم, وما يتصل بحياتهم الخاصة والعامة, سواء في مجتمعهم المحلي أو في المجتمع العالمي, وفي هذا الإطار عرفت الصحافة الجيدة بأنها: (أمة تتحدث عن نفسها) (عدنان,2006) .
- التفسير(الشرح) والتوضيح: وهنا تعمد الصحافة أن تقدم إلى جماهير قرائها– بشرائحهم المختلفة– تفسيرات عن الأحداث بأسبابها ومسبباتها, وتوضيحات عن نتائجها, وما يمكن أن يكون لها من تأثيرات على حياة الأفراد بصورة خاصة, وحياة المجتمع بصورة عامة.(الطويرقي،1997)
- الإرشاد والتوجيه: وهذا يأتي بعد التفسير والتوضيح للأحداث المستجدة, بقصد التوعية الجماهيرية تجاه المخاطر والانعكاسات السلبية لهذه الأحداث, والتوجيه إلى الطرق المناسبة لمواجهتها وتلافي سلبياتها.(الشريف،2004)
- التثقيف: وهنا تؤدي الصحافة دوراً هاماً في تقديم الثقافة الحياتية للجمهور العام بما يجري في هذه الحياة, وما يطرأ عليها من تغيرات وتطورات(علمية وفكرية واجتماعية), حيث تعمل الصحافة بحسن عرضها لهذه الأمور وتوظيفها توظيفاً جيداً , وعلى رفع مستوى الشعب الثقافي, وتدفعه إلى المتابعة للحصول على المزيد من المصادر الثقافية.(الملوحي،1992)

– التعليم: لا شك أن الأمور السابقة التي تقوم بها الصحافة, تدخل كلها في إطار التربية والتعليم, فالصحافة تقوم بالمهمة التعليمية الجديدة, والمعلومات التاريخية والجغرافية والأدبية.. إضافة إلى معلومات اقتصادية تتعلق بالشؤون المهنية والمعيشية.. وغير ذلك مما يقدم للجماهير من معلومات جديدة, ويضيف إلى معلوماتهم كل جديد (الزيادي , 2001؛ محمود , 1997) .

وهكذا, ومن وظيفتها الاجتماعية والثقافية, تستطيع الصحافة خلق المناخات الإيجابية لعملية التطبيع الاجتماعي أو (الدمج الاجتماعي) من خلال رفع مستوى الوعي العام الجماهيري, وفق ثقافة اجتماعية وأيديولوجية موحدة, إلى حد ما.

ب – الإذاعة والتربية :

تعد الإذاعة الوسيلة الأولى, وربما الوحيدة, في وسائل الإعلام المسموعة والواسعة الانتشار. فهي تتيح لمستخدمها الاستماع إليها في المكان والزمان المرغوبين من قبله (شكري,1996) .كما أنها لا تحتاج إلى درجة عالية من الثقافة أو التعليم للاستفادة منها بالنظر لجماهيريتها وتنوع برامجها التي تلبي أذواق المستمعين (فلاته , 1997) .

لقد تبوأت الإذاعة منذ الربع الأول من القرن العشرين مكانة بارزة على مستوى الإعلام والاتصال الجماهيري في العالم . وتزايد الاهتمام بها يوما بعد يوم تقديراً لما تقوم به المواد الإذاعية من تسلية المستمعين وترفيههم ، وتقديم الموضوعات الثقافية المختلفة لهم ، وإطلاعهم على الأحداث المحلية والعالمية ، من خلال نشرات الأخبار والبرامج المتنوعة . وهي بذلك تلبي حاجات الناس للإعلام والترفيه والتثقيف (شلبي,2008) .

وتؤدي الإذاعة دوراً لا يستهان به بين وسائل التنشئة الاجتماعية والوعي الجماهيري بما لها من فاعلية في تزويد الأفراد و المستمعين الكبار والصغار بالمعارف والخبرات الحياتية المختلفة وتعزيز أنماط السلوك المرغوبة في المجتمع ، والقيم السائدة فيه (خليل,2008) .

وقد أدت التسجيلات الصوتية (الكاسيت) إلى حدوث تطور كبير في الوظيفة الإذاعية حيث أصبح من السهل استخدام هذه التسجيلات الصوتية في كل مكان وفي أوقات يحددها المستمع أو المستمعون . (الشيخ،1992)

ج – التلفاز والتربية :

يعد التلفاز وسيلة إعلامية على درجة متقدمة من التقانة والأداء وليدة ثلاث وسائل أساسية هي : المسرح والسينما والإذاعة . وقد استند التلفاز في بعض مكوناته عليها , وقد تميز عنها وانفرد لنفسه بقواعد ومواصفات خاصة (آل زعير,2008) . وهو من أكثر وسائل الإعلام جماهيرية نظراً لما يتمتع به من قدرات على الإيصال والتأثير في الكبار والصغار على حد سواء . وذلك من خلال المثيرات المتنوعة الجذابة والمشوقة التي تشد نظر المشاهد وعقله وتلزمه على المتابعة لفترة طويلة (الأمين,2006) .

فمن المعروف – نفسياً وتربوياً – أن تعدد المثيرات التي تشرك أكثر من حاسة فاعلة عند الإنسان تؤدي بالضرورة إلى شدة الانتباه والانجذاب ، وإن كانت تشتت التركيز الذهني أحياناً ، وبالتالي الحصول على التأثير والفائدة بصورة أكبر وأدوم سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي أو في الاتجاه السلبي , وهذا ما تفعله الشاشة الصغيرة (التلفاز) في عصرنا الحالي (عمر,1993) .

وإذا كان هذا التأثير ينطبق على المشاهدين بوجه عام ، فإنه أشد فاعلية وأبعد ديمومة عند الأطفال والناشئة بوجه خاص ولا سيما أن التلفاز أصبح جزءاً من حياتهم ، لأنه

يقدم لهم البرامج العلمية والثقافية المتنوعة التي تترك انعكاساتها النفسية والتربوية في تكوين شخصياتهم المعرفية والقيمية والسلوكية (جرار ,1997) .

وتجدر الإشارة إلى أن للتلفاز دوره الضروري في تربية الأجيال ولا يمكن الاستغناء عنه بالنظر إلى العلاقة بين الإعلام والتربية ووصوله إلى قطاعات جماهيرية واسعة من الكبار والصغار ، وعلى مستوياتهم التعليمية المختلفة . ولا سيما في عصر المحطات الفضائية والأقمار الصناعية المنتشرة على امتداد كوكب الأرض ، حيث تتصارع على الشاشة الصغيرة السياسات والأيديولوجيات والثقافات . ويقوم التلفاز ببث رسالته الإعلامية ضمن برامج متنوعة تحمل قيما تربوية مختلفة ، وبطرائق وأساليب تجمع بين الصوت واللون والحركة والأغنيات والتمثيليات والمسلسلات والندوات واللقاءات ، المباشرة وغير المباشرة فيستقبل المشاهدون هذه الرسائل ويأخذ كل منهم ما يناسبه بالتحليل والتفسير ، وبما يتوافق مع مستواه العقلي والمعرفي والوجدأني . وهنا يكمن دور التلفاز (الإعلامي و التربوي) في تعديل الكثير من المواقف والاتجاهات الجماهيرية ، وغرس مواقف وإتجاهات جديدة تتناسب مع معطيات العصر وتغيراته (خضور ,1997) .

والخلاصة إن كل برنامج تلفزيوني لا يحمل مضمونات اجتماعية وأهداف تربوية , لا يمكن أن يكون إلا هدراً للوقت واستخفافاً بالمشاهد . فمنطلق الرسالة الإعلامية وهدفها – أولاً وأخيراً – الإنسان من خلال رفع مستواه الثقافي وتطوير أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية أي تنميته من الجوانب المختلفة إلى جانب تأمين فرص الترفيه والترويح والتسلية ، التي تجدد نشاطه وأفكاره وآماله .

د – السينما والتربية

يصنف الفن السينمائي بين الفنون الرفيعة, الإعلامية التثقيفية من جهة, والوسائل الإعلامية التربوية من جهة أخرى. وذلك بالنظر لما يتمتع به من تأثيرات في نفسية المشاهدين, آنية ودائمة, وذلك تبعاً لتقنياته الفنية الخاصة, والتي تختلف عما يتطلبه التلفاز أو المسرح, وإن تشابهت في بعض خواصها . وأصبحت السينما في العصر الحاضر صناعة كبيرة وهامة, تستخدم التقنيات العلمية والفنية من أجل إنتاج الأفلام المؤثرة, فكرياً وتربوياً, والقادرة على استقطاب الجماهير من الكبار والصغار, وتلبية حاجاتهم للترفيه والتثقيف (شرف,1999) .

ومن هذا المنطلق, تنوعت الأفلام السينمائية من حيث موضوعاتها, ومن حيث طريقة إنتاجها وعرضها, حتى أصبح التنافس في هذا المجال قائماً– وعلى أشده– بين السينما والتلفاز, الأمر الذي ألزم السينما على إنتاج أفلام لا يستطيع التلفاز إنتاجها وعرضها, وإن كان يعمل أحياناً على إعادة إنتاج بعضها(مونتاج) لكي يتمكن من عرضها على شاشته الصغيرة (شمو,2002) .

هـ – الفيديو والتربية

أهتم رجال التربية والإعلام بجهاز الفيديو الذي دخل عائلة تكنولوجيا التعليم والإعلام باعتباره وسيلة قابلة للإنتشار السريع والتوظيف المفيد وذلك لسهولة توظيفه في الأغراض التربوية والتعليمية من خلال الاستفادة من خاصية التكرار للمشهد الواحد بهدف التأثير على المشاهدين . وإمكانية الوصول للإطار المطلوب بسرعة وبواسطة جهاز التحكم. وإمكانية الحصول على الترجمة المطلوبة والفورية . ومتانة الأسطوانات وصعوبة كسرها (المسلمي,1992) .

الحاسب(الكمبيوتر) والتربية

تتدافع المعلومات غزيرة وسريعة من كل حدب وصوب فجعلتنا نعيش مرغمين في غمارها ، وفي عصر أطلق عليه (عصر المعلومات) . هذه المعلومات التي أصبحت أساسا لا بد منه لكل بناء أو عمل (علمي كان أو ثقافي أو مهني) حتى غدت فعاليات الحياة كلها تعتمد بشكل أساسي على المعلومة الموثقة والصحيحة والتي جاءت أساليب الاتصال الحديثة بها وتقنياتها لتكرس الحصول على هذه المعلومات بصورة في غاية الدقة والسرعة (نصر, 2003) .

إن تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة ، هدمت الحدود الطبيعية والثقافية القائمة بين الدول والمجتمعات وراحت تتسع لتشمل ضمنها تكنولوجيا المعلومات Information Technology ، لأن هذه التكنولوجيا تعنى بتخزين المعلومات وتجهيزها في صور مختلفة وأوعية لحفظها ، سواء كانت مطبوعة أو مصورة أو مسموعة أو مرئية أو ممغنطة أو ليزرية وبثها باستخدام توليفة من المعدات الإلكترونية الحاسبة ووسائل الاتصال عن بعد (قضاة ، 1994) .

ووسط هذا الخضم الهائل من المعلومات التي تتراكم بحجمها وتتكدس وتنمو يوماً بعد يوم ومع استحالة إمكانية الاطلاع على كل ما يصدر منها في أي حقل من حقول العلم والمعرفة ، كان لا بد من وسيلة قادرة على استيعابها ومن ثم نشرها وإيصالها إلى الناس أينما كانوا ، فكان ظهور الحاسب (الكمبيوتر) أولاً ، وشبكة (الإنترنت) ثانياً ، والتي تعمل في قلب الحاسب وتبسط سلطتها (الإعلامية والعلمية) على امتداد مساحة العالم بأسره (عبدالعزيز,2008) .

واستناداً إلى هذه المعطيات ثمة جوانب إيجابية تقدمها وسائل المعلوماتية تتمثل باختصار الوقت والجهد ، وتيسير الوصول إلى مصادر المعلومات بأقل التكاليف وأكثر الفوائد . وتطوير وسائل الاتصال والإعلام ، وتوسيع مجالات انتشارها . وإتاحة الفرص المناسبة للتعرف إلى إنجازات الشعوب الأخرى وحضاراتها ، وتسريع عملية التفاعل الثقافي وتسريعه . وإيجاد وسائط محوسبة (كمبيوترية) لنقل البيانات والمعلومات وتداولها بسهولة ويسر . وتوفير وسائط محوسبة أيضاً تساعد في مواكبة الأحداث والتطورات بصورة آنية ومباشرة . والمرونة في تحويل المعلومات والبيانات من شكل إلى آخر ، كتحويل الكتاب الإلكتروني إلى كتاب مطبوع ، أو تحويل مقال مطبوع في صحيفة أو مجلة إلى مقالة إلكترونية يتم بثها (نشرها) عبر الإنترنت . وتداخل العلوم وتكافلها ، وارتباطها الوثيق بالتربية والتعليم بصورة تدفع إلى إعادة التفكير في النظم التربوية وأدواتها في ظل انتشار التقانات التربوية المتطورة والمواد التعليمية المحوسبة (صبحي ، 1996) .

الإنترنت (Internet) والتربية :

يعرف **الإنترنت** بأنه : مجموعة ضخمة من شبكات الاتصالات المرتبطة بعضها مع بعض , وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من حواسيب وشبكات . وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات ، ولا سيما أنها تضم ثلاثة مستويات من الشبكات ؛ ففي القمة شبكات الأساس أو العمود الفقري المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتأتي بعدها الشبكات المتوسطة الخاصة بالجامعات والمؤسسات الكبرى ، ثم الشبكات الصغرى ، كالشبكات المحلية والحاسبات المتوافرة لدى الشركات والأفراد (أبو السعود ، 1997) .

وقد بدأ استخدام هذه الشبكات مع بداية التسعينات من القرن العشرين كعنصر أولي وأساسي للأعمال التجارية ، وأصبحت مصدراً من مصادر الحصول على المعلومات بوقت قياسي ، وازداد عدد مستخدمي هذه الشبكة حيث كان عدد مستخدمي البريد الإلكتروني حوالي (460) مليون مستخدم في عام 2000 ، ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى أكثر من مليار مستخدم في عام 2005 (الموسى ، 2001) .

وهكذا ، لم يمض وقت قصير حتى تتوافر للإنسان المعاصر طريق سريعة للوصول إلى المعلومات والحصول عليها ، معلومات لا حصر لها في أي زمان وأي مكان ، يرغب في استخدامها . وهذا يؤدي إلى فوائد جمة للمجتمع الإنساني إذا ما أحسن استخدام هذه التكنولوجيا وتطبيقها (أمين,2007) .

أهمية الإنترنت الإعلامية :

إن المعلومات التي تقدمها شبكات الإنترنت تعد ثروة هائلة لا تقل أهمية عن الثروات الاقتصادية . ولا تكمن القوة في المعلومات وحدها فحسب ، بل في إمكانية تحويلها إلى معارف عن طريق الربط الذكي فيما بينها لتأخذ شكلاً أو نطاقاً يمكن استخدامه في مجال ما من المجالات العلمية والثقافية والأدبية وغيرها . وليس المهم هنا هو كمية المعلومات ، وإنما المهم كيف نستفيد من هذا السيل العارم من المعلومات المتدفقة إلى الكبار والصغار (عامري,1997) .

أجل ، لقد أحدثت شبكة الإنترنت ثورة في عالم الاتصالات والحواسب فاقت كل ما كان متخيلاً أو متصوراً عن مستقبلها . فهي تولد من الأثر العلمي والاجتماعي ما يفوق أي ابتكار علمي مفرد . وكان اكتشاف التلغراف والراديو والتلفاز والكمبيوتر قد مهد لظهور أداة

تقنية تقوم على فكرة الربط بين هذه الابتكارات كلها ، والحصول على إمكانية نوعية متأتية من اجتماع قدرات تلك الاكتشافات كلها ، عبر تطور علوم المعلوماتية (حوات، 2002) .

ومما تجدر الإشارة إليه ، هو أنه لا يوجد أحد يمتلك الإنترنت بمعنى التملك ، وليست موجهة من قبل أية شركة أو مؤسسة مستقلة ، وكانت النتيجة أنها أصبحت تشكل ظاهرة تقنية واجتماعية وأيضاً تجارية ، وغدت في الوقت ذاته مركزاً للتجديد حيث يختبر العلماء أفضل أفكارهم . ولذلك ، لا بد لمن يستخدم الإنترنت من تعرف مؤلف النصوص الإلكترونية وتحديد مكانته ومكانة المؤسسة التي ينتمي إليها . فالتأكد من حال الوثائق المطبوعة حيث يتحمل الفرقاء المعنيون كل مسؤوليته في إعداد العمل ونشره وتوزيعه (البطريق,2003) .

إن كل شيء مطبوع يمكن إدخاله في شبكة الإنترنت ، وهذا يعني أن بإمكان الولايات المتحدة الأمريكية أن تدخل أكثر من (45) ألف كتاب تصدرها كل سنة ، إضافة إلى (1500) صحيفة و (3700) دورية تتناول مجالات وقطاعات مختلفة . كما يمكن لليابان أيضاً أن تدخل في هذه الشبكة حوالي (40) ألف كتاب جديد تصدرها سنوياً ، وغير ذلك من المؤلفات في المجالات الاجتماعية والعلمية المختلفة . وهذا ما يجعل من الإنترنت أكبر مكتبة في العالم (الغباشي ، 2002) .

وضمن هذه المعطيات ، سوف تسير العملية التربوية في اتجاه معاكس ، فبدلاً من ذهاب المتعلم إلى المدرسة ستأتي المدرسة إليه حيث ستعمد هذه التكنولوجيات المتطورة إلى إنشاء قاعات للتدريس مهما كان بعد الطلاب الفعلي عنها من جهة ، وبعد بعضهم عن بعض من جهة أخرى في العالم الحقيقي ، وستكون طريقة التعليم والتعلم مختلفة تماما عن الطريقة التقليدية (عابدين,2001) .

لقد أصبحت شبكات الإنترنت في متناول الكثيرين من الأفراد ولا يمكن تجاهل الفوائد المثيرة والمختلفة التي يحصل عليها المتعاملون مع هذه الشبكة ولا سيما الأطفال المولعون باللعب مع الأجهزة وبالبحث عن المعارف الجديدة (أبو غريب,2007) .

استخدام الإنترنت في التعليم :

إن المتتبع للتغير المستمر الذي يصيب تقنيات تحديث قوة الحاسب الآلي وسرعته، يستطيع أن يدرك أن ما كان يعد بالأمس القريب الأفضل تقنية والأكثر شيوعاً أصبح أداة محدودة الأداء أو ليست ذات جدوى كبيرة ، بحيث يمكن القول أمام هذا التسارع : إن التأثير الحقيقي لثورة المعلومات والاتصالات أصبحت تملأ المساحة الواسعة من حياتنا الحالية المستقبلية بفضل شبكة الإنترنت (العبدالله ,2006) .

ومن هذا المنطلق ، يؤكد العديد من الباحثين أن شبكة الإنترنت سوف تؤدي دوراً كبيراً في تغيير الطرائق التعليمية التقليدية المتعارف عليها ، حيث يمكن للتربويين أن يستخدموا هذه الشبكة التي توفر الفرص الممتعة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء (عزي,2003) .

ويرى بعض الباحثين ، أن الطريقة الإلكترونية في التعليم قد تكون أكثر استخداماً في المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي ، ولكن هذه الطريقة يمكن تكييفها أيضاً للأقسام العلمية . وقد تكون هذه التقنية التعليمية المستقبلية مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي (الكم والنوع) في الأطر العلمية أي المعلمين (الغريب ، 2001) .

وهذا سيولد لدى المدرسين القناعة التامة بأن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلبة وزيادة تحصيلهم ، كما أن استخدام البريد الإلكتروني في البحث والاتصال يساعد في توفير

الوقت لدى الطلبة . وهذا ما عبر عنه (بيل جيتس) مدير عام شركة " مايكروسوفت " العالمية بقوله: إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة وسوف يتيح الطريق إلى ظهور طرائق جديدة للتعليم ومجالاً واسعاً للاختيار (محمد ,2006) .

دواعي استخدام الإنترنت في التعليم :

إذا كان التعلم باستخدام الحاسب يمثل نقطة الانطلاق نحو التعليم المستمر فإن مهمة معلمي المستقبل الجيدين سوف تكون أكثر أهمية في تعريف الطلبة المتعلمين بكيفية العثور على المعلومات عبر الطريق السريع والذي يمثل الإنترنت أبرز وسائطه (أبو عرجه,2000) .

ولذلك ، فإن ثمة أسباب أربعة تدعو إلى استخدام الإنترنت في التعليم ، وهي :

الإنترنت مثال واقعي و حي للقدرة على الحصول على المعلومات المتنوعة من أنحاء العالم المختلفة حيث يساعد في الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

يساعد الإنترنت في التعلم الجماعي و التعاوني وذلك لأن كثرة المعلومات المتوافرة فيه تجعل من الصعوبة بمكان على الطالب الواحد البحث في قوائم هذه المعلومات. وفي العمل التعاوني يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ومن ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما جمعوه وتوصلوا إليه من معلومات.

يساعد الإنترنت في توفير أكثر من طريقة في التعليم ، وذلك لأنه يمثل مكتبة كبيرة تتوافر فيها الكتب المتنوعة والتي يمكن تناولها بأساليب مختلفة ، سواء كانت صعبة أو سهلة ، وذلك وفق اختلاف مستويات البرامج التعليمية (خضور ، 2001) .

أساليب استخدام الإنترنت في التعليم :

ثمة أساليب لاستخدام الإنترنت في التعليم، من أبرزها : البريد الإلكتروني ، وبرامج المحادثة .

1 – البريد الإلكتروني:

يعرف البريد الإلكتروني بأنه تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب . ويعد تعليم الطلبة على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم (مكاوي ,2006) .

وقد تبين من خلال البحوث والدراسات أن الإنترنت يساعد المدرس في استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد ، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم . ويمكن تطبيق البريد الإلكتروني في التعليم من خلال الأساليب التالية :

استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والمتعلم لإرسال الرسائل التعليمية للطلبة ، وإرسال الأوراق المطلوبة في المواد الدراسية المختلفة ، والرد على استفسارات المتعلمين ، وتوظيفه كأداة للتغذية الراجعة .

استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من دول العالم المختلفة والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في المجالات المتعددة والمتنوعة .

يساعد البريد الإلكتروني الطلبة في الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل التكاليف وبتوفير الوقت والجهد للاستفادة من هؤلاء، سواء في تحرير الرسائل الإلكترونية أو الدراسات الخاصة أو في الاستشارات (العقاد,2000) .

وبذلك، يعد البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً بالنظر إلى سرعة وصول الرسالة من دون وسيط بين المرسل والمستقبل، إضافة إلى كلفة الإرسال المنخفضة وحصول الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن.

2 – برامج المحادثة:

تشكل المحادثة على الإنترنت نظاماً يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وضع حقيقي (وكأنهم وجهاً لوجه). وبتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الإنترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العالم، للتخاطب كتابة وصوتاً (أحمد، 2008).

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن لأي شخص أن يشترك في أي قناة ضمن مئات من القنوات المفتوحة، والتي يمكن تحويلها إلى قناة خاصة بحيث يمكن استخدامها من قبل عدد محدد من الأشخاص.

وتتجلى أهم استخدامات هذا البرنامج في الأساليب التالية (العايدي وخليفة ، 2002) .

استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين الأفراد الذين يبحثون في مادة (موضوع) واحدة، مهما تباعدت المسافات فيما بينهم .

بث المحاضرات في مقرات المؤسسات التربوية والجامعات إلى أي مكان في العالم، حيث يمكن نقل وقائع المحاضرة على الهواء مباشرة ومن دون تكلفة مالية تذكر .

استخدام هذه البرامج في التعليم عن بعد ، ولا سيما أن التعليم في الوقت الحاضر يواجه أزمة في قبول أعداد غفيرة من الطلبة ، ويأتي هذا الاستخدام لينقل المحاضرات من القاعات الدراسية إلى الطلبة ، بحيث يمكن لأي طالب الاستماع إلى المحاضرة وهو جالس في بيته وبأقل التكاليف . كما يمكن لهذه الخدمة أن تحل مشكلة النقص في عدد المدرسين .

عقد الدورات العلمية عبر الإنترنت، بحيث يمكن للطالب أو المعلم أو أي فرد آخر من متابعة هذه الدورة وهو في منزله ، كما يمكنه الحصول على الشهادة في نهاية متابعة هذه الدورة.

وأخيراً ، يمكن توظيف هذه الخدمة في عرض بعض التجارب العلمية التي تجرى في بعض أنحاء العالم مثل العمليات الطبية ، والمكتشفات العلمية والطبيعية والمخبرية .... وغيرها.

نتائج استخدام الإنترنت في التعليم :

إن استخدام الإنترنت في التعليم حقق الكثير من النتائج الإيجابية ، ومن أهم هذه النتائج (المجلان ، 1998):

المرونة في الوقت والمكان والسرعة في الحصول على المعلومات . وعدم التقيد بالحصص الدراسية ، حيث يمكن وضع المادة التعليمية عبر الإنترنت ، ويستطيع الطلبة الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت .

إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من جمهور المتعلمين والمتابعين ، في أنحاء العالم المختلفة وإعطاء التعليم صبغة عالمية .

سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت ، وسرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة .

قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفاز والراديو .

سرعة التعليم ، حيث أن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلا بالمقارنة مع الوقت المطلوب بالطرائق التقليدية .

تطوير مهارات الطلبة على استخدام الحاسب ، بحيث تصبح مهمة المعلم توجيهية وإرشادية وليست تلقينية .

الدراسات السابقة

هنالك العديد من الدراسات التي أجريت هنا وهناك حول وسائل الإعلام التربوي كالتلفاز التعليمي والإذاعة المدرسية والوسائل المقروءة كمجلة الحائط والصحيفة المدرسية والفيديو التعليمي ... وحول علاقتها بالتحصيل لدى الطلبة أو جدواها التعليمية وما شابه , أما عن دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية وحسب إطلاع الباحث لم يعثر على أية دراسة تتطرق لهذا لدور بشكل مباشر , لذا سيتم استعراض بعض الدراسات السابقة المفيدة في هذا المجال وسيتم تناولها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

ففي دراسة **الحلواني** (1985) والتي أجريت في القاهرة حول " التلفاز التعليمي " هدفت هذه الدراسة إلى إظهار استخداماته من قبل الإدارات التربوية في مجال التعليم مع الاستعانة بتجربة فرنسا في هذا المجال بالإضافة إلى دراسة التلفاز التعليمي في فرنسا وجامعاتها وإمكانية الإفادة من تطبيقات فرنسا على المدارس والجامعات في هذا المجال .

أما منهج البحث فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على استعراض تجارب وخبرات الدول الأخرى في مجال التلفاز التعليمي وبشكل خاص في فرنسا .

وكان مجتمع الدراسة معتمداً على المعلومات المستمدة من خلال الزيارات لمدارس فرنسا في مختلف المستويات واستخدم في هذه الدراسة أداة المشاهدة والملاحظة العلمية في جمع البيانات الأولية في مدارس فرنسا ، وأهم نتائج هذه الدراسة : أن التلفاز ودراسته موضوع حيوي هام يتصل بقطاع كبير من الشعب مع ضرورة أن يكون موضع بحوث أكاديمية مستمرة . ويعتبر التلفاز أساساً معيناً تعليمياً كبيراً له طاقات ضخمة .

التلفاز أداة في يد الإدارة التربوية تستطيع بها أن تواجه احتياجات ومتطلبات مجتمع تقني حديث . ثبت أن التعليم من خلال التلفاز يؤدي إلى نتائج جيدة بالنسبة للعلوم

والكيمياء وفروع الطب المختلفة أكثر من استخدام التعليم العادي الذي يقوم على إلقاء المحاضرات العادية في قاعة الدرس . ولدى التلفاز إمكانية بيان المعلومات والموضوعات التي يكون من الصعوبة الوصول إليها وإمكانية اختلاف الأماكن وذلك عن طريق استخدام الدوائر المغلقة أو الأفلام المسجلة . إمكانية الاستعانة والاستفادة بخبرات وجهد وفكر العديد من الشخصيات أمام الشاشة لإفادة أكبر عدد من الناس وكذلك سهولة إعادة البرنامج مرات عديدة . وللتلفزيون القدرة على إمكانية إعطاء صورة بصرية لمادة أو موضوع قد لا يتوفر في الكلية أو المدينة كلها ، ونجاح استخدامه في دور الحضانة والمدارس والجامعات وللتلفزيون القدرة على إحساس بواقعية الأحداث والأشخاص البارزين وتجهيز التلفاز لا يشكل صعوبة كبيرة إذ أن أجهزته لا تكلف كثيرا.

أما دراسة **ولي** (1986) " التلفاز أداة جديدة في التعليم " والتي قدمت لندوة ماذا يريد التربويين من الإعلاميين والتي نظمها مركز التربية العربي لدول الخليج حين يعتبر التلفاز أداة جديدة في التعليم وأثبت فائدته كأداة رئيسة تستخدمه الإدارات التربوية في التعليم لما له من قدره على جذب الانتباه , وبدأ استخدامه كغيره من وسائل الاتصال الجماهيرية في مجال التعليم حديثاً ويعتبر استخدامه أسلوباً تعليمياً بحد ذاته ، ويتيح التلفاز كثيراً من التنويع في عملية التعليم ولكن استخدامه الفعال يقوم على المبادئ الأساسية نفسها لعلم النفس والتي تطبق في طرق التعليم الناجحة والكشف عما يسهم به التلفاز في التعليم كله ، قدرة التلفاز على معالجة موضوع معين بأسلوب قد يختلف عن معالجته لموضوع آخر ، وأهم نتائج هذه الدراسة : إن التلفاز له القدرة على تقديم ألوان من الخبرة الإنسانية كما تحدث في الحياة ، وهذه تساعد على تحسين العلاقات العامة والمواطنة الصالحة والتبادل الثقافي والفهم الأفضل

لأهمية التعاون وغيرها من القيم المشابهة . و كذلك يمكن إعداد بعض البرامج خصيصاً لزيادة اهتمام التلاميذ ولإثارة دوافعهم نحو التعلم في مادة دراسية معينة أو خبرة نادرة ومثيرة مثل كشوف الباحثين في ميدان العلوم أو الفن . ولقد كشفت بعض الدراسات أن التلفاز يمكنه مساعدة الدارسين على تعلم أنواع مختلفة من المهارات أو المراحل التي يمر بها عمل معين ، ويعتبر التلفاز إحدى الوسائل التي تساعد الطلبة على تحليل مشكلة إلى عناصرها المكونة منها ثم التعرف على خطوات حل هذه المشكلة . ونظراً لما للتلفزيون من خصائص فريدة ، منها قدرته على تقريب أجزاء بعينها وإمكانية إبراز تفاصيل معينة بشيء مرئي ، أو التركيز على نقاط أو مراحل مهمة فيه فإن هذه الإمكانات قد استعملت على مدى واسع في أغراض العرض لمهن معينة . وللتلفزيون قيمة خاصة في نقل الخبرة والإعلام ، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه بأي أسلوب آخر فالعرض التلفازي يوحي للمشاهد وكأنه في مكان الأحداث وفي أثناء حدوثها وهذا يسهل عملية نقل المعلومات في مجال التعرف على خبرات الإنسان .

أما دراسة **حسين** (1987) بعنوان " تقويم استخدام الإذاعة المدرسية الداخلية في ضوء معايير الاستخدام الفعال لها " .

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير معايير الاستخدام الفعال للإذاعة المدرسية من قبل الإدارة التربوية ومسح واقع استخدام الإذاعة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظات وألوية المملكة واستقصاء المعيقات التي تحول دون الاستخدام الفعال لها . وتكونت عينة الدراسة من فئتين بلغ عدد إفراد الأولى 50 شخصاً اشتركوا في الحكم على قائمة المعايير توافر فيهم التأهيل العلمي الأكاديمي في مجال تقنيات التعليم أو القيام بتحمل المسؤولية والإشراف على هذا المجال , أو الخبرة العملية المتميزة في الإذاعة المدرسية الداخلية وتكونت

الفئة الثانية من جميع مديري المدارس الثانوية الذكور والإناث في محافظات وألوية المملكة والبالغ عددهم (473) .

وقد استخدمت في جميع البيانات الخاصة بهذه الدراسة محددة أدوات هي قائمة معايير الاستخدام الفعال , واستبانة لمسح واقع الاستخدام , وقائمة مكونات الإذاعة المدرسية , إضافة إلى الزيارات الميدانية لبعض المدارس والمقابلات والاتصالات التلفونية وقد جرى التأكد من توفر الصدق لقائمة المعايير وتم احتساب معامل الثبات لها بطريقة كرونباخ الفا حيث بلغ عددها (0.77) وحساب معامل هويت الذي بلغ (0.769) , وأهم نتائج هذه الدراسة : أشارت نتائج تحليل استجابات عينة التحكيم على فقرات قائمة المعايير إلى تجانس ملحوظ في أحكامهم وإجماعهم على صلاحية (49) فقرة منها لاعتبارها معايير للاستخدام الفعال . ولمسح واقع استخدام الإذاعة المدرسية الداخلية قدَمت الاستبانة لمديري ومديرات المدارس الثانوية حيث تبين أن معظمهم على قدر جيد من الوعي بالأهداف التربوية للإذاعة المدرسية إلا إن كثيراً من جوانب المادة الإذاعية التي تقدم من خلال الإذاعة المدرسية لا يستخدم كما أجمع المحكمون كمعايير , أظهرت الإذاعة المدرسية أن تقوم الإذاعة وبرامجها في أغلب جوانبها لا يتم بالطريقة التي يراها المحكمون كمعايير. وقد أجري اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات أداء مدارس الذكور ومدارس الإناث على جميع فقرات الاستبانة وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α=0.05) بين متوسطات أداء مدارس الذكور ومدارس الإناث على جميع فقرات الاستبانة تعزى لجنس المدرسة باستثناء اثنتي عشرة فقرة , عشر منها كان الفرق فيها لصالح مدارس الإناث , وفقرتان لصالح مدارس الذكور مما يشير إلى تشابه مدارس الذكور والإناث في معظم جوانب استخدام الإذاعة المدرسية .

و دراسة **هايك وجايمس (Hickes & James ,1987)** بعنوان " اتجاهات الطلبة نحو أربعة عروض متسلسلة للدروس المتلفزة ". وهذه الدراسة ركزت على الوسيلة الإعلامية الهامة وهي التلفاز ومدى فائدتها كأداة إعلامية بيد الإدارة التربوية والإدارة المدرسية لسهولتها وفوائدها للطلبة والكوادر التربوية جميعاً .

وقد تم استخدام الاستبانة لجميع الطلبة والمقابلة الشخصية لعينة مماثلة لقدرات الطلبة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أظهرت هذه الدراسة أن الطلاب يحبون الدروس المتلفزة. وأظهرت أن الدروس المتلفزة تثري معلومات الطلبة أكثر من أي مصدر آخر . ويستفيد الطلبة من الشرح بعد مشاهدة الدروس المتلفزة . وتحتوي برامج التلفاز التربوي على معظم مجالات المنهج المدرسي. وكذلك يستفيد الطلبة من المادة المكتوبة في الدروس المتلفزة.

أما دراسة **عيلبوني** (1989) حول تصورات مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات وأولياء أمور الطلبة لجدوى وسائل الاتصال التعليمية في المجتمع المدرسي .

الهدف من الدراسة : معرفة تصورات مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات وأولياء أمور الطلبة لجدوى وسائل الاتصال التعليمية في المجتمع المدرسي وذلك في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد .

تكونت عينة الدراسة من (30) مديراً ومديرة و (60) معلماً ومعلمة و(30) ولي أمر واقتصرت الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة ليست مقننة تمثلت بالاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها بعد إخضاعها لعمليات الصدق والثبات , ومن ثم توزيعها على جميع الأفراد المشاركين في الإجابة عن أسئلة الدراسة , وقد أعيد منها (117) نسخة أي ما

يعادل (16ر94%) . بعد ذلك حللت بيانات الدراسة بواسطة الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي .

وأهم نتائج هذه الدراسة :

أن وسائل الاتصال هذه تعتبر ذات فعاليه ولها الأهمية الكبرى في المجتمع المدرسي غير أن النتائج أظهرت أيضاً أنه على الرغم من أهمية وجدوى هذه الوسائل إلا أن الإقبال على تنفيذها والأخذ بها لم يكن مرضياً والفقرات التي تناولت درجة تطبيق هذه الوسائل قد تدعم هذه النتيجة.

لقد اتفقت غالبية أفراد عينة الدراسة التي تألفت من المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور على أن مجال الآباء والمعلمين أفضل الوسائل التعليمية التي تصل ما بين البيت والمدرسة وأن هذه المجالس أكثر الوسائل جدوى وأبعدها أثراً وأن ما تتركه من نتائج وانعكاسات إيجابية على الأبناء يعظم من أهميتها ويبرز الحاجة الملحة لتطبيقها في كافة المجتمعات المدرسية .

و أظهرت هذه الدراسة وجود مخاوف متعددة ركزت على شكلية هذه الاجتماعات وفي أسس التخطيط لها واحترام نتائجها وفي عدم وضوح دورها . وأجرى تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من مستوى المدرسة والمركز الوظيفي والجنس والتفاعل بينهما في مدى فعالية وسائل الاتصال التعليمية ودرجة تطبيقها في المجتمعات المدرسية وقد تبين التطابق في وجهات نظر فئتي الدراسة من المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات حول أهمية وتطبيق مجالس الآباء والمعلمين , غير أن وجهات النظر هذه لم تكن متطابقة تماماً مع أراء أولياء أمور الطلبة فقد ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموع أداء الفئتين المذكورتين من جهة وبين فئة أولياء الأمور من جهة أخرى وكان

لصالح الفئة الأخيرة مما يثبت أن لدى أولياء الأمور القناعة الأكيدة بأهمية هذه المجالس غير أن ظروفهم الحياتية وقلة وعيهم بهذه الفكرة يضعف حماسهم لها . أما وسيلة (اجتماعات المعلمين) فقد كانت درجة تطبيقها في مدارس الذكور الابتدائية والإعدادية أفضل من الثانوية , بينما كانت الأفضلية لمدارس الإناث الثانوية على الذكور أما الوسيلتان الأخريان (الاجتماعات والتقارير) أظهرت الدراسة تطابق وجهات نظر المديرين والمديرات حول أهميتها ودرجة تطبيقها في المجتمع المدرسي .

أما دراسة **جبر** (1991) بعنوان " دور التلفاز في تطوير الإدارة التربوية : حيث هدفت دراسته للكشف عن دور التلفاز كأحد وسائل الإعلام في التثقيف والتوجيه في ضوء التطورات التقنية في مجال تقديم المعلومات. وخلصت الدراسة إلى إظهار إمكانات التلفاز التربوية إذا ما أحسن استخدامه من قبل الإدارة التربوية .

و دراسة **عيروط** (1992) بعنوان " مدى كفاية البرامج التربوية الإذاعية التي تعدها الإدارة التربوية كما يراها معلمو وطلبة الصف الثامن في مدارس عمان الكبرى الأولى الحكومية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن كفاية البرامج التربوية الإذاعية من وجهة نظر معلمي وطلبة الصف الثامن في مدارس عمان الكبرى الأولى الحكومية . تكون مجتمع الدراسة من معلمي وطلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى والذين يستقبلون البرامج التربوية الإذاعية خلال العام الدراسي 1991-1992 وقد بلغ مجموع الطلبة (9813) طالباً وطالبة موزعين على (270) شعبة في (92) مدرسة حكومية يدرسهم (270) معلماً ومعلمة .

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى , وممن يدرسونهم من المعلمين , وبالنسبة لعينة

المعلمين فقد تألفت من (150) معلماً ومعلمة , تم اختيارهم بطريقة عشوائية (بنسبة 55%) من مجتمع الدراسة الذين يقومون بتدريس طلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية التابعة لمدرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى و روعي في اختيارها تمثيلها لمجتمع الدراسة من حيث متغير الجنس والخبرة والمؤهل , أما عينة الطلبة فقد تألفت من (981) طالباً وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل , إذ تم اختيار المدارس التي تضم طلبة الصفوف الأساسية , ثم تم اختيار شعبة واحدة بطريقة عشوائية من كل مدرسة ذكور , , وشعبة من كل مدرسة إناث , وتشكل ما نسبة (10%) من مجتمع الدراسة.

ولقياس مدى كفاية البرامج التربوية الإذاعية قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بآراء الطلبة والمعلمين حول كفاية البرامج التربوية والإذاعية . ومن أهم نتائج الدراسة : أن أفراد عينه الدراسة أشاروا إلى درجة متوسطة من الكفاية العامة للبرامج التربوية الإذاعية, حيث بلغ متوسط أدائهم على مقياس الكفاية العام (3.53) . وأشارت النتائج إلى أن أفراد عينه الدراسة (المعلمين والطلبة) أعطوا بعد الأهداف التربوية أعلى درجات الكفاية في حين أن بعد التقويم والمتابعة احتلت أدنى درجات الكفاية . وأشارت النتائج أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية لمتغير الموقع التربوي (معلم , طالب) على درجة أبعاد محتوى البرنامج التربوي , وأسلوب الإعداد وأسلوب الإخراج والتقويم والمتابعة والكفاية العامة , حيث أبدى المعلمون درجة أعلى من الكفاية لبعد محتوى البرنامج وأسلوب إعداد البرنامج وأسلوب إخراج البرنامج والكفاية العامة للبرنامج من الطلبة في حين أن الطلبة أبدوا درجة أعلى من الكفاية لبعد التقويم والمتابعة من المعلمين . أما فيما يتعلق بأثر متغير الجنس فقد أشارت النتائج إلى أن هنالك أثراً ذا دلالة إحصائية لمتغير الجنس على درجة تقويم أفراد عينة الدراسة لكفاية

البرنامج التربوي الإذاعي في بعد محتوى البرنامج فقط لصالح الذكور الذين أعطوا هذا البعد درجة أعلى من الكفاية .

أما دراسة **سلامة** (1995) بعنوان " واقع الفيديو والتلفاز التربوي في المدارس الثانوية الحكومية لعمان الأولى نموذج مقترح للتطوير" .

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الفيديو والتلفاز التربوي وهي من الأدوات الإعلامية الهامة التي تستعملها الإدارات التربوية في الأردن وفي هذه الدراسة تم تغطية المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في عمان الأولى.

أما عينة الدراسة تكونت من (47) سبعة وأربعين مديراً ومديرة من مديري ومديرات المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في عمان الكبرى الأولى , و(181) مائة وواحد وثمانون معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المواد المشمولة بالبث التلفازي في المدارس السابقة (454) أربعمائة وأربعة وخمسون طالباً من طلاب الأول الثانوي في المدارس السابقة. وقد استخدم الباحث لجمع البيانات ثلاث استبانات لكل عينة من العينات: مديري ومديرات المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في عمان الكبرى الأولى. ومعلمي ومعلمات المواد المشمولة بالبث التلفازي في المدارس السابقة تم اختيارهم كممثلين لشعب الصف الأول الثانوي من قبل مديري المدارس فيها. وعينة عشوائية من طلاب وطالبات المدارس السابقة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: فيما يتعلق بتوافر أجهزة الفيديو والتلفاز التربوي والبرمجيات التعليمية في مدارسهم فقد أشاروا إلى وجود تلفاز ملون في مدارسهم أما نسبة التلفاز فهي تشكل 1ر97% والفيديو 85,9%. وفيما يتعلق بمدى استخدام المعلمين للفيديو والتلفاز التربوي فقد أظهرت تفوق نتائج هذه الدراسة من حيث الاستخدام على بعض الدراسات السابقة. وفيما يتعلق باتجاهات المديرين والمعلمين والطلبة نحو استخدام الفيديو والتلفاز فقد

لوحظ أن اتجاهات الجميع مديرين ومعلمين وطلبة كانت إيجابية نحو جميع فقرات قياس الاتجاهات. وفيما يتعلق بالمعيقات التي تحول دون استخدام الفيديو والتلفاز التربوي من خلال ترتيب المعيقات من الجميع مديرين ومعلمين وطلبه يرى الباحث أن أكثرها تأثيراً هو أن البرامج تقليدية وغير مشوقة ولا تثري المنهاج وأسلوب معلم التلفاز ومعلم الإدارة المدرسية وعدم تأهيل المعلمين لاستخدامه وعدم توفير المكان المناسب وجهل الطلاب بأهمية التلفاز. ويرى الباحث أن خير وسيلة للتغلب على المعيقات الخاصة بالبرمجيات تتمثل في إسناد مهمة إنتاج برامج التلفاز التربوي إلى القطاع الخاص. أما فيما يتعلق بتطوير استخدام الفيديو والتلفاز نحو الأفضل ويرى الباحث أنه لا بد من وجود آلية محددة لمتابعة استخدام الفيديو والتلفاز التربوي بدءا من المدرسة وانتهاء بالإشراف وفتح قنوات للاتصال بينهما.

أما دراسة **الهادي** (1997) بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات والإعلام من قبل الإدارة التربوية لتعزيز عملية التدريس والتعلم" , قام الباحث ببناء نماذج للتعلم طبقها على مجموعتين من الطلبة , كل مجموعة مكونة من 30 طالباً بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية بالقاهرة . وكانت نماذج التعلم على النحو التالي : نموذج التعلم الفرضي / الموضوعي , نموذج التعلم البنائي / الإنشائي , نموذج التعلم التعاوني , نموذج تعلم معالجة المعلومات المعرفي , نموذج التعلم الاجتماعي الثقافي . ثم تناول عملية ربط التعلم عن طريق الفصول الدراسية الآلية , وجهاز الحاسوب المتحكم فيه المعلم , وأجهزة الحاسوب الشخصية للطلاب , والتدريس بمساعدة الحاسوب , والبريد الالكتروني , وشبكات التعلم .

وقد بينت النتائج استفادة كل من المعلمين والطلاب بما جاء في إتباع فرضيات النماذج وتطبيقها , الأمر الذي دفع الباحث إلى التوصية بضرورة الأخذ بكل الطرق التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عملية التعلم وفق نظم معروفة ومرنة .

ودراسة **عثمان و يوسف** (1998) بعنوان " توقعات الطلاب والمعلمين وأولياء أمور الطلبة عن القناة الفضائية التعليمية من حيث المعلومات" , تم اختيار عينة مكونة من 1033 على النحو الأتي : 505 طالباً من مختلف المراحل الدراسية , 298 معلما , و260 من أولياء الأمور من محافظة القاهرة .

وكانت نتائج إجاباتهم على الاستبانة تؤيد بنسبة 73% من معلمين وأولياء أمور وطلاب الاهتمام بالمعلومات عن طريق القنوات الفضائية , وخاصة القنوات التعليمية . وكان المعلمون أكثر حرصاً على الأخذ بالمعلومة وتطوير استعمال المعلومات عن طريق التعليم عن بعد وأدواته . واقترح أولياء الأمور ضرورة الاستفادة من القنوات التعليمية السريعة والمعلومات في تزويد الطلاب بالجديد واستعمال الجديد من تكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلوماتية وأوصت الدراسة بضرورة تبني الإدارات التربوية المختلفة لهذه الأداة في التعليم والتعلم .

أما دراسة **القضاة** (1998) بعنوان "تقويم واقع برامج التلفاز التربوي من وجهة نظر كل من المعلمين والعاملين في قسم التلفاز وفي مراكز مصادر التعلم"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم واقع برامج التلفاز التربوي والتي تخضع لرقابة الإدارة التربوية وأشرافها المباشر من وجهة نظر كل من المعلمين والعاملين في قسم التلفاز التربوي وعددهم(19) فرداً ومن ذوي العلاقة بالتلفاز التعليمي في مراكز مصادر التعلم وعددهم(30) فرداً ومن جميع معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس التي تستقبل برامج التلفاز التعليمي للفصل الأول (1997) والتابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون , بلغ عددهم (140) معلماً ومعلمة موزعين على(26) مدرسة. وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية, تعزى لنوع الوظيفة , كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية على المجال الثالث والمتعلق(بإخراج الدرس التلفازي) يعزى إلى نوع الوظيفة بين قسم التلفاز التربوي والمعلمين لصالح قسم التلفاز التربوي.

لم تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الدراسة الثلاثة الأولى وعلى الأداة الكلية تعزى إلى سنوات الخبرة .وأظهرت نتائج اختبار(ت) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الدراسة الثلاثة الأولى وعلى الأداة الكلية تعزى إلى المؤهل العلمي. ولم تظهر نتائج اختبار(ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المعلمين على مجالات الدراسة الثلاثة الأولى وعلى الأداة الكلية تعزى إلى الجنس.

وأما دراسة **أحمد** (1999) بعنوان "فعالية بيئات التعليم المرتكز على شبكة الإنترنت في تعليم الإدارة : التركيز على التدرب على مهارات رئيسة لتكنولوجيا المعلومات ".

فقد تمت الإجابات على دعوات نقل وتحويل صناعات التعليم وإحداث ثورة في تعليم إدارة الأعمال بوساطة مجموعة من بيئات التعليم الواقعي والاستثمار في التكنولوجيات العالمية المرتبطة على شبكة الإنترنت ، وذلك بمقارنة بيئات التعليم التقليدية وبيئات التعليم المدعمة لتكنولوجيا التعليم ، ويقترح إطار مفاهيمي يتعلق بفعالية بيئات التعليم هذه (التقليدية والحديثة) مع نموذجين آخرين للتعلم هما البنائي والموضوعي . وعلى الرغم من أن التكنولوجيا قد تخدم كوسيط يعزز استخدام بعض مظاهر وخصائص نموذج التعلم ، فإن هناك إجماع على أن نموذج التعليم ، وليس التكنولوجيا هو السبب للتعلم ، أن المرونة والتحكم ، بالإضافة إلى الإيجابيات الأخرى المقدمة للمتعلم في البيئات الواقعية دفعتنا

للاعتقاد بأن البيئات الأكثر فعالية من البيئات التقليدية بغض النظر عن نموذج التعليم المستخدم ، بالإضافة إلى ذلك ، يفترض بأن البيئات الواقعية أكثر فعالية مع النموذج البنائي، بسبب الارتباط الأفضل بين سمات البيئات الواقعية وفرضيات النموذج البنائي، مقارنة مع النموذج الموضوعي .

ويتم قياس فعالية بيئة التعلم من حيث الفعالية الذاتية والأداء والرضا . وتم إعداد تجربة للمجال لاختبار مكونات الأبحاث المقترح حيث شملت (162) طالباً في مرحلة البكالوريوس في تخصص الإدارة في مساق تمهيدي لتكنولوجيا المعلومات ، وفي هذا البحث تم إجراء تقييم للعديد من الفرضيات التي تقارن أداء الطلبة ورضاهم وفعاليتهم الذاتية في البيئات التقليدية للتعلم وبيئات التعلم الواقعية . وأشارت نتائج اختبار الفرضيات إلى أن أفراد العينة في البيئة الواقعية أظهروا مستويات أعلى من الفعالية الذاتية في نموذجي التعلم الاثنين، وعلى أية حال لم يوجد فرق ذو دلالة في الأداء بين بيئتي التعلم . وهناك نتيجة أخرى مثيرة للاهتمام ، وهي أن الأفراد في بيئة التعلم الافتراضية – بغض النظر عن المستويات الأعلى في الفعالية الذاتية – كانوا أقل رضا مع بيئة التعلم ، وقد تطور نتائج هذه الدراسة من فهمنا للتضمينات عندما يتم استخدام بيئات افتراضية , ونحن في بداية الألفية الثالثة , تقدم لنا بيئات التعلم الافتراضية المرتكزة على شبكة الإنترنت فرصا عظيمة ومثيرة للمجتمعات الأكاديمية والإدارية .

– دراسة **مادريد** (Madrid, 1999) بعنوان "تصورات الآباء والمدرسين والطلبة عن استخدام الاتصال بالبريد الالكتروني (e-mail)" .

فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات الآباء والمدرسين والتلاميذ حول استخدام الاتصال بالوسيلة الإعلامية المسماة البريد الإلكتروني لتحسين نجاح التلاميذ في المدرسة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام البريد الإلكتروني كشكل أساسي من أشكال الاتصال بين الآباء والمدرسين وكذلك بين التلاميذ والمدرسين حيث كان شعور الآباء والمدرسين والتلاميذ شعوراً إيجابياً حول استخدام الكمبيوتر لزيادة خبرة أبنائهم .

كما وأظهرت النتائج أهمية الاتصال بين الآباء والمدرسين في تشجيع إشراك أولياء الأمور حول أمور الطلاب دون أن يتطلب ذلك جهداً إضافياً يتمثل بحضورهم شخصياً إلى المدرسة ، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن عدة معوقات تحول دون الاستخدام الأمثل للبريد الإلكتروني كوسيلة إعلامية اتصالية فعالة داخل المدرسة كالتدريب و الدعم المالي بالإضافة إلى التركيز على البرمجيات في الحواسيب .

ودراسة **يانغ (Yang ,2000)** بعنوان" استعمال تكنولوجيا التعليم , وتكنولوجيا المعلومات والإعلام في مجال الإشراف والمتابعة في الإدارة التربوية" , حيث اختار الباحث 90 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سيؤول في كوريا الجنوبية لمعرفة مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والإعلام وتكنولوجيا التعليم من حيث تطوير الأداء التربوي . وقد كانت النتائج إيجابية حول المساهمة الفعلية لتطوير المتابعة معلوماتياً وتكنولوجياً .

أما دراسة **لين** (lin,2000) بعنوان " الاستفادة من شبكة المعلومات (الإنترنت) " وهي حول التنافس الحقيقي في الاستفادة من شبكة المعلومات (الإنترنت) في الدول الأسيوية في

مجال الإدارة وطبقها في سنغافورة وكوريا الجنوبية وهونج كونج وماليزيا وقد اختار (80)مديراً تربوياً من كل دولة من المؤهلين دراسياً ليصبح العد الكلي (320) مديراً من إدارات التعليم في عواصم الدول المذكورة .

وتبين للباحث إن (0.75-0.80)من المديرين في هذا الدول يفضلون شبكة المعلومات (الإنترنت) وطالب (0.77) منهم بتزويدهم بمهارات تدريبية لمعرفة كيفية تطوير الإدارة التربوية من حيث التنظيم والتعامل مع المرؤوسين .

و دراسة **لال (2000)** دراسة بعنوان " تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية " . هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات السعودية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص. وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يوجد فرق في أهمية تكنولوجيا المعلومات على الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وفقاً للتخصص العلمي ؟
- هل يوجد فرق في أهمية تكنولوجيا المعلومات على الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وفقاً لاختلاف الجنس؟
- هل يوجد فرق في أهمية تكنولوجيا المعلومات على الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وفقاً لتفاعل متغيري التخصص العلمي والجنس؟

كما كان عدد العينة التي تناولها الباحث(160) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية من الجنسين.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- التخصص العلمي: يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص العلمي (آداب وعلوم) في أهمية التكنولوجيا في تطوير الإدارة التربوية. حيث وجد أن ذوي التخصص العلمي يعطون أهمية أكبر لتكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية من ذوي التخصص الأدبي.

- نوع الجنس: يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس(ذكور – الإناث) في أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية حيث وجد أن الذكور يعطون أهمية أكبر لتكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية من الإناث.

- تفاعل متغيري التخصص العلمي والجنس: لا يوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري التخصص العلمي والجنس في أهمية تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية.

أما دراسة **عضيبات** (2002) بعنوان " تصورات مديرية التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في الإدارة التربوية" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري التربية والتعليم للمعلوماتية في الإدارة التربوية من خلال الإجابة على السؤالين التاليين:

ما درجة استخدام المعلوماتية لدى مديري التربية والتعليم في النواحي الإدارية المختلفة؟

هل يختلف استخدام المعلوماتية تبعاً لمستوى المؤهل العلمي والتخصص العلمي والتفاعل بينهما من وجهة نظر مديري التربية والتعليم؟

وقد قام الباحث بإعداد وتطوير أداة الدراسة للتعرف على تصورات مديري التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في الإدارة التربوية والتعليم , وقد تكونت الأداة بصورتها

النهائية من خمس وستين فقرة مثلت أربعة مجالات للوصول إلى تصورات مديري التربية والتعليم للمعلوماتية في مديريات التربية.

وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها واتساقها الداخلي تم تطبيقها على جميع مديري التربية والتعليم في الأردن حيث تم توزيع(93) استبانة استرد منها (91) استبانة.

وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كان متوسط درجة الاستخدام حسب الأداة من وجهة نظر مديري التربية والتعليم هو (78,92%) وبمستوى عال والانحراف المعياري(20,77). وحصل مجال استخدام المعلوماتية في ممارسة النشاطات الإدارية في مجتمع الدراسة على أعلى متوسط بين مجالات الاستبانة لمجمل المجالات الواردة في الدراسة يساوي (84,38%) وبمستوى عالٍ جداً وهذه الدرجة تعتبر بمستوى جيد من الاستخدام فيما جاء استخدام الإنترنت في المرتبة الثانية بمتوسط(78,94%) وجاء مجال استخدام الحاسوب لممارسة النشاطات الإدارية بالمرتبة الثالثة بمتوسط (77,46%) وجاء مجال استخدام الحاسوب بالدرجة الرابعة المتوسطة (76,65%) وكانت هذه المتوسطات بمستوى عال. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصور المعلوماتية عند (α=0.05) تعزى لمستوى المؤهل العلمي في المجال الأول وهو مجال استخدام الحاسوب , وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية لدرجة تطبيق المعلوماتية في المجال الثالث وهو مجال استخدام المعلوماتية تعزى لمستوى المؤهل العلمي في المجال الثاني وهو مجال استخدام الإنترنت , وفي المجال الرابع كذلك وهو مجال استخدام الحاسوب لاتخاذ القرار الإداري. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى للتخصص العلمي على كافة المجالات في أداة الدراسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمستوى المؤهل العلمي والتخصص العلمي والتفاعل بينهما

عل كافة المجالات في أداة الدراسة. وإعادة النظر في أسس تعيين مديري التربية والتعليم بحيث يعتمد الكفاءة والمؤهل العلمي كأساس للتعيين ولا تعتمد الخبرة فقط وذلك لفتح المجال أمام الشباب المتخصصين بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها بالإدارة لأخذ فرصتهم في خدمة وطنهم. وأهمية أن يضع المسئولون في وزارة التربية والتعليم تصور واضح لأهداف استخدام الحاسوب والإنترنت في النواحي الإدارية إلى جانب العملية التعليمية والآلية التي تؤدي بهم إلى تحقيق هذه الأهداف . وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على تأهيل الكوادر البشرية من موظفين وإداريين في استخدام الحاسوب والإنترنت بشكل دوري. وضرورة التعاون والتنسيق والعمل بروح الفريق الواحد بين المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية والحكومية لنشر الوعي حول أهمية استخدام الحاسوب والإنترنت وتوفير الأجهزة والبرامج وعقد الدورات المتخصصة فيها.

و دراسة **الشريدة** (2003) بعنوان " المواءمة بين تكنولوجيا المعلومات والنشاطات التعليمية في الكليات الجامعية المتوسطة الأهلية " حيث هدفت إلى التعريف بالمنهاج الدراسي ومضامينه والأساليب التدريسية في المدارس التي يستخدم فيها الإنترنت بشكل متكرر والتي يكون فيها المدرسون مستخدمين لجوانب متعددة لهذه التكنولوجيا أمثال الدراسة التي أجرتها جامعة داكوتا بغية تطوير الإدارة .

وقد أظهرت النتائج أنه بالنسبة لهذه النشاطات على الشبكة كانت ناضجة للاتصال والتواصل مع التلاميذ من كل مستويات القدرة للتلاميذ سواء الضعفاء أو الموهوبين، وقد ساعد ذلك أيضا على تقوية وتدعيم التواصل والتفاهم بين الأساتذة والطلبة , كذلك تم تحقيق مهارات فنية لازمة للطلبة .

كما كشفت الدراسة عن عدة معوقات تحول دون استخدام الإنترنت كوسيلة إعلامية حديثة ومتطورة ومثلى في التعليم والتعلم أهمها النقص في التدريب والإمكانات المادية اللازمة لذلك .

أما دراسة **أبوفوده** (2006) بعنوان " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة بفلسطين " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي الرسمي الخاضع لإشراف الإدارة التربوية بمحافظة غزة في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وهي : ما واقع الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ؟ ما مدى مشاركة الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ؟ ما مدى قدرة الإعلام التربوي على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ؟ ما مدى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ؟

واستخدم الباحث لهذه الغاية المنهج الوصفي التحليلي , وقام بتصميم أداة الدراسة وهي استبانة اشتملت على (102) فقرة موزعة على ثلاثة محاور , يمثل كل محور وسيلة من وسائل الإعلام التربوي في الجامعات (الاحتفالات , الندوات والمجلات) وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة القدس المفتوحة ممن هم في المستوى الأول والمستوى الرابع من العام الجامعي 2005/ 2006 م , والبالغ عددهم (17285) طالباً و(14464) طالبة , وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (954) طالباً وطالبة . ومن خلال تحليل بيانات الدراسة إحصائياً , تم الحصول على النتائج التالية : تراعي أنشطة الإعلام التربوي ميول الطلبة

واهتماماتهم بنسبة (76ر4%) وأن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة (82ر73%) , كما أشارت النتائج إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة (80ر66%) , هذا بالإضافة إلى إسهامها في عملية التأطير الحزبي بنسبة (80ر73%) . ودلت نتائج الدراسة كذلك على أن أنشطة الإعلام التربوي تعكس صورة ايجابية عن الجامعة بنسبة (74ر13%) , وأن الأطر الطلابية تتمتع بفرص متكافئة لممارسة الأنشطة الإعلامية بنسبة (62ر53%) , وأن إدارة الجامعة تمارس دوراً رقابياً على الأنشطة الإعلامية بنسبة 70ر2%) . ويشارك الطلبة الجامعيون في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (71ر2%) . ويمتلك الإعلام التربوي القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (77ر8%). ويمتثل الطلبة الجامعيون للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بنسبة (70ر4%). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لصالح الذكور على الإناث في محوري الندوات والمجلات وعدم وجود فروق في محور الاحتفالات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي , وجاءت هذه الفروق لصالح المستوى الدراسي الرابع على المستوى الدراسي الأول . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي تعزى لمتغير الإطار

الطلابي . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى امتثال الطلبة الجامعيين للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية . وقد أسفرت الدراسة عن عدة توصيات أهمها : تشجيع التعاون بين الأطر الطلابية للقيام بأنشطة إعلامية مشتركة , لاسيما في المناسبات الوطنية , وذلك للحد من النزعة الحزبية التي يزداد غلوها في المجتمع الفلسطيني . أنْ تولي الأطر الطلابية من خلال الأنشطة الإعلامية اهتماماً أكبر بالقضايا والموضوعات المتعلقة بالنظام العام , وسيادة القانون , وحماية الممتلكات العامة , ودعم المنتجات الوطنية . وزيادة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية في المجالات الثقافية المختلفة , والإعداد الجيد لها , والانتقاء الواعي لموضوعاتها . وأن تركز الرسالة الإعلامية لأنشطة الأطر الطلابية على القضايا المتعلقة بخدمة المجتمع , وأن تتصدى للظواهر السلبية التي تمس وحدة الشعب الفلسطيني وتهدد تماسكه الاجتماعي . وتأكيد الالتزام الخلقي والتربوي في محتوى وسائل الإعلام العامة صوناً للهوية الثقافية للمجتمع من أخطار الثقافات الواردة .

تسخير وسائل الإعلام الفلسطيني من أجل الارتقاء بجميع مجالات المعرفة الإنسانية, لمواكبة مسيرة الحضارة العالمية . وزيادة حجم البرامج التربوية المتخصصة في وسائل الإعلام الفلسطيني . والعمل على رفع درجة الكفاءة المهنية للعاملين في المجال الإعلامي , وتطوير القدرات التقنية للمؤسسات الإعلامية الفلسطينية . وإيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية الرسمية والهيئات الثقافية في المجتمع , والمؤسسات الإعلامية لإثراء البرامج الإعلامية وتمكينها من الإسهام بدور فاعل في مجال التنشئة الاجتماعية . وزيادة مساحة البرامج التثقيفية والإرشادية المخصصة لشريحة الشباب , نظراً لكونها من أكبر

الشرائح الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني , علاوة على الدور المنوط بها في خدمة المجتمع وتنميته وتحقيق أهدافه الوطنية .

أما دراسة **زيغان** (2007) بعنوان" دور نظم إدارة المعلومات التربوية في تحديد السياسات من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم إدارة المعلومات في تحديد السياسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين.

قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (69) فقرة , وتكون مجتمع الدراسة من (156) قائداً تربوياً وكانت أبرز نتائج الدراسة كما يلي: كان ترتيب أفراد عينة الدراسة لتقدير دور نظم إدارة المعلومات في تحديد السياسات التربوية حسب المجالات على النحو التالي: مجال التخطيط احتل المرتبة الأولى , ثم مجال البحث العلمي , يليه مجال التشريعات , ثم مجال ديمقراطية التعليم , فمجال اتخاذ القرار , وفي المرتبة الأخيرة مجال التنمية التربوية المستدامة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (α=0.05) لجميع مجالات الدراسة حسب تقديرات أفراد العينة لدور نظم المعلومات في تحديد السياسات التربوية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لبيان دور نظم إدارة المعلومات في تحديد السياسات التربوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي عند جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال اتخاذ القرار وذلك لصالح ذوي المسمى الوظيفي (مدير تربية وتعليم , مدير الشؤون الإدارية والمالية). كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور نظم المعلومات في تحديد السياسات التربوية تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية عند مجالات اتخاذ القرار وديمقراطية التعليم والتنمية التربوية المستدامة والأداة الكلية وجاءت هذه الفروق لصالح من هم في إقليم الشمال وإقليم الجنوب كما تبين عدم وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية في باقي

المجالات. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات, وأبرزها: تطوير مهارات العاملين في دوائر نظم إدارة المعلومات التربوية عن طريق إلحاقهم بدورات تدريبية حول كيفية التعامل مع تلك النظم أو كيفية تعظيم الاستفادة من مخرجاتها. واعتماد خطة توضيحية تنبثق عن سياسة تتبنى اعتماد نظام إدارة معلومات فعال في وزارة التربية والتعليم وذلك للنهوض لسياستها التعليمية إلى المستوى المتميز , والتي تكون منبثقة من مخرجات البحث العلمي . وتعميم نظم إدارة المعلومات التربوية على جميع مديريات التربية والتعليم وأقسامها في المملكة وذلك لزيادة عدد المستفيدين منها والعاملين فيها .

أما دراسة **بوكريسة** (2008) بعنوان " دور الإعلام التربوي في الجزائر " وهدفت الدراسة التي أجريت بجامعة الجزائر إلى معرفة دور الإعلام ووسائله في الإدارة التربوية والتربية وترقية (تطوير) الأداء التربوي من خلال المركز الوطني للوثائق التربوية , وقد عالجت الرسالة مشكلة رئيسية صاغتها الباحثة كالتالي : التطلع على واقع الخدمات التي يقدمها الإعلام التربوي بالوسائل المتاحة له في المركز لفائدة المربين في المؤسسات التعليمية على المستوى الوطني وعلى توضيح مدى ضرورة تفعيل دور تلك الوسائل لتحقيق الأهداف المرجوة ومنها ربط الوزارة بالميدان وتطوير الأداء التربوي من خلال التطلع المستمر على مستجداته . ولحصر هذه المشكلة والإحاطة بها وضعت الباحثة مجموعة من الفرضيات أهمها أن الإعلام التربوي موجود بالمركز ولكن مستوى حضور نشاطاته ضعيف مقارنة بحجم قيمته الوطنية وجمهوره المستهدف وطنياً , الخدمات التي يقدمها الإعلام التربوي لا تغطي الجمهور المستهدف من المركز , كما أنها لا تعتمد خطة تطبيقية محكمة يحقق من خلالها ارتقاء المربين المستهدفين مهنياً . ويجد المركز صعوبة في الربط بين الوزارة والمربين مما يقدمه من خدمات يقوم بها الإعلام التربوي , إن الإعلام التربوي

بالمركز بعيد عن تفعيل العملية التربوية بسبب قلة نشاطاته وضعف خدماته مع الجمهور المستهدف وطنياً , وأخيراً إن الإعلام التربوي بالمركز لم يحقق دوره في تفعيل المربين ميدانياً من خلال نشاطاته .

وقد حددت الباحثة الهدف الأساسي من دراستها في أهمية الخدمات التي يقدمها المركز في استخدامه للوسائل الإعلامية المتاحة له أقصى استفادة خدماتية تربوية بما يفيد الموظفين والمفتشين والأساتذة والمعلمين مهنياً ومعرفياً سعياً لترقية أدائهم المهني بشكل مستمر عن طريق متابعة المستجدات التربوية التي تمكنهم من مواجهة تحديات التربية الحديثة , وكذلك التوعية بواقع خدمات الإعلام التربوي بالمركز والسعي إلى لفت الانتباه إلى قيمة الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام التي يستعملها في خدمة المربين ميدانياً, وانعكاس هذه العملية الإعلامية التربوية ايجابياً على العملية التربوية بشكل عام مما قد يساعد ويساهم في تحسين الأداء التربوي ومن ثم ترقيته .

وقد قسمت الباحثة دراستها إلى جزأين , نظري ضم خمسة فصول خصصتها الباحثة لطرح تساؤلات الدراسة واستعراض الدراسات السابقة وكذلك تحديد المصطلحات , كما تعرضت الباحثة في هذا الجزء إلى الإعلام التربوي من حيث النشأة والتخصص والتوظيف في مجال التربية والتعليم وأهمية استخدامه للتكنولوجيات الحديثة في تفعيل الأداء التربوي بشكل عام من خلال بعض الدول الأجنبية والجزائر من خلال المركز الوطني للوثائق التربوية بشكل خاص بالإضافة إلى ملخص في نهاية كل فصل . وجزء تطبيقي ضم البحث الميداني للدراسة التي اعتمدت المنهج المسحي وتفريغ وتحليل البيانات ومناقشتها , وتقديم نتائج ما توصلت إليه الدراسة واستطلاع رأي مجتمع البحث في التربية والتعليم .

ومن بين أهم تلك النتائج نذكر أن الإعلام في المركز يميل أكثر إلى الإعلام الوظيفي عن الإعلام التربوي , كما أنه يفتقر إلى المختصين في الإعلام التربوي للإشراف على نشاطاته , وإلى إستراتيجية عمل تنفذ على ضوئها نشاطات الإعلام التربوي , وكذلك غياب التنسيق بين الوزارة الوصية والجامعة فيما يقدمه الإعلام التربوي من خدمات على مستوى المركز , ووجود قصور في استغلال الوسائل الإعلامية المتاحة للمركز وتحميل المسؤولية بسبب غياب الوعي وفقدان المتخصصين . وطرحت الباحثة كذلك مجموعة من التوصيات على ضوء المعلومات والنتائج التي حصلت عليها ومنها : ضرورة تعاون المركز مع وسائل الإعلام للاستفادة من خدماته الإعلامية التربوية على المستوى الوطني وتحديد برنامج عمل خاص بنشاطات الإعلام التربوي يكون واضحا ودقيقا , واستخدام الإعلام التربوي في المركز للوسائل الإعلامية المتاحة له استخداماً يمكن المربين من الاستفادة من خدماته التربوية , كما دعت الدراسة إلى ضرورة تغيير خدمات المركز الوطني من إعلام وظيفي إلى إعلام تربوي وكذلك توفير الإمكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لتمكين القائمين على الإعلام التربوي بالمركز الوطني من أداء مهامهم على أكمل وجهة , والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجامعة للمشاركة في نشاطات الإعلام التربوي بالتوجيه والمتابعة والبحث .

مما تقدم يتبين لنا أن بعض الدراسات السابقة تناولت برامج التلفاز التربوي والإذاعة بهدف تحديد فاعلية هذه البرامج ومدى تحقيقها لأهدافها وذلك في مادة دراسية محددة كاللغة العربية أو التربية الإسلامية ..الخ , وبعضها تناولت الصعوبات والمعوقات التي تواجهها تلك البرامج , وتطرقت بعضها إلى مقارنة الطرق المستخدمة في هذه الوسائل مع الطرق التقليدية في عملية التدريس وإلى تقييم أثر الدروس المتلفزة أو المذاعة على تحصيل الطلبة , وركز بعض

الباحثين على استقصاء الحسنات والسيئات والفوائد المتوقعة على استخدام التلفزيون والإذاعة في العملية التربوية التعليمية .

وبعض الدراسات السابقة تناولت استخدام الإنترنت والبريد الاليكتروني في العملية التعليمية وفوائد هذه التكنولوجيا الحديثة في البحث والاستقصاء , وفي سرعة الحصول على المعلومات وتبادلها بين أركان العملية التعليمية التربوية , وبعضها كشف عن المعوقات التي تحد من استخدام هذه الوسيلة في التعليم والتعلم .

وكذلك ركزت عدة دراسات على البث الفضائي , أي استخدام البث من خلال الأقمار الفضائية في نقل المحاضرات والدروس التعليمية عبر الهواء من خلال المحطات الحرة – أي المتاحة للجميع – أو المحطات الخاصة (المشفرة) والتي يتم استقبالها على شكل اشتراكات مدفوعة مسبقا .

وتناولت كذلك بعض الدراسات الإعلام التربوي من حيث تطوره ومضامينه التربوية ودوره في تدعيم الانتماء الوطني في المؤسسات التربوية.

وتتميز هذه الدراسة عن سابقاتها بأنها ركزت على دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربية ضمن عدة مجالات أبرزها مجال اتخاذ القرارات الرشيدة ومجال دراسة البدائل المتاحة ومجال أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام وكشفت الدراسة عن أكثر وسائل الإعلام استخداما من قبل القادة التربويون والإعلاميون , وأبرز الضغوط التي تواجههم , وعن المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تحقيق رسالتها التربوية .

ويمكن تلخيص الفوائد التي حصل عليها الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- يعتبر التلفاز والإذاعة من أهم الوسائل الإعلامية التي يمكن أن تقوم بدور فعال في عملية التعلم والتعليم.

- يعتبر الإنترنت والبريد الالكتروني من الوسائل الإعلامية الحديثة الهامة والتي لها دور كبير في تحسين العملية التربوية أذا ما تم توظيفها بالشكل الصحيح في العملية التعليمية .
- يعتبر بث البرامج التعليمية من خلال المحطات الفضائية (الستالايت) سواء البث الحر المفتوح أو البث المغلق (المشفر) من أحدث الوسائل الإعلامية التعليمية .
- مراعاة إشراك المعلمين والطلبة في مراحل إخراج البرامج التربوية من إعداد وتخطيط وتنفيذ وإخراج .
- يلعب الفيديو دورا بارزا في العملية التعليمية بتسجيل المواد التعليمية عليه وإعادة عرضها بشكل متكرر ومستمر مما يساعد على تحسين التعلم لدى الطلبة .
- الاهتمام بالمعلم كونه محور العملية التعليمية والإذاعة والتلفاز وبقية الوسائل الإعلامية مكمله له .
- الوسائل الإعلامية كالتلفاز والإذاعة والانترنت والبث الفضائي تعتبر من الأدوات التي يستطيع المجتمع بها مواجهة العالم التقني الحديث.

وفي ضوء ما سبق نستنتج أن هنالك شحاً في الدراسات حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن مما حدا بالباحث إلى القيام بهذه الدراسة, والتي هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية في الأردن .

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها الباحث في الإجابة عن أسئلة الدراسة , حيث تم وصف مجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي اتبعها الباحث للإجابة على أسئلة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم وهم:

* المديرون العامون في الوزارة ومديرو التربية والتعليم في المحافظات والألوية ومساعدوهم المدراء الإداريون والفنيون لديهم .
* مديرو الإعلام والعلاقات العامة في مركز الوزارة و رؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في مديريات التربية والتعليم في المحافظات والألوية.

وقد بلغ عددهم (173) , ويبين الجدول رقم (1) توزع مجتمع الدراسة حسب متغيرات طبيعة العمل والمؤهل العلمي والجنس والدورات في الإعلام .

جدول (1)

توزع مجتمع الدراسة حسب متغيراتها

	الفئات	التكرار	النسبة
طبيعة العمل	مدير تربية + مدير عام بالوزارة	59	34.1
	مدير إداري + مدير فني	74	42.8
	مدير أو رئيس قسم إعلام وعلاقات عامة	40	23.1
المجموع		173	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	41	23.7
	دراسات عليا	132	76.3
المجموع		173	
الجنس	ذكر	159	91.9
	أنثى	14	8.1
المجموع		173	
الدورات في الإعلام	التحقت بدورات	31	17.9
	لم التحق بدورات	142	82.1
المجموع		173	100.0

من الجدول السابق يلاحظ أن نسبة حملة الشهادات العليا (الدراسات العليا) شكلت نسبة 76.3 % من المجتمع الكلي , وشكلت نسبة الذكور 91.9 % من المجتمع الكلي للدراسة , في حين 82.1 % من مجتمع الدراسة لم يلتحق بأية دورات في الإعلام .

أما عينة الدراسة فقد تم أخذ مجتمع الدراسة كاملا .

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد وتصميم أداة الدراسة من خلال الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة أمثال دراسة الشريدة (2003) , و دراسة مادريد (1999) , و دراسة جبر (1991) . بالإضافة إلى الاستفادة من آراء الأساتذة

المدرسين في كلية التربية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم ، وكذلك آراء المحكمين وذوي الاختصاص والإجابات عن أسئلة الدراسة الاستطلاعية.

وقد تم بناء الأداة لثلاثة مجالات هي : مجال دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين ، مجال أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين , ومجال المعيقات التي تواجه وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية كما هو مبين في الملحق رقم (2) , وقد اشتملت المجالات على (35) فقرة موزعة على مجالاتها كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول (2)

توزع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة

رقم المجال	اسم المجال	توزيع الفقرات	عدد الفقرات
1	مجال دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية .	1 - 15	15
2	مجال أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة.	16 - 25	10
3	مجال المعيقات التي تواجه وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.	26 - 35	10
المجموع الكلي			35

وقد اعتمد الباحث التدريج الخماسي (Likert Scale) وفقا للتدرج (1,2,3,4,5) للاستجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وقد اعتمد المعيار التالي لغرض التعرف على استجابات القادة كالتالي :

1. (من 1,00 - أقل من 1,80) بدرجة قليلة جداً
2. (من 1,80 - أقل من 2,60) بدرجة قليلة
3. (من 2,60 - أقل من 3,40) بدرجة متوسطة
4. (من 3,40 - أقل من 4,20) بدرجة كبيرة
5. (من 4,20 - أقل من 5,00) بدرجة كبيرة جداً

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية مكونة من (12) محكماً ضمن تخصص الإدارة العامة والإدارة التربوية و الصحافة والإعلام من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة جدارا وجامعة عمان العربية للدراسات العليا و طلب منهم الحكم على مدى دقة الصياغة و السلامة اللغوية ووضوح المعنى و حذف أو تعديل أو إضافة أية فقرة من الاستبانة .

و بناء على آراء وملاحظات المحكمين قام الباحث بحذف و تعديل بعض الفقرات حيث أصبح مجموع الفقرات في الاستبانة (35) فقرة ، علما بان الأداة في السابق كانت تحتوي على (50) فقرة .

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة مكونة من (25) فردا من أفراد مجتمع الدراسة مرتين بفارق اسبوعين بين المرة الأولى والثانية ، وقد تم استخدام معامل الثبات لكل مجال من المجالات

و لجميع المجالات و ذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون ، وكما تم حساب معامل كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي للفقرات كما هو مبين بالجدول رقم (3).

الجدول (3)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة و للأداة ككل

المجال	معامل الثبات(بيرسون)	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.	0.92	0.81
أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة.	.,94	.,80
مجال المعيقات التي تواجه وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.	.,92	.,85
الأداة ككل	.,926	0.82

يتبين من الجدول رقم (3) قيم معاملات ثبات الأداة ككل حسب طريقة الاختبار و إعادة الاختبار و كذلك حسب معامل كرونباخ ألفا (0.82) حيث يعتبر هذا كافياً لأغراض الدراسة .

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة وهي:

المتغيرات المستقلة:

1. المؤهل العلمي: وله مستويان:

- الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) - دراسات عليا (ماجستير و دكتوراه)

2. الجنس: وله فئتان : - ذكر - أنثى.

3. طبيعة العمل: ولها المستويات التالية :

- مدير تربية أو مدير عام بالوزارة
- مدير أو رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة
- مساعد مدير تربية (مدير فني أو مدير إداري)

4. الدورات في الإعلام : ولها فئتان :

- التحق بدورات إعلامية - لم يلتحق بدورات إعلامية

المتغيرات التابعة :

الكشف عن وجهات نظر القادة التربويين والإعلاميين (أفراد عينة الدراسة) في وزارة التربية والتعليم حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ، وعن أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين, وعن المعيقات التي تواجه وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على المجتمع كاملاً والمكون من (173) من القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم في الأردن ، وقد تم استرجاع (173) استبانة أي بنسبة (100%) .

المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات تم تفريغها على نماذج خاصة بالحاسوب حيث استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي :

1_ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الدراسة .

2- تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات الدرجات التي تعزى إلى كل من طبيعة العمل المؤهل العلمي , الجنس والالتحاق بدورات في الإعلام .

3- تم استخدام اختبار " ت " للكشف عن الدلالات الإحصائية للفروق بين متوسطات الدرجات التي تعزى إلى الالتحاق بدورات في الإعلام .

الفصل الرابع
النتائج

يتناول هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وذلك بعد التحليلات الإحصائية المناسبة التي استخدمها الباحث وسيتم عرضها تبعا لتسلسل أسئلة الدراسة وعلى النحو الآتي :

السؤال الأول: "ما دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات	3.95	.74	كبيرة
2	12	تساعد وسائل الإعلام القادة من خلال تبني قضايا التربية والتربويون التي تهم المجتمع بصورة رئيسية	3.94	.70	كبيرة
3	7	تساعد التغطيات الإعلامية المبررة لجهود القادة في زيادة تعاون العاملين في اتخاذ القرارات المناسبة	3.93	.68	كبيرة
4	3	تسهم وسائل الإعلام بنشر القرارات المناسبة للقادة التربويين والإعلاميين	3.92	.76	كبيرة
5	13	تستحضر ردود الفعل الإعلامية المتوقعة قبل اتخاذ بعض القرارات مما يساعد على التحري لأنسب البدائل وأكثرها دقة	3.89	.68	كبيرة
6	6	تسهم التغطيات الإعلامية لجهود القادة في الرفع من سوية القرارات	3.88	.81	كبيرة
6	9	يستعين القادة بالتوثيق الإعلامي في تجاوز تأثيرات بعض الجهات المعنية	3.88	.67	كبيرة
8	11	تساعد وسائل الإعلام القادة على تحسين موضوعية عملية اتخاذ القرارات	3.84	.65	كبيرة
9	8	تساعد توضيحات وسائل الإعلام على دقة القرارات وسهولة التنفيذ لدى القادة	3.82	.69	كبيرة
10	15	تسهم بعض وسائل الإعلام في متابعة	3.77	.68	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		تنفيذ القرارات التربوية التي يتم اتخاذها			
11	1	تعمل وسائل الإعلام على نشر وإيصال كل ما يتعلق بقضايا الإدارة التربوية في الأردن	3.76	.88	كبيرة
12	5	تسهم بعض التغطيات الإعلامية في التغلب على البيروقراطية التي تواجه مطالب القادة الملحة	3.71	.78	كبيرة
12	10	تساهم التغطيات الإعلامية في تجنب الخسائر الكبيرة	3.71	.76	كبيرة
14	14	توفر وسائل الإعلام معلومات إضافية ودقيقة للقادة لأغراض اتخاذ القرارات	3.54	.85	كبيرة
15	2	يساعد الأرشيف الذي تحتفظ به وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن	2.54	1.01	متوسطة
		الدور ككل	3.74	.41	كبيرة

يبين الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية . حيث جاءت جميع الفقرات بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.95 – 3.54) عدا الفقرة الأخيرة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.54) وقد جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.74)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على "تساعد وسائل

الإعلام القادة من خلال تبني قضايا التربية والتربويون التي تهم المجتمع بصورة رئيسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري (0.70)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7)، ونصها "تساعد التغطيات الإعلامية المبررة لجهود القادة في زيادة تعاون العاملين في اتخاذ القرارات المناسبة"، بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري (0.68)، تلتها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تسهم وسائل الإعلام بنشر القرارات المناسبة للقادة التربويين والإعلاميين " بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبانحراف معياري (0.76)، تلتها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (13) والتي تنص على " تستحضر ردود الفعل الإعلامية المتوقعة قبل اتخاذ بعض القرارات مما يساعد على التحري لأنسب البدائل وأكثرها دقة " بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وبانحراف معياري (0.68)، تلتها في المرتبة السادسة الفقرتان رقم (6) ورقم (9) ونصهما " تسهم التغطيات الإعلامية لجهود القادة في الرفع من سوية القرارات " ، " يستعين القادة بالتوثيق الإعلامي في تجاوز تأثيرات بعض الجهات المعنية "بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وبانحراف معياري (0،81) ، (0،67) على التوالي ، تلتها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تساعد وسائل الإعلام القادة على تحسين موضوعية عملية اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وبانحراف معياري (0.65)، تلتها في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تساعد توضيحات وسائل الإعلام على دقة القرارات وسهولة التنفيذ لدى القادة " بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.69)، تلتها في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (15) والتي تنص على " تسهم بعض وسائل الإعلام في متابعة تنفيذ القرارات التربوية التي يتم اتخاذها " بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري (0.68)، تلتها في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تعمل وسائل الإعلام على نشر وإيصال كل ما يتعلق بقضايا الإدارة

التربوية في الأردن " بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وبانحراف معياري (0.88)، تلتها في المرتبة الحادية عشرة الفقرتان رقم (5) ورقم (10) ونصهما " تسهم بعض التغطيات الإعلامية في التغلب على البيروقراطية التي تواجه مطالب القادة الملحة " و " تساهم التغطيات الإعلامية في تجنب الخسائر الكبيرة " بمتوسط حسابي بلغ (3.71) وبانحراف معياري (0.78) و (0.76) على التوالي ، وتلتها في المرتبة الثانية عشرة الفقرة رقم (14) والتي تنص على " توفر وسائل الإعلام معلومات إضافية ودقيقة للقادة لأغراض اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبانحراف معياري (0.85)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " يساعد الأرشيف الذي تحتفظ به وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري (1.01)، وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (3.74)، وانحراف معياري (0.41).

السؤال الثاني : " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تعزى إلى متغيرات : طبيعة العمل، المؤهل العلمي، الجنس، والدورات في الإعلام ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تبعا إلى متغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والجنس، والدورات في الإعلام ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تبعا إلى متغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والجنس، والدورات في الإعلام

	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
طبيعة العمل	مدير تربية + مدير عام بالوزارة	3.74	.39	59
	مساعد مدير تربية الإداري +مدير فني	3.72	.43	74
	مدير أو رئيس إعلام	3.77	.40	40
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.75	.34	41
	دراسات عليا	3.74	.43	132
الجنس	ذكر	3.74	.42	159
	أنثى	3.68	.28	14
الدورات في الإعلام	التحقت بدورات	3.81	.4274	31
	لم التحق بدورات	3.72	.4033	142

يبين الجدول (5) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية بسبب اختلاف فئات متغيرات طبيعة العمل (مدير تربية + مدير عام بالوزارة، مساعد مدير تربية الإداري +مدير فني، مدير أو رئيس إعلام)، والدورات في الإعلام (التحقت بدورات ، لم التحق بدورات).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في جدول رقم (6).

جدول (6)

تحليل التباين المتعدد لأثر طبيعة العمل والمؤهل العلمي والجنس والدورات في الإعلام على دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طبيعة العمل	.016	2	.008	.046	.955
المؤهل العلمي	.002	1	.002	.012	.913
الجنس	.046	1	.046	.273	.602
الدورات في الإعلام	.146	1	.146	.859	.355
الخطأ	28.352	167	.170		
الكلي	28.622	172			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المتغيرات (طبيعة العمل, المؤهل العلمي , الجنس) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدورات في الإعلام . وهذه الفروق كانت لصالح فئة (التحقت بدورات في الإعلام) .

السؤال الثالث : " ما المقترحات المناسبة لتعامل القادة التربويين مع وسائل الإعلام؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي واجهت القادة	4.19	.59	كبيرة
2	8	التعامل مع وسائل الإعلام بود وإشعار مندوبيها بأنهم جزء من المنظمة التربوية	4.14	.67	كبيرة
3	5	تنظيم زيارات ميدانية لمندوبي وسائل الإعلام للقطاعات التربوية	3.92	.75	كبيرة
4	7	توثيق الجهود المبذولة من قبل القادة بتقارير مصورة وتسليمها لوسائل الإعلام	3.90	.77	كبيرة
5	1	اعتماد جهة محددة يتم من خلالها التعامل مع وسائل الإعلام	3.84	.92	كبيرة
6	4	اطلاع مندوبي وسائل الإعلام على الموقف أولاً بأول عبر البيانات والمعلومات المتاحة	3.83	.83	كبيرة
7	3	تخصيص مكان مناسب يتم فيه تجميع	3.82	.79	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		مندوبي وسائل الإعلام			
8	10	التعجيل بالإفصاح عن المعلومات التي يمكن لوسائل الإعلام الحصول عليها بسهولة من جهات أخرى	3.76	.80	كبيرة
9	6	السماح لوسائل الإعلام بإجراء مقابلات مع العاملين وأخذ المعلومات منهم مباشرة	3.08	1.12	متوسطة
10	2	الاستعانة بخبراء إعلاميين من خارج الدائرة للعمل كمستشارين للإدارات التربوية	3.04	1.03	متوسطة
		طرق التعامل	3.75	.44	كبيرة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي واجهت القادة" في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.59)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على "التعامل مع وسائل الإعلام بود وإشعار مندوبيها بأنهم جزء من المنظمة التربوية" بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبانحراف معياري (0.67)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5)، ونصها "تنظيم زيارات ميدانية لمندوبي وسائل الإعلام للقطاعات التربوية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.75)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (7)، ونصها " توثيق الجهود المبذولة من قبل القادة بتقارير مصورة وتسليمها لوسائل الإعلام "، بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (0.77) , وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (1)، ونصها " اعتماد جهة محددة يتم من خلالها التعامل مع وسائل الإعلام "، بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف

معياري (0.92) ,وجاء في المرتبة السادسة الفقرة رقم (4)، ونصها " اطلاع مندوبي وسائل الإعلام على الموقف أولاً بأول عبر البيانات والمعلومات المتاحة "، بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (0.83) , وجاء في المرتبة السابعة الفقرة رقم (3)، ونصها " تخصيص مكان مناسب يتم فيه تجميع مندوبي وسائل الإعلام "، بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.79) , وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (10)، ونصها " التعجيل بالإفصاح عن المعلومات التي يمكن لوسائل الإعلام الحصول عليها بسهولة من جهات أخرى "، بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري , (0.80) وجاء في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (6)، ونصها " السماح لوسائل الإعلام بإجراء مقابلات مع العاملين وأخذ المعلومات منهم مباشرة "، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (1.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "الاستعانة بخبراء إعلاميين من خارج الدائرة للعمل كمستشارين للإدارات التربوية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04) وانحراف معياري (1.03)، وبلغ المتوسط الحسابي لطرق التعامل ككل (3.75)، وانحراف معياري (0.44) وهذا يشير الى درجة كبيرة .

السؤال الرابع : " ما المعيقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	نقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية	3.73	.97	كبيرة
2	2	صعوبة فهم السياسة التربوية من قبل العاملين بوسائل الإعلام	3.69	.91	كبيرة
3	1	ضيق الوقت الذي يمكن إعطاؤه لوسائل الإعلام من قبل القادة لكثرة الأعمال الموكلة إليهم	3.68	.88	كبيرة
4	3	ضعف المهارات الاتصالية لدى العاملين بوسائل الإعلام	3.47	.94	متوسطة
5	8	قصر الرسالة الإعلامية عن إعطاء المعلومات اللازمة	3.46	.96	متوسطة
6	9	وجود تناقضات في الرسالة الإعلامية لاستخدام مصطلحات متعددة المعاني	3.35	.96	متوسطة
7	4	ضعف مهارات الاتصال لدى القادة التربويين والإعلاميين	3.20	.96	متوسطة
8	7	غموض الرسالة الإعلامية وخلوها من عناصر التشويق والإثارة	3.12	.97	متوسطة
9	6	استخدام وسائل اتصال غير مناسبة لدى القادة التربويين والإعلاميين	3.08	.90	متوسطة
10	5	عجز القادة التربويين والإعلاميين عن فهم الرسائل الإعلامية	2.94	.95	متوسطة
		المعوقات	3.37	.62	متوسطة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تحقيق الرسالة التربوية، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "نقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (0.97) ويشير ذلك الى درجة كبيرة ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على "صعوبة فهم السياسة التربوية من قبل العاملين بوسائل الإعلام" بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبانحراف معياري (0.91)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1)، ونصها "ضيق الوقت الذي يمكن إعطاؤه لوسائل الإعلام من قبل القادة لكثرة الأعمال الموكلة إليهم"، بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري (0.88)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3)، ونصها " ضعف المهارات الاتصالية لدى العاملين بوسائل الإعلام "، بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري (0.94)، وجاء في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (8)، ونصها " قصر الرسالة الإعلامية عن إعطاء المعلومات اللازمة "، بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وانحراف معياري (0.96)، وجاء في المرتبة السادسة الفقرة رقم (9)، ونصها " وجود تناقضات في الرسالة الإعلامية لاستخدام مصطلحات متعددة المعاني "، بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري (0.96)، وجاء في المرتبة السابعة الفقرة رقم (4)، ونصها " ضعف مهارات الاتصال لدى القادة التربويين والإعلاميين "، بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.96)، وجاء في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (7)، ونصها " غموض الرسالة الإعلامية وخلوها من عناصر التشويق والإثارة "، بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وانحراف معياري (0.97)، وجاء في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (6)، ونصها " استخدام وسائل اتصال غير مناسبة لدى القادة التربويين والإعلاميين "، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (0.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "عجز القادة التربويين

والإعلاميين عن فهم الرسائل الإعلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.94) وانحراف معياري (0.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (3.37)، وانحراف معياري (0.62) وهذا يشير إلى وجود هذه المعيقات بدرجة متوسطة .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته والتوصيات.

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين؟

يتبين من نتائج استجابات أفراد العينة على هذا السؤال أن دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية كان بدرجة كبيرة (متوسط حسابي = 3.74) ، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.74)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) والتي تنص على "تساعد وسائل الإعلام القادة من خلال تبني قضايا التربية والتربويون التي تهم المجتمع بصورة رئيسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري (0.70)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " يساعد الأرشيف الذي تحتفظ به وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري (1.01) .

أما كون الفقرة رقم (4) والتي تنص على "تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات" بالمرتبة الأولى في مستوى الاتجاه لدى الإدارة التربوية والإعلامية في وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين, فربما يعود ذلك – وحسب رأي الباحث

– إلى أنه عندما يحس القادة بأن صوتهم مسموع وأرائهم ترى النور وتأخذ حقها في النقاش من خلال التغطيات الإعلامية يساعد ذلك على تحفيزهم وتشجيعهم للمشاركة باتخاذ القرارات.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة لين (2000) والحلواني (1985) حول أهمية التغطيات الإعلامية للمساعدة في الوصول إلى قرارات فعالة وناجحة .

واتفقت مع دراسة مادريد (1999) في التركيز على المهارات التكنولوجية لرفع أدائهم في عملية اتخاذ القرارات الفعالة . ومع دراسة زيغان (2007) والتي بينت أهمية دور نظم المعلومات في تحديد السياسات التربوية وفي اتخاذ القرارات الصائبة .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تعزى إلى متغيرات: طبيعة العمل، المؤهل العلمي، الجنس، والدورات في الإعلام ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية تبعا إلى متغيرات طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، والجنس، والدورات في الإعلام.

تبين من نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيرات طبيعة العمل و المؤهل العلمي و الجنس في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدورات في الإعلام, وهذه الفروق كانت لصالح فئة (الذين التحقوا بدورات في الإعلام) .

ويعتقد الباحث أن تفسير ذلك يعود إلى أن الذين التحقوا بدورات في الإعلام هم أقدر على التعامل مع مندوبي وسائل الإعلام . واتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسين (1987) بعدم وجود فروق تعزى للجنس ومع دراسة عيلبوني (1989) بعم وجود فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل في استجابات أفراد عينة الدراسة .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة القضاة (1998) حيث هنالك فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل في استجابات أفراد عينة الدراسة , ومع دراسة لال (2000) بوجود فروق تعزى لمتغير الجنس .

ثالثاً : " ما المقترحات المناسبة لتعامل القادة التربويين مع وسائل الإعلام؟"

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي واجهت القادة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.59)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على "التعامل مع وسائل الإعلام بود وإشعار مندوبيها بأنهم جزء من المنظمة التربوية" بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وبانحراف معياري (0.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "الاستعانة بخبراء إعلاميين من خارج الدائرة للعمل كمستشارين للإدارات التربوية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.04) وانحراف معياري (1.03)، وبلغ المتوسط الحسابي لطرق التعامل ككل (3.75)، وانحراف معياري (0.44)

أما كون الفقرة (9) ونصها " الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي واجهت القادة " احتلت المرتبة الأولى بمجال أنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين والإعلاميين داخل الأجهزة التربوية , فربما يعود ذلك – وحسب رأي الباحث – إلى عدة أسباب منها :

أنه يجب على القادة أن يتعاملوا مع وسائل الإعلام بمصداقية كون عملهم يتطلب أن يكونوا قدوة كونهم الصف الأول من القادة في القطاعات التربوية . أما السبب الثاني فالشفافية والمصداقية أحد أبرز مفاهيم الإدارة الحديثة والتي تنتهجها وزارة التربية والتعليم الأردنية حالياً .

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عضيبات (2002) ومع دراسة بوكريسة (2008) .

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : : " ما المعيقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية ؟"

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تحقيق الرسالة التربوية، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "نقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (0.97)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على "صعوبة فهم السياسة التربوية من قبل العاملين بوسائل الإعلام" بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وبانحراف معياري (0.91)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "عجز القادة التربويين والإعلاميين عن فهم الرسائل الإعلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ

(2.94) وانحراف معياري (0.95)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (3.37)، وانحراف معياري (0.62).

أما كون الفقرة رقم (10) ونصها " نقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية " احتلت المرتبة الأولى بمجال درجة المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تحقيق الرسالة التربوية , فربما يعود ذلك – وحسب رأي الباحث – إلى عدة أسباب منها:

إن النشاطات الإعلامية اللازمة لتحقيق الرسالة الإعلامية تتطلب كلفة مادية عالية جداً وكذلك الكادر التربوي المعني بالرسالة التربوية كبير وواسع جداً وحتى تصله الوسائل الإعلامية بالشكل الصحيح يتطلب ذلك إنفاق مبالغ مالية طائلة .

واتفقت هذه النتائج مع سلامة (1995) ومع دراسة الشريدة (2003) ومع دراسة أبوفوده (2006) .

التوصيات

وبناء على نتائج هذه الدراسة , فقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية :

- ضرورة حفظ وتوثيق كل ما ينشر عن الإدارة التربوية حتى يتم الاستفادة منه في تطوير عمل الإدارة التربوية .
- ضرورة الأخذ بالمقترحات الخاصة بأنسب طرق التعامل مع وسائل الإعلام من قبل القادة التربويين ومنها :
  - الالتزام بالمصداقية .
  - تنظيم زيارات للإعلاميين للمؤسسات التربوية .
  - اعتماد جهات محددة يتم من خلالها التواصل مع وسائل الإعلام .
- شرح السياسة التربوية وتوضيحها لوسائل الإعلام .
- تخصيص وقت كاف من قبل القادة للتواصل مع وسائل الإعلام .
- يجب أن تستقى أخبار الإدارة التربوية في وزارة التربية بشكل رسمي من قسم الإعلام في الوزارة لاستقاء المعلومات الصحيحة منهم لتقليل الضغوط على القادة .
- الاستعانة بذوي الخبرة المختصين في أعداد برامج الإعلام المرئية والمسموعة .
- نظرا لعجز الإمكانات المادية يوصي الباحث بالعمل على توفير الإمكانات المادية التي تغطي النشاطات الإعلامية التربوية اللازمة .
- ضرورة تدريب قيادات الإدارة التربوية على دورات تدريبية في مجال الإعلام والتعامل مع وسائل الإعلام .

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم , محمد سعد .(1999) . *الصحافة والتنمية السياسية*. القاهرة : دار الكتب العلمية.
- أبو السعود , إبراهيم .(1997) . *التوثيق وثورة الاتصالات* . دمشق : مركز المعلومات القومي.
- أبو معالي , عبدالفتاح .(2006) . *أثر وسائل الإعلام على الطفل* . عمان : دار الشروق .
- أبواصبع , صالح خليل .(1995) . *الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة* . عمان : دار آرام .
- أبواصبع , صالح خليل .(1998) . *الاتصال الجماهيري* . عمان : دار الشروق .
- أبوعرجة , تيسير. (1998) . *الصحافة المعاصرة* . العين – الإمارات العربية : دار الكتاب الجامعي .
- أبوعرجة , تيسير. (2000) . *دراسات في الصحافة والإعلام*. عمان : دار مجدلاوي.
- أبوعرقوب , ابراهيم . (1993) . *الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي* . عمان : دار مجدلاوي .
- أبوغريب , ابتسام عزت .(2007) . *الإذاعة المدرسية* . عمان : دار جرير.
- أبوفوده , محمد عطية .(2006) . *دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة* . رسالة ماجستيرغير منشورة , جامعة غزة.

- أبوهلالة . يوسف . (1997) . *الإعلام , نشأته , وسائله, أساليبه وما يؤثر فيه* . عمان: مكتبة الرسالة الحديثة .

- أبيض , ملكة .(1992) . *علم الاجتماع التربوي .دمشق* : مؤسسة الوحدة.

- أحمد , احمد إبراهيم . (1990). *الإدارة التربوية والإشراف الفني بين النظرية والتطبيق* . القاهرة : دار الفكر العربي.

- أحمد , احمد إسماعيل .(2008) . *الإعلام التربوي ودوره في التربية والتعليم* . عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

- أحمد , محمد عبدالقادر. (1992) . *دور الإعلام في التنمية* . بغداد : دار الحرية للطباعة والنشر.

- أسعد, وليد .(2005) . *الإدارة التربوية*.عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشروالتوزيع.

- آل زعير , سعيد بن مبارك .(2008) . *التلفاز والتغير الاجتماعي في الدول النامية* . بيروت : دار ومكتبة الهلال .

- إمام , إبراهيم .(1995) . *الإعلام الإذاعي والتلفازي* . القاهرة :دار الفكر العربي.

- إمام , إبراهيم .(1999) . *الإعلام والاتصال بالجماهير* .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

- الأمين , خليفة .(2006) . *الإذاعة المدرسية*. عمان : دار زهران.

- أمين , رضا عبدالواحد .(2007) . *الصحافة الإلكترونية* . القاهرة : دار الفجر.

- بدر , أحمد .(1992) . *الاتصال بالجماهير بين الإعلام والدعاية والتنمية* . الكويت : وكالة المطبوعات.

- بدر , احمد .(1998) . *الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية* . القاهرة : دار قباء.

- بدران , شبل .(2000) . *التربية وتحديث المجتمع* . القاهرة : دار قباء للنشر .

- بستان , احمد , وطه , حسن .(1997) . *مدخل إلى الإدارة التربوية* ,ط3. الكويت :دار القلم.

- البستان, أحمد , وعبد الجواد , عبدا لله .(2003) . *الإدارة والإشراف التربوي – النظرية – البحث – الممارسة* . الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- البطريق , نسمة أحمد . (2003) . *الدلالة في السينما والتلفاز في عصر العولمة* . القاهرة : دار غريب .

- بوكريسة , عائشة .(2008) . *الإعلام التربوي في الجزائر*. رسالة ماجستير , جامعة الجزائر .

- التهانوني , محمد أبوعلي .(1997) . *موسوعة اصطلاحات العلوم الإسلامية* . بيروت: خياط للنشر .

- جاسم , لطيف .(1999) . *الصحافة,الدور والمسؤوليات*. بغداد : دار الشؤون الثقافية.

- جبر , يحيى .(1991) . *دور التلفاز في التربية والتعليم* . مجلة اتحاد الإذاعات العربية : العدد (4) .

- جرار , فاروق . (1997) . *الإذاعة والتلفاز في الأردن*. لجنة تاريخ الأردن , عمان.

- الجردي , عارف .(1995) . *في الإعلام التربوي* . العين / الإمارات : مكتبة الإمارات .

- حجاب , محمد منير . (1999) . *مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة* . القاهرة : دار الفجر .

– حجي , أحمد إسماعيل .(1995) . *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية* . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

– حسام الدين , محمد .(2003) . *المسؤولية الاجتماعية للصحافة* . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

– حسين , جبرين .(1987) . *تقويم استخدام الإذاعة المدرسية الداخلية في ضوء معايير الاستخدام الفعال لها* . رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك , إربد.

– الحظيف , محمد عبدالرحمن .(1994) . *كيف تؤثر وسائل الإعلام على الطفل* . عمان : دار وائل للنشر .

– الحل , سعيد .(1993). *المرجع في مبادئ التربية* . عمان : دار الشروق .

– الحلواني , ماجي .(1985) . *التلفاز التعليمي* . جامعة القاهرة : القاهرة .

– الحلواني , ماجي .(1998) . *تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي* .القاهرة : دار الفكر العربي .

– حمادات , محمد حسن .(2007) . *الإدارة التربوية – وظائف وقضايا معاصرة* . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .

– حوات , محمد علي. (2002) . *العرب والعولمة* . القاهرة : مكتبة مدبولي .

– حوامدة , باسم علي (2006) . *وسائل الإعلام والطفولة* . عمان : دار جرير .

– خضور , أديب . (1997) . *سوسيولوجيا الترفيه في التلفاز : الدراما التلفازية* . دمشق : الناشر (المؤلف) .

– خضور , أديب .(2000) . *الإعلام العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين / الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي* . دمشق : الناشر (المؤلف).

- خضور , أديب .(2001) . *مدخل إلى الصحافة – نظرية وممارسة* . دمشق : الناشر (المؤلف) .

- الخطيب , إبراهيم .(2001) . *أثر وسائل الإعلام على الطفل* , عمان : الدار العلمية الدولية .

- الخطيب , أحمد .(2006). *الإدارة الجامعية – دراسات حديثة* . إربد : عالم الكتب .

- خليل , تمام . (2008) . *برامج الإذاعة المدرسية* . عمان : دار صفاء.

- –خوري , نزها .(1997) . *أثر التلفاز في تربية المراهقين*. بيروت : دار الفكر اللبناني.

- درويش , عبدالرحيم .(2005) . *مقدمة إلى علم الاتصال* . القاهرة : مكتبة نانسي .

- دلبو , فضيل .(2003) . *الاتصال : مفاهيمه ونظرياته ووسائله* . القاهرة :دار الفجر.

- رجب , مصطفى .(1999) . *الإعلام التربوي , واقعه ومشكلاته* . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- رحمه, أنطون .(1992) . *التربية العامة* . كلية التربية : جامعة دمشق .

- رشاد , عبد اللطيف .(1995) . *تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي*. عمان : دار المعرفة الجامعية.

- رشتي , جيهان أحمد .(1992) . *نظم الاتصال , الإعلام في الدول النامية* , الكويت : دار الكتاب الحديث .

- رشتي , جيهان أحمد .(1998) . *الأسس العلمية لنظريات الإعلام* . القاهرة : دار الفكر العربي .

- رشوان , حسين عبدالحميد .(1997) . *العلاقات العامة والإعلام من منظور اجتماعي* . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

- رفاعي , عقيل .(1997) . *دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي* , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق , فرع بنها .

- رفاعي , عقيل .(2008) . *الإعلام التربوي (دراسات مقارنه)* . الأسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

- رفاعي, فيصل .(2000). *الإدارة التربوية , نظرياتها وتطبيقاتها* . الكويت: مكتبة الفلاح.

- الرمحين , عطاالله .(1996) . *الإعلام الجماهيري في حياة المجتمع* . دمشق : دار حنين للطباعة والنشر.

- الزبادي , أحمد .(2001) . *أثر وسائل الإعلام على الطفل* . عمان : الدار العلمية للنشر.

- الزهراني , عبدالعزيز .(2002) . *السلوك القيادي لأداري جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية* . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة اليرموك , الأردن .

- زيتون , كمال .(2002) . *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات* . القاهرة : عالم الكتب .

- زيغان, خالد توفيق .(2007) . *دور نظم إدارة المعلومات التربوية في تحديد السياسات من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة اليرموك , إربد ، الاردن.

- السدحان , عبدالله ناصر .(1996) . *وقت الفراغ وأثره في انحراف الشباب* .مكتبة العبيكان: الرياض .

- سعد , عبدالمنعم فهمي .(1997) . *تأثير وسائل الإعلام في العملية التربوية , نحو مشروع حضاري وتربوي* .القاهرة : رابطة التربية الحديثة .

- سعد الدين , محمد منير. (1995) .*دراسات في التربية الإعلامية* . صيدا : المكتبة العصرية .

- سلامة , محمود حماد .(1995) . *واقع الفيديو والتلفاز التربوي في المدارس الثانوية الحكومية لعمان الأولى نموذج مقترح للتطوير* . رسالة ماجستير , الجامعة الأردنية , عمان، الاردن.

- سلمان , فخري والشيخلي , عبدالرزاق وزلزلة , فضيلة .(1992) . *العلاقات العامة* . بغداد : دار النشر غير معروفة .

- سليمان , عرفات ,و ضحاوي , بيومي محمد .(1998) . *الإدارة التربوية الحديثة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

- السيد , محمود .(2001).*في الإعلام التربوي* . الناشر (المؤلف) : دمشق .

- الشاعر , عبد الرحمن. (1996).*إدخال مادة الإعلام التربوي ضمن برامج كليات التربية ومناهجها في جامعات دول الخليج العربي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.

- شرف , عبدالعزيز . (1999) . *المدخل إلى وسائل الإعلام – الصحافة , الإذاعة , التلفاز , السينما , المسرح , أقمار الاتصالات* . بيروت : دار الكتاب للبشاير.

- الشرقاوي , مريم .(2003) . *دراسات في الإدارة التعليمية* . القاهرة : مكتبة النهضة العربية .

- الشريدة , هيام .(1998). *نمط التنظيم الإداري المناسب في اتخاذ القرارات من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في الأردن*. المجلة التونسية لعلوم التربية , المعهد القومي .العدد(25) عدد خاص ,الجمهورية التونسية 17 نهج العراق , 1002, تونس: بلفادير .

- الشريدة , هيام .(2003) . *المواءمة بين تكنولوجيا المعلومات والنشاطات التعليمية في الكليات الجامعية الأهلية*, مجلة اتحاد الجامعات العربية, (43).

- الشريف , عابدين .(2006) . *صحافة المرأة والأسرة في ليبيا* . طرابلس : منشورات دار النخلة.

- الشريف , محمود .(2004) . *رؤى حول الصحافة والإعلام – مقالات ومحاضرات* . عمان : الدستور للنشر .

- شكري , عبدالمجيد . (1996) . *الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم* . القاهرة : دار الفكر العربي.

- شكري , عبدالمجيد .(2004) . *الأسس التربوية والإعلامية للصحافة* . القاهرة : دار الفكر .

- شلبي , كرم .(2008) . *فن الكتابة للراديو والتلفاز* . جدة. دار الشروق .

- الشماس , عيسى .(2004) . *الإعلام التربوي*. منشورات جامعة دمشق: كلية التربية.

- شمو , علي محمد .(2002) . *الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة والإنترنت* . الإسكندرية : مكتبة الإشعاع .

- شيحا , إبراهيم .(1993) . ***أصول الإدارة العامة*** . الإسكندرية: منشأة المعارف.

- الشيخ , عبدالسلام .(1992) . ***مشكلات التنشئة الاجتماعية*** . القاهرة: دار طنطا .

- صابات , خليل .(1997) . ***وسائل الاتصال : نشأتها وتطورها*** . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

- صالح , هيلا .(1997) . ***التوثيق وصحافة المعلومات*** . دمشق: مركز التوثيق القومي.

- صبحي , تيسير .(1996) . ***التفاعل الثقافي في القرية الالكترونية*** . مجلة القافلة , عدد أيلول , الرياض .

- صقر , تركي .(1998) . ***الإعلام العربي وتحديات العولمة*** . دمشق: وزارة الثقافة.

- صليبا , موريس .(1995) . ***الإعلام وسياسة التجديد التربوي*** , سلسلة دراسات ووثائق حول التعليم والتنمية في الوطن العربي : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية , العدد 8/ نيسان .

- صوالحة , محمد .(1994) . ***أساليب التنشئة الاجتماعية للطفولة*** . عمان: دار الكندي.

- الطرابيشي , مرفت .(2003) . ***مدخل إلى صحافة الأطفال*** . القاهرة : دار الفكر العربي.

- الطنوني , محمد عمر. (2001) . ***نظريات الاتصال*** . الإسكندرية : دار الإشعاع .

- الطويرقي , عبدالله .(1997) . ***علم الاتصال المعاصر*** ط2 . الكويت: دار القلم .

- الطويل , هاني عبدالرحمن. (1999) . ***الإدارة التعليمية*** , مفاهيم وأفاق . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

- عابدين , محمد عبدالقادر .(2001) . ***الإدارة المدرسية الحديثة*** .عمان : دار الشروق للنشر.

- عامري , فاروق محمد .(1997) . *الإنترنت / الشبكة العالمية للمعلومات* . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

- العايدي , محمد عوض وخليفة , شعبان عبدالعزيز . (2002) . *المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات* . القاهرة : مركز الكتاب.

- عبدالباقي , زيدان .(1997) . *علم النفس الاجتماعي في المجالات الإعلامية* . القاهرة: مكتبة غريب.

- عبدالجواد , نورالدين محمد .(1994) . *ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين* ,ج 2 , مكتب التربية العربية لدول الخليج , الرياض .

- عبدالحليم , يعقوب .(2001) . *الصحافة والقيم الإخبارية* . عمان : دار الحامد .

- عبدالحميد , آلاء .(2007) . *الإذاعة المدرسية*. عمان : دار اليازوري.

- عبدالرحمن , سنية محمد .(1994) . *رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية , باستخدام الإعلام التربوي* , المؤتمر العلمي الرابع عشر , التعليم والإعلام , تربية عين شمس , رابطة التربية الحديثة .

- عبدالعزيز , حمدي أحمد . (2008) . *التعليم الإلكتروني / الفلسفة , المبادئ , الأدوات ,التطبيقات* . عمان : دار الفكر .

- عبداللطيف , فلاح .(2004) . *الصحافة المتخصصة* . القاهرة : مكتبة الإشعاع .

- العبدالله , مي. (2005) . *التلفاز وقضايا الاتصال في عالم متغير* . بيروت: دار النهضة العربية .

- العبدالله , مي. (2006) . *نظريات الاتصال* . بيروت : دار النهضة العربية .

- عبدالنبي , عبدالفتاح إبراهيم . (1990) . *تكنولوجيا الاتصال والثقافة بين النظرية والتطبيق* . القاهرة : دار العربي .

- عبساني , رحيمة الطيب .(2008) . *مدخل إلى الإعلام والاتصال . المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية* . إربد : دار الكتب الحديث.

- عبود , عبدالغني .(2004) . *الإيديولوجيا والتربية عبر العصور*. القاهرة : دار الفكر العربي .

- عبيد , عبدالعزيز .(1990) . *الإعلام التربوي اتجاهاته وتقنياته الحديثه* . مجلة التربية الحديثة , بيروت .

- عثمان , فاطمة , ويوسف , منى .(1998) . *توقعات الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور من القناة الفضائية ومقترحاتهم للإفادة منها* . المؤتمر العلمي السادس , الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ,م8 , ك4, القاهرة

- عدنان , سوزان .(2006) . *الصحافة المدرسية* . عمان :مركز الكتاب الجامعي .

- عزي , محمد عبدالرحمن . (2003) . *دراسات في نظرية الاتصال نحو فكر إعلامي متميز* . مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت .

- العزيزي , عزت , ومرعي , توفيق (1992) . *الإدارة التربوية والإشراف التربوي* . سلطنة عمان : وزارة التربية والتعليم .

- عضيبات , عصام مفلح .(2002) . *تصورات مديري التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في الإدارة التربوية* . رسالة ماجستير , جامعة اليرموك , إربد .

- عطوي , جودت .(2001) . *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي , أصولها وتطبيقاتها* . عمان : الدار العلمية الدولية ودار الثقافة .

- العقاد , ليلى .(1998) . *القمر الصناعي العربي – التعليم المفتوح* . الكويت: دار الفكر العربي .
- العقاد, ليلى (2000) . *مدخل إلى نظريات الاتصال ووسائله*. دمشق : جامعة دمشق.
- علم الدين , محمود .(2002) . *المعلومات وتكنولوجيا الاتصال* . القاهرة : د. ن .
- علي , نبيل .(2001) . *الثقافة العربية وعصر المعلومات* , عالم المعرفة 265, الكويت.
- عمر , نوال محمد .(1993) . *فن صياغة الخبر في الإذاعة والتلفاز* . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عمر , نوال محمد .(1996) . *الإعلام التربوي* . جامعة الزقازيق , مصر .
- عوض , سيد .(1994) . *علم الاجتماع التربوي* . القاهرة : مكتبة نهضة الشرق .
- العوضي , عبداللطيف .(1992) . *التربية في مجتمع تكنولوجيا التعليم* , مجلة التربية , 874 , الكويت .
- عيروط , مصطفى .(1992) . *مدى كفاية البرامج التربوية الإذاعية كما يراها معلمو وطلبة الصف الثامن في مدارس عمان الكبرى الأولى الحكومية* . رسالة ماجستير, الجامعة الأردنية , عمان .
- عيسى , راشد علي .(2004) . *مهارات الاتصال / كتاب الأمة* . وزارة الأوقاف , الدوحة.
- عيلبوني , إلياس فؤاد. (1989) . *تصورات مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات وأولياء أمور الطلبة لجدوى وسائل الاتصال التعليمية في المجتمع المدرسي* . رسالة ماجستير , جامعة اليرموك , إربد .
- الغباشي , شعيب .(2002) . *صحافة الأطفال في الوطن العربي*. القاهرة :عالم الكتب.

- الغريب , زاهر إسماعيل .(2001) . *تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم* . القاهرة: عالم الكتب.

- فلاته , مصطفى .(1997) . *الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم* . منشورات جامعة الملك سعود : الرياض .

- فهد , ياسر .(1996) . *الصحافة الثقافية في الخليج العربي* . دمشق : الناشر (المؤلف).

- فهيم , مصطفى .(2005) . *مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد – استخدام الإنترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار* . القاهرة: دار الفكر العربي .

- القضاة, أيمن .(1998) . *تقويم واقع برامج التلفاز التربوي من وجهة نظر كل من المعلمين والعاملين في قسم التلفاز وفي مراكز مصادر التعلم* . رسالة ماجستيرغير منشورة , جامعة اليرموك , الأردن .

- قضاة , علي منعم . (1996) . *مكانة البيئة في الإعلام , أنموذج الصحافة الأردنية* . وزارة الثقافة , الأردن .

- قضاة , محمد فلاح .(1994) . *أ.ب التلفاز والتعليم* . عمان : دار الفكر.

- كاستيللو , لورانس و جوردن ,جورج .(1997) . *التعليم بالتلفاز* . (محمد سليمان شعبان , مترجم) , القاهرة : دار النهضة المصرية.

- كبارة , أسامة ظافر . (2003) . *برامج التلفاز والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال* . بيروت : دار النهضة العربية .

- الكشميري , محمد عثمان .(1997) . *مقدمة في أصول التربية* . الرياض : جامعة الملك فهد .

- اللاذقاني , محي الدين .(1998) . ***الإعلام التربوي*** . أبو ظبي : دار الثقافة الجديدة .

- لازار , جوديت .(1994) . ***سوسيولوجيا الاتصال الجماهيري*** , (ترجمة هيثم سطايحي , وعلي وطفة) دمشق : دار الينابيع.

- لال , زكريا بن يحيى .(2000) . ***الإدارة التربوية في البلدان العربية*** . (تحرير عدنان الأمين) الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية , بيروت .

- المجلان , معين .(1998) . ***الاستخدام الناجح لتقنيات التعليم الحديثة*** , المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , تونس.

- محمد , أميرة علي . (2006) . ***الاتصال التربوي*** . الهرم :الدار العالمية للنشر.

- محمود , فاطمة .(1997) . ***الصحافة*** . الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة .

- مرعي , مدكور. (2002) . ***الصحافة الإخبارية***. القاهرة : دار الشروق .

- المسلمي , إبراهيم .(1992) . ***الإعلام الإقليمي*** , ط2. القاهرة : دار العربي .

- المسلمي , إبراهيم .(1999) . ***مدخل إلى الراديو والتلفاز*** . القاهرة :دار العربي.

- مصطفى , علي حسن . (1995) . ***الإعلام التربوي*** . القاهرة: دار الثقافة.

- مطاوع ,إبراهيم عصمت .(2003) . ***الإدارة التربوية في الوطن العربي*** . القاهرة: دار الفكر للطباعة.

- مكاوي , حسن عماد . (2006) . ***مستقبل الإذاعة في عصر البث الفضائي*** , اتحاد الإذاعات العربية . تونس .

- الملوحي , عدنان .(1992) . ***صاحبة الجلالة – الصحافة*** .دمشق : مؤسسة الحياة .

- منشورات قسم الإعلام التربوي / وزارة التربية والتعليم .(1994) .

- منصـور , هالـة .(2000) . ***الاتصـال الفعـال : مفاهيمـه وأسـاليبه ومهاراتـه*** . الإسكندرية : المكتبة الجامعية.

- منظمة اليونسكو.(1936) . الدورة رقم 36 .

- الموسى , عبد الله .(2001) . ***استخدام الإنترنت في التعليم*** . إدارة التعليم في الرياض.

- الموسى , عصام .(1986) . ***المدخل إلى الاتصال الجماهيري*** . إربد : مكتبة كتانة .

- النصار , تركي .(2004) . ***وسائل الإعلام وقضايا المجتمع (دراسة نظرية)*** . إربد : مؤسسة حمادة .

- نصار , سامي . (2005) . ***قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة*** . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

- نصـر , حسـني .(2003) . ***الإنترنـت والإعـلام والصـحافة الإلكترونيـة*** . الصـفاة / الكويت : مكتبة الفلاح .

- نصر الله , عمر عبد الرحيم .(2001) .***مبادئ الاتصال التربوي والإنساني***. عمان : دار وائل.

- النوري , عبد الغني .(1991) . ***اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية*** . الدوحة : دار الثقافة .

- الهادي , محمد .(1997) . ***استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز عملية التدريس والتعلم*** . المؤتمر العلمي الخامس , الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم , ك2 , أكتوبر , القاهرة .

- همام , طلعت .(1995) . ***مائة سؤال عن الإعلام***. القاهرة : دار الفرقان.

- هندي , صالح (1995) . ***أثر وسائل الإعلام على الطفل*** . عمان : دار الفكر للنشر .

- ولي , عبد الجبار .(1986) . ***التلفاز أداة جديدة في التعليم , وقائع ندوة ماذا يريد التربويين من الإعلاميين*** . ج3 , ط2, مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض.
- وهبة , إبراهيم .(1990) . ***الخبر الإذاعي***. القاهرة : دار الفكر العربي.
- يحيى , بسيوني مصطفى .(1996) . ***الإذاعة الإسلامية***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

المراجع الأجنبية:

- Ahmad Rami Mahmoud . (1999) . Effectiveness of Web- based virtual Learning environments in business education : Focusing on basic Skills training for information technology . Doctoral dissertation, The Louisiana State University. Dissertation Abstract International ,DAI-A 60/4,p.914,Oct1999.
- Hicks .J & James , O . (1987) . Management Information Systems : A User Perspective , 2ed. West Publishing Company New York Los Angeles , San Francisco .
- Lin , Y . (2000) . A survey on the internet : Information competitiveness in Asia countries . Tien – Asia Magazine , 2 (4).
- Madrid, Maria (1999)." Perception of Parents , Teachers, and Students about the use of E-Mail Communication for Improving Students "Aug2000 , P.510,DAI-A61/02.

, DAI-B 59/01,p.303,Jul 1998.

- Yang , C . (2000) . Lifelong learning and the application of instructional technology . Instructional Technology and Media Information Technology , South Korea .

ملحق رقم (1)

استبانة الدراسة (قبل التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك – كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

سعادة الأستاذ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نظرا لمكانة سعادتكم العلمية ومساهمتكم في البحث العلمي , فأني أتشرف بأن أضع بين يدي سعادتكم هذه الاستبانة التي تم تصميمها كأداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها بعنوان : دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين .

وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك .

آملا مشاركتكم في تحكيمها من واقع الخبرة التي تمتلكونها بهذا المجال , كما أود إحاطة سعادتكم بأن الباحث سيقوم باستخدام أداة للقياس على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي (أوافق تماماً , أوافق , غير متأكد , غير موافق , غير موافق إطلاقاً) لدى إعداد الاستبانة بصيغتها النهائية .

لذا أرجو التكرم بقراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة بعناية ثم وضع إشارة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك , والتكرم بإعطائي التعديل المقترح لحذف أو صياغة أية فقرة ترونها غير مناسبة لأغراض الدراسة .

شاكرا ومقدرا لكم منحي هذا الجزء الثمين من وقتكم , ولسعادتكم فائق الاحترام والتقدير

المشرف

ا.د هيام الشريدة

الباحث

احمد محمد خوالدة

المجال الأول : دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين.

الرجاء ضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تراه مناسبا لكل عبارة من العبارات الآتية:

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
1	تسهم وسائل الإعلام بنشر الأخبار المطمئنة لتهدئة الجمهور.							
2	تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة بالأعمال التطوعية.							
3	تسهم بعض التغطيات الإعلامية في التغلب على البيروقراطية التي تواجه مطالب القادة الملحة.							
4	يعزز النقل المباشر للأحداث التربوية ليشاهدها أفراد المجتمع لتقليل المشكلات المربكة للقادة.							
5	تسهم التغطيات الإعلامية لجهود القادة في الرفع من روحهم المعنوية.							
6	تسهم بعض وسائل الإعلام في متابعة تنفيذ القرارات التربوية التي يتم اتخاذها							
7	احرص على متابعة جميع ما ينشر في وسائل الإعلام عن قضايا الإدارة التربوية في الأردن							
8	أقوم بتوثيق وحفظ التغطيات الإعلامية عن كل ما ينشر عن الإدارة التربوية							

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
9	تسهم وسائل الإعلام بنشر القرارات المناسبة للقادة التربويين والإعلاميين							
10	تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات							
11	تسهم بعض التغطيات الإعلامية في التغلب على البيروقراطية التي تواجه مطالب القادة الملحة							
12	تسهم التغطيات الإعلامية لجهود القادة في الرفع من سوية القرارات							
13	تساعد التغطيات الإعلامية المبررة لجهود القادة في زيادة تعاون العاملين في اتخاذ القرارات المناسبة							
14	تساعد توضيحات وسائل الإعلام على دقة القرارات وسهولة التنفيذ لدى القادة							
15	يستعين القادة بالتوثيق الإعلامي في تجاوز تأثيرات بعض الجهات المعنية							
16	تساهم التغطيات الإعلامية في تجنب الخسائر الكبيرة							
17	تساعد وسائل الإعلام القادة على تحسين موضوعية عملية اتخاذ القرارات							
18	تساعد وسائل الإعلام القادة من							

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
	خلال تبني قضايا التربية والتربويون التي تهم المجتمع بصورة رئيسية							
19	تستحضر ردود الفعل الإعلامية المتوقعة قبل اتخاذ بعض القرارات مما يساعد على التحري لأنسب البدائل وأكثرها دقة							
20	توفر وسائل الإعلام معلومات إضافية ودقيقة للقادة لأغراض اتخاذ القرارات							

المجال الثاني : أنسب طرق تعامل القادة مع وسائل الإعلام .

الرجاء ضع علامة (√) أما الاختيار الذي تراه مناسبا لكل عبارة من العبارات الآتية:

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
1	اعتماد جهة محددة يتم من خلالها التعامل مع وسائل الإعلام.							
2	قصر التعامل مع وسائل الإعلام على أشخاص لديهم خلفية معرفية عن المهام المطلوبة من القادة وطبيعة العمل الإعلامي.							
3	اختيار متحدث رسمي يتم من خلاله فقط تقديم المعلومات التربوية.							
4	الاستعانة بخبراء إعلاميين							

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
	للعمل كمستشارين للإدارات التربوية.							
5	تخصيص موقع مناسب يتم فيه تجميع مندوبي وسائل الإعلام.							
6	اطلاع مندوبي وسائل الإعلام على الموقف أولا بأول عبر البيانات والمعلومات المتاحة.							
7	تنظيم زيارات ميدانية لمندوبي وسائل الإعلام للقطاعات التربوية.							
8	السماح لوسائل الإعلام بإجراء مقابلات مع العاملين وأخذ المعلومات منهم مباشرة .							
9	توثيق الجهود المبذولة من قبل القادة بتقارير مصورة وتسليمها لوسائل الإعلام .							
10	التعامل مع وسائل الإعلام بود وإشعار مندوبيها بأنهم جزء من المنظمة التربوية .							
11	تفاديا لأي تفسيرات خاطئة أو سوء فهم يراعي استخدام لغة بسيطة وواضحة مع تقليل استخدام المصطلحات							

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
	الفنيـة عنـد الحـديث مـع وسائل الإعلام .							
12	الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير أي إخفاقات واجهت القادة .							
13	التعرف على جهات مندوبي وسائل الإعلام ووظائفهم لان ذلك يسهل تزويدهم بنوعية الأخبـار والمعلومـات التـي يبحثون عنها .							
14	التعجيـل بالإفصـاح عـن المعلومـات التـي يمكـن لوسـائل الإعـلام الحصـول عليهـا بسـهولة مـن جهـات أخرى .							
15	الـرد الموضـوعي والموثـق على الانتقادات التي توجهها بعـض وسـائل الإعـلام , والعمـل علـى حصـر إجـراء المقـــابلات والإدلاء بالتصـريحات بأشـخاص معينين .							

المجال الثالث : المعقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية .

الرجاء ضع علامة (√) أما الاختيار الذي تراه مناسبا لكل عبارة من العبارات الآتية:

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
1	ضيق الوقت لدى القادة لكثرة الأعمال الموكلة إليهم.							
2	عدم فهم السياسة التربوية من قبل العاملين بوسائل الإعلام .							
3	ضعف المهارات الاتصالية لدى العاملين بوسائل الإعلام .							
4	ضعف العلاقات الإنسانية لدى العاملين بوسائل الإعلام .							
5	تدني دافعية المستقبل (القادة التربويين والإعلاميين) .							
6	نقص تفاعل المستقبل (القادة) مع المرسل (وسائل الإعلام).							
7	ضعف مهارات المستقبل (القادة) الاتصالية.							
8	نقص في الإمكانات المادية.							
9	عجز المستقبل (القادة) عن فهم الرسالة الإعلامية .							
10	استخدام وسائل اتصال غير مناسبة من قبل المستقبل (القادة) .							
11	خلو الرسالة الإعلامية من عناصر التشويق والإثارة.							
12	غموض الرسالة الإعلامية .							
13	قصر الرسالة الإعلامية عن							

الرقم	العبارة	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	تعديل المقترح
	المعلومات اللازمة.							
14	إطالة الرسالة الإعلامية .							
15	اســتخدام المصــطلحات متعـددة المعاني.							

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية – قسم الإدارة وأصول التربية

الأخوة القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة – وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :(دور وسائل الإعلام الأردنية في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين) . وذلك للحصول على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك . يرجى الإجابة على فقرات هذه الاستبانة علماًَ بأن المعلومات الواردة فيها سوف تعامل بسرية وستستخدم لأغراض البحث التربوي فقط .

تتكون فقرات الاستبانة من جزأين :

الجزء الأول : المعلومات العامة .

الجزء الثاني : يتكون من (35) فقرة , يقابلها مقياس متدرج مكون من خمس درجات (أوافق تماماًَ , أوافق , غير متأكد , غير موافق , غير موافق إطلاقاًَ)

لذا أرجو التكرم بتعبئة المعلومات العامة أولاًَ , ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ثم وضع إشارة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك .

شاكراًَ ومقدراًَ لكم منحي هذا الجزء الثمين من وقتكم , ولسعادتكم فائق الاحترام والتقدير

المشرف | **الباحث**

ا.د هيام الشريدة | **أحمد محمد خوالدة**

- **الجزء الأول : معلومات عامة :**

الرجاء وضع إشارة (X) داخل المربع المطلوب .

1- طبيعة العمل: ولها المستويات التالية :

- مدير تربية + مدير عام بالوزارة ( )
- مساعد مدير تربية (المدير الإداري + مدير فني) ( )
- مدير أو رئيس إعلام أو علاقات عامة أو كلاهما ( )

2- المؤهل العلمي: وله مستويان:

- الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس) ( )
- دراسات عليا (ماجستير و دكتوراه) ( )

3 - الجنس: وله فئتان :

- ذكر ( ) - أنثى ( )

4- الدورات في الإعلام : ولها فئتان :

- التحقت بدورات في الإعلام ( )
- لم ألتحق بدورات في الإعلام ( )

- الجزء الثاني : فقرات الاستبانة :

المجال الأول : دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين.

الرقم	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	تعمل وسائل الإعلام على نشر وإيصال كل ما يتعلق بقضايا الإدارة التربوية في الأردن					
2	يساعد الأرشيف الذي تحتفظ به وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن					
3	تسهم وسائل الإعلام بنشر القرارات المناسبة للقادة التربويين والإعلاميين					
4	تشجع التغطيات الإعلامية القادة على عملية المشاركة باتخاذ القرارات					
5	تسهم بعض التغطيات الإعلامية في التغلب على البيروقراطية التي تواجه مطالب القادة الملحة					
6	تسهم التغطيات الإعلامية لجهود القادة في الرفع من سوية القرارات					
7	تساعد التغطيات الإعلامية المبررة لجهود القادة في زيادة تعاون العاملين في اتخاذ القرارات المناسبة					
8	تساعد توضيحات وسائل الإعلام على دقة القرارات وسهولة التنفيذ لدى القادة					
9	يستعين القادة بالتوثيق الإعلامي في تجاوز تأثيرات بعض الجهات المعنية					
10	تساهم التغطيات الإعلامية في تجنب الخسائر الكبيرة					
11	تساعد وسائل الإعلام القادة على تحسين موضوعية عملية اتخاذ القرارات					
12	تساعد وسائل الإعلام القادة من خلال تبني قضايا التربية والتربويون التي تهم المجتمع بصورة رئيسية					

الرقم	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
13	تستحضر ردود الفعل الإعلامية المتوقعة قبل اتخاذ بعض القرارات مما يساعد على التحري لأنسب البدائل وأكثرها دقة					
14	تـوفر وسـائل الإعـلام معلومـات إضـافية ودقيقـة للقـادة لأغراض اتخاذ القرارات					
15	تسهم بعض وسائل الإعلام في متابعة تنفيذ القرارات التربوية التي يتم اتخاذها					

المجال الثاني : أنسب طرق تعامل القادة مع وسائل الإعلام .

الرقم	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	اعتمـاد جهـة محـددة يـتم مـن خلالهـا التعامـل مـع وسـائل الإعلام.					
2	الاسـتعانة بخبـراء إعلاميـين مـن خـارج الـدائرة للعمـل كمستشارين للإدارات التربوية.					
3	تخصيص مكـان مناسـب يـتم فيـه تجميـع منـدوبي وسـائل الإعلام.					
4	اطـلاع مندوبي وسائل الإعلام على الموقف أولاً بأول عبر البيانات والمعلومات المتاحة.					
5	تنظـيم زيـارات ميدانيـة لمنـدوبي وسـائل الإعـلام للقطاعـات التربوية.					
6	السماح لوسائل الإعلام بإجراء مقابلات مع العاملين وأخذ المعلومات منهم مباشرة .					
7	توثيـق الجهـود المبذولـة مـن قبـل القـادة بتقـارير مصـورة وتسليمها لوسائل الإعلام .					
8	التعامل مع وسائل الإعلام بود وإشعار مندوبيها بأنهم جزء					

الرقم	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
	من المنظمة التربوية .					
9	الالتزام بالمصداقية في شرح وتوضيح وتبرير الصعوبات التي واجهت القادة .					
10	التعجيل بـالإفصـاح عـن المعلومـات التـي يمكـن لوسـائل الإعلام الحصول عليها بسهولة من جهات أخرى .					

المجال الثالث : المعيقات التي تحول دون قيام وسائل الإعلام بدورها في تطوير الإدارة في المؤسسات التربوية.

رقم	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
	ضيق الوقت الذي يمكن إعطاؤه لوسائل الإعلام من قبل القادة لكثرة الأعمال الموكلة إليهم.					
	صعوبة فهم السياسة التربوية من قبل العاملين بوسائل الإعلام .					
	ضعف المهارات الاتصالية لدى العاملين بوسائل الإعلام .					
	ضعف مهارات الاتصال لدى القادة التربويين والإعلاميين .					
	عجز القادة التربويين والإعلاميين عن فهم الرسائل الإعلامية .					
	استخدام وسائل اتصال غير مناسبة لدى القادة التربويين والإعلاميين .					
	غموض الرسالة الإعلامية وخلوها من عناصر التشويق والإثارة.					
	قصر الرسالة الإعلامية عن إعطاء المعلومات اللازمة.					
	وجود تناقضات في الرسالة الإعلامية لاستخدام مصطلحات متعددة المعاني .					
	نقص في الإمكانات المادية اللازمة للنشاطات الإعلامية.					

ملحق رقم (3)

الدراسة الاستطلاعية

من أجل التعرف على دور وسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في الأردن قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية قابل خلالها عشرة من القادة التربويين والإعلاميين في مركز الوزارة ومديرياتها في المحافظات والألوية. واشتملت المقابلة على ثلاثة أسئلة :

السؤال الأول: هل هنالك دور لوسائل الإعلام في تطوير الإدارة التربوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن ؟ ولماذا ؟

السؤال الثاني: هل للإعلام دور في تطوير الإدارة التربوية ضمن المجالات التالية ؟ ولماذا ؟

- مجال الأهداف التربوية .
- مجال إدارة نظم المعلومات .
- مجال إدارة الموارد البشرية والمادية.
- مجال اتخاذ القرارات .
- مجال البحث العلمي والدراسات .

السؤال الثالث : أي مجالات أخرى تجدها مناسبة حول هذه الدراسة ؟

وقد كانت إجابات الأسئلة كما يلي:

إجابات السؤال الأول :

أجاب جميع المشاركين ب نعم. حيث أبرز المستجيبين دور وسائل الإعلام كأحد الوسائل الهامة في توضيح فلسفة وسياسات وزارة التربية والتعليم وتعزيز التواصل بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي, بالإضافة إلى دوره الهام في عملية تطوير الإدارة التربوية من خلال إبراز البرامج والمشاريع والخطط والفعاليات التربوية .

إجابات السؤال الثاني:

أكد المستجيبون على مجالات هامة يمكن لوسائل الإعلام أن تؤديه كما يلي :

- مجال الأهداف التربوية باعتبارها مكون أساسي للسياسات التربوية المختلفة والتي تشتق من أفكار ومعتقدات المجتمع وتوجيهها بما ينسجم ورؤية سيد البلاد جلالة الملك عبدا لله الثاني المعظم حول تحسين مستوى الطلبة التعليمي ورفع كفاياتهم المعرفية والمهنية ووضوح الرؤيا من قبل مديري التربية والإعلام وإبراز هذه الأهداف التربوية بنشرها في وسائل الإعلام التربوي المختلفة خاصة الوسائل الجماهيرية .
- مجال نظم المعلومات: ركز جميعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إيصال الرسالة الإعلامية وتحليل المضمون لكل ما يصدر في وسائل الإعلام حول التربية كون الإعلام يعتمد المعلومات وإدخال أحدث البرامج التكنولوجية إلى وحدات الوزارة وتوثيق المعلومات ضمن نظم المعلومات المعتمدة في الوزارة للاستفادة منها.
- مجال إدارة الموارد البشرية والمادية : ركز جميع المستجيبين على دور إدارة الموارد البشرية وأهميتها في استخدام الإعلام حول تنظيم الندوات والمحاضرات للطلبة ورفع كفاءة الموظفين والتأكيد على ضبط الجودة في العمليات التربوية والاستثمار الأمثل

لطاقات العاملين ومعالجة الصراع الذي يؤدي إلى الاستفادة لأطراف الصراع كافة بالإضافة إلى أهمية ترشيد الجهد والوقت .

أما بالنسبة لدور الموارد المادية لقد أوضح جميعهم إن ضبط الإنفاق يساعد في رفع مستوى الإدارات وعدم الهدر المالي مما يستوجب الاهتمام بالإعلام للوقوف على فاعلية الإنفاق وترشيده وفق الأولويات والجدوى الاقتصادية ، وأشار المستجيبون بأن عدم توفر الإمكانات المادية قد يشكل عائقا في عائقا في عدم قيام الرسالة الإعلامية التربوية بدورها الفعال وبالتالي عدم تحقيق أهدافها .

- مجال اتخاذ القرارات: أكد جميع مديري التربية والإعلام على أهمية اتخاذ القرارات الصائبة من خلال وضع المعلومات الدقيقة لاتخاذ القرار بالإضافة إلى اطلاعهم على النظم الإدارية المتقدمة للاستفادة من خبرات الآخرين وبالإضافة إلى الآلية القانونية في ترشيد القرارات والتخلص من الفساد الإداري .
- مجال البحث العلمي والدراسات : أكد الجميع أهمية دور وسائل الإعلام في نشر الأبحاث التربوية للاستفادة منها حيث إن الإعلام المرتبط بالعلم والإيمان والمعاصرة ضرورة لكل بلد من أجل تطورها ورفاه شعبها ونشر الأبحاث والدراسة يحفز الأفراد ويشحذ هممهم للمزيد من التطوير والحداثة .

إجابات السؤال الثالث:

ليس هنالك إضافات من قبل المستجيبين .

ملحق (4)

أسماء المحكمين

الرقم	أسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ.د هيام الشريدة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
2	أ.د عادل زيادات	الإعلام	جامعة اليرموك
3	د غالب شطناوي	الإعلام	جامعة اليرموك
4	د. شفيق ربابعة	الإعلام	جامعة اليرموك
5	أ.د سلامة طناش	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
6	أ.د هاني الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
7	أ.د أنمار الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
8	أ.د عاصم الأعرجي	إدارة عامة	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
9	أ.د رداح الخطيب	إدارة تربوية	جامعة جدأرا
10	أ.د سعيد الحلاق	إدارة الأعمال	جامعة اليرموك
11	أ.د أحمد الخطيب	إدارة تربوية	جامعة جدأرا
12	د. كايد سلامة	إدارة تربوية	جامعة اليرموك

ملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

صناع المعرفة

١٢٠٠٦١

الرقم : ٢ / ١٠ التاريخ ١٤ / ٣ / ١٤٢٧ الموافق ١١ / ٤ / ٢٠٠٦م

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة/للواء/لمنطقة / لإدارة......

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الطالب أحمد محمد الخوالدة بإجراء دراسة بعنوان" دور وسائل الإعلام الأردنية في تطويـر الإدارة في المؤسسات التربوية من وجهة نظر القادة التربويين والإعلاميين في وزارة التربية والتعليم الأردنية "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التـربوية في جامعة اليرموك ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من مديري التـربية والتعلـيم ومـساعديهم والمديرين الفنيين ورؤساء أقسام الإعلام والعلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
زياد ابو شزيمة
مدير المطبوعات التربوية

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/١٠

هاتف :١١/٥٦٠٧١٨١ فاكس :٥٦٦٦٠١٩ ص.ب :(١٦٤٦)

SGS

قرار رقم ٢٠٠٥/٢٨٧

ABSTRACT

Khawaldeh, Ahmad M.F. The Role of Jordanian Media in developing Administration at Educational Institutions as Perceived by Educational Leaders and Media Professionals. Ph.D. Dissertation Yarmouk University, 2010. Supervisor: (Professor. Heyam Najeeb Al- Shuraideh).

This study aimed at investigating the role of Jordanian media in developing administration at educational institutions as perceived by educational leaders and media professionals. The population of the study consisted of all educational and media professionals leaders, numbered (173), who are the public administrators in the center of the ministry of education, and districts, their assistants, administrative and technical administrators, media and public relations heads of departments.

To achieve the aims of the study, a suitable questionnaire was constructed consisted of (35) items distributed on three fields as follow: The role of the media in developing administration in educational institutions, the best dealing methods with media used by leaders, and the obstacles that face media in developing administration the educational in educational institutions.

The results of the study revealed that the role of the media in developing the administration as perceived by educational leaders and

media professionals in educational institutions was high. The results also indicated that there were no statistical significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in sample respondents due to the work nature, qualifications and gender, and there were statistical significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in sample respondents due to the media courses in the favor of ones who enrolled in media courses.

The results also indicated the most appropriate dealing methods with media by educational leaders and media professionals is the credibility commitment in clarifying, explaining, and justifying the difficulties that face educational leaders. It also indicated that the major obstacles that face media in achieving educational mission is the lack of the demand material possibilities to educational activities.

Key Words: Educational Media, Educational leaders, Media professionals, Developing Educational Administration.